الأنشطة الفنية

لطفل الروضة

تأليف

دكتورة / منال عبد الفتاح الهنيدى

أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس تربية فنية

قسم تربية الطفل- كلية البنات – جامعة عين شمس

توزيع

عالم الكتب

٢٨ شارع عبد الخلق ثروت – القاهرة

ت: ٣٩٢٦٤٠١

الطبعة الاولى
رمضان ١٤٢٧ هـ - اكتوبر ٢٠٠٦م

الناشر : المؤلفة

الهنيدى ، منال عبدالفتاح .
الانشطة الفنية لطفل الروضة
تأليف منال عبدالفتاح الهنيدى .-
القاهرة : توزيع عالم الكتب ، [٢٠٠٦]
٢٠٠ ص ؛ ٢٥سم .
٢٨٨ ص ١٧ *٢٤ سم .
١ ـ رياض الاطفال ٢ـ رياض الاطفال ـ
موسيقى . ٣ـ أطفال ما قبل المدرسة .
٢ ـ العنوان .
ديوى ٣٧٢,٢١٨

رقم الإيداع	٢٠٠٦/١٩٥٤٨



بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمــة

يتناول هذا الكتاب الأنشطة الفنية لطفل الروضة كجزء هام فى برامج طفل ما قبل المدرسة ودورها فى بناء شخصية الطفل من حيث التفاعل الاجتماعى للطفل من خلال ممارسته لهذه الأنشطة التى من شأنها أن تنمى إبداعه وتذوقه الفنى من خلال طرح رؤية عصرية تهتم بالتنمية الشاملة لطفل الروضة وربطهما بمتطلبات المجتمع فى ضوء متطلبات تطوير رياض الأطفال. يتناول هذا الكتاب أهم النظريات لممارسة طفل الروضة الأنشطة الفنية من ناحية وتنمية قدرات الطالب المعلم نحو الفن الهادف إلى نمو الطفل وتدعيم قدراته التعبيرية وابتكار أنشطة فنية جديدة من خلال طرح القواعد الأساسية لبناء برامج الأنشطة الفنية فى مرحلة رياض الأطفال وأهم المجالات الفنية لهذه الأنشطة وفق طرق إبداعية متميزة وفى تتابع وفق منهج الروضة مع مراعاة تطبيق استراتيجيات تتضمن الأسرة في تعزيز ممارسة الطفل للأنشطة الفنية فى المنزل ويكون هذا الكتاب بمثابة الدليل لكل من المعلمة والأسرة فى رعاية طفل الروضة فى إنماء الأنشطة الفنية للطفل وفق منهج علمى.

المؤلفة

منال عبد الفتاح الهنيدى

سبتمبر ٢٠٠٦



فهرس الكتاب

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الفصل الأول
الأنشطة الفنية

۱- مفهوم الأنشطة الفنية.

۲- أهمية التعبير عن طريق الأنشطة الفنية.

- الأنشطة الفنية وسيلة علاجية.
- الأنشطة الفنية وسيلة تشخيصية.
- الأنشطة الفنية وسيلة إسقاطية.
- الأنشطة الفنية ودورها فى بناء شخصية الطفل.
- الأنشطة الفنية ودورها فى التفاعل الاجتماعى

مفهوم الأنشطة الفنية :

النشاط الفنى هو أى نشاط يقوم به الطفل مستخدماً الخامات والأدوات الفنية المختلفة، حيث يستثار الطفل لخامات الفن بطرق مختلفة حتى وإن قصد اللعب بها وتجربتها والتعرف عليها مما يؤدى إلى صقل معرفته وتقديم خبرة جديدة تجتذبه وتزوده بمعلومات أكثر عن الأشياء التى يتعامل معها، فيصبح تدريجياً قادراً على التمييز بين الأشياء والخامات المختلفة والابتكار بها، وقد أشار "محمود البسيونى" فى كتاب مصطلحات التربية لقول "فريدريك لوجان" أن النشاط الفنى هو أفضل جواز سفر إلى الحياة الابتكارية.

والأنشطة الفنية بشكل عام هى كل ما يساهم فى بناء الفرد وتكوينه من الناحية الفنية والجمالية وتعد الأنشطة التشكيلية أداة لمداخل تنموية كثيرة وإلى العلاج بالفن، فقد يهدف المعالجون بالفن إلى استخدام الفن التلقائى غير اللفظى لأغراض تشخيصية وتنفيسية وعلاجية، تساعد المريض على استعادة تكيفه مع ذاته وتوازنه مع المجتمع.

وتحقق الأنشطة الفنية ذلك عن طريق التداعيات الحرة، فيتاح للشخص حرية اختيار الموضوع والخامة وأسلوب التعبير الفنى، فمثل هذه الآليات تساعد على إخراج التخيلات والمشاعر المكبوتة داخله وتحويلها إلى تعبيرات فنية مجسدة، يمكن للجميع التعرف عليها، وبهذا يمكن اعتبار الأنشطة الفنية وسيلة من الوسائل الإسقاطية والعلاجية والنفسية فى نفس الوقت.

وللأنشطة الفنية دوراً مهماً فى بناء شخصية الطفل، فالنشاط الفنى يساعد الفرد على التعامل مع من حوله، ويزيد من شعوره بالرضا عن نفسه وثقته فيها وذلك لأنه يوفق بين الاتجاهات الفردية والاجتماعية فى آن واحد فهو يجد لذة شخصية أثناء ممارسته لهذا العمل، ولذة جماعية أثناء رضا المجتمع عما أنتجه من أعمال فنية، كما أن الفن يوفر نوعاً من التوازن بين اتجاهات الفرد العقلية والانفعالية والفكرية والحسية وبين الوعى واللاوعى.

وتعتبر الأنشطة الفنية وسيلة غير لفظية للتفاهم والتواصل فى عملية العلاج

النفسى، وأيضاً كوسيلة علاجية تمتد للعديد من المرضى المصابين بأمراض عضوية، أو كبار السن أو المراهقين والأطفال أو ذوى العاقات البدنية أو النفسية.

أهمية التعبير عن طريق الأنشطة الفنية :

يعد التعبير الفنى وسيلة هامة يستطيع الفرد من خلالها أن يعبر وينفس عن بعض صراعاته ومشاكله ودوافعه الشعورية واللاشعورية دون أن يلجأ إلى عمليات الضبط والحذف لكل ما يراه غير ملائم للتعبير.

ويلجأ الطفل للتعبير عن مشاعره بصورة ملموسة من خلال الأنشطة الفنية التى تكون وسيلة فعالة فى علاج الاضطرابات الانفعالية وذلك بتفريغ تلك الشحنات الانفعالية، حيث نستطيع أن نرى من خلالها كيف يفكر الطفل وتساعد فى التوصل إلى الملامح والخصائص التى تمكنا من فهم نفسية الأطفال، فالأنشطة الفنية تستخدم كأسلوب للتنفيس عن المشاعر والأحاسيس فالفنون بشكل عام تساعد على تحرر النفس الداخلية من التوترات والصراعات والإحباطات ومشاعر الضيق والقلق، فتكسب الطفل فترة تعويضية، وتعمل على تأكيد ذاته وتكسبه القدرة على الاتصال بالآخرين.

١- الأنشطة الفنية وسيلة علاجية :

تعتبر الأنشطة الفنية وسيلة من الوسائل العلاجية، حيث يبدو الفن عنصر مميز فى العلاج النفسى، ويكون عمل معلم النشاط كالطبيب من حيث أنه يشخص حالة الطفل الانفعالية ومن ثم يبدأ فى العلاج على حسب حالة الطفل.

٢- الأنشطة الفنية وسيلة تشخيصية :

يذكر "عبد المطلب القريطى" (١٩٩٥) أن المعالجين بالفن يعنون أساساً بتناول التعبير الفنى للعميل على أنه تعبير رمزى، يعكس شخصية صاحبه ودوافعه وصراعاته وحاجاته الخاصة وأحاسيسه ومشاعره واتجاهاته وعلاقته ببيئته الأسرية والاجتماعية، كما يشجعون العميل على أن يفهم بنفسه مدلولات هذا التعبير ويكتشف كينونته ويدرك ويعى بها من خلاله.

٣- الأنشطة الفنية كوسيلة إسقاطية وتنفيسية :

ويسقط الطفل كثير من مخاوفه ورغباته المكبوتة أثناء تعبيراته الفنية مما يحقق له الراحة النفسية والاتزان الانفعالى، لأنه يكون قد تخلص من بعض المكبوتات التى قد تسبب له القلق.

٤- الأنشطة الفنية ودورها فى بناء شخصية الطفل :

إن الفن مهما اختلف أساليبه أو طرائقه ما هو إلا وسيلة من وسائل التعبير عن النفس بكل ما تحتويه من مشاعر وأفكار وخبرات يتعلم عن طريقها الكثير من المعارف والسلوكيات التى تساعده على النمو النفسى والعقلى والاجتماعى.

٥- الأنشطة الفنية ودورها فى التفاعل الاجتماعى :

فى دراسة لـ"عبلة حنفى عثمان" من أثر المستوى الاجتماعى والثقافى على رسوم الأطفال أكدت من خلاله على دور العوامل الاجتماعية والثقافية فى رسوم الأطفال ومدى تأثيرها بتغير المفاهيم والمدركات المنتشرة فى كل بيئة. وأثبتت أن هناك علاقة متفاعلة تستند على محورين إحداها الطفل ذاته وثانيهما هو المجتمع الثقافى الذى ينتمى إليه الطفل. والذى يمكن أن ينعكس بصورة طبيعية داخل رسومه.

دور المعلمة تجاه تنمية النشاط الفنى للطفل :

١- تقديم مثيرات متعددة للطفل ترتبط ضمنياً بالثقافة والبيئة تؤكد الانتماء.

٢- استخدام خامات وأدوات أكثر تشويقاً للطفل لدفعه على الإنجاز.

٣- استخدام وسائط تعليمية تحقق دافعية الطفل للعمل مثل استخدام الأقلام والشرائح الملونة وغيرها.

٤- أن تتناسب الخامة والأداء مع العمر الزمنى والعقلى للطفل.

٥- التنوع فى الخامات والأدوات.

٦- تهيئة المناخ التعليمى لدافعية الطفل للعمل بأن يسمح بحرية الحركة والتفاعل.

٧- أن يكون اللعب هو المدخل للتعبير فى كثير من الأنشطة الفنية.

٨- أن يكون التعلم عن طريق العمل والممارسة.

٩- أن تكون الخامات المقدمة للتعبير الفنى عند الطفل سهلة المنال accessibility والتشكيل وأن يتقبل الطفل الخامة أو الوسيلة المقدمة له بانفتاح apen access ودهشة ويتساءل.

١٠- أن يدرك المعلم طبيعة مهارات الوصول إلى الفكرة والتى تتناسب وطبيعة الطفل.

١١- أن يخطط المعلم جيداً للأخطاء العارضة accidental erron التى يتوقع حدوثها عند ممارسة النشاط الفنى.

١٢- أن يلاحظ المعلم طبيعة الطفل فى إدراكه للألوان وأن لا يكون الطفل مصاباً بعمى الألوان achromatic vision عند تقديمه الفن له وبخاصة فى التعبيرات اللونية.

١٣- أن تكون البيئة الصوتية acoustic environment جيدة عند تقديم الفن للطفل.

١٤- أن يلاحظ المعلم قدرة الطفل على الإنجاز achievement فى الفن.

١٥- أن يكون المعلم قادراً على تحليل إنجاز الطفل achievement analysis (رسوم وتعبيرات وحاجة الطفل للإنجاز need for achievement).

١٦- أن يكون قادراً على التخطيط للأنشطة الفنية بعد خروج الطفل رسمياً من اليوم الدراسى after-school activity داخل مؤسسة رياض الأطفال أو غيرها.

١٧- أن يسجل المعلم كافة سلوكيات الطفل التعبيرية ويحث أساليب تنميته فيما يعرف بدفتر النشاط activity book.

١٨- أن يخطط المعلم للأنشطة التعبيرية عند الطفل expressive activity

وأنشطة اللعب free-play وأنشطة التفاعل وتعلم الجماليات من خلال النشاط التعليمى learning activity والنشاط العقلى mental فى التفكير الإبداعى والحركة motor وتنمية النشاط بعد البرامج postprogram الرسمية.

١٩- أن يكون ما يقدمه المعلم للطفل تلقائياً فى ظاهره، وفى جوهره بنشاط قصدى هادف لتوجيه السلوك الفنى purposeful activity وتنمية الابتكارية.

٢٠- وأن يكون المعلم واعياً بأبعاد الطفل عن العشوائية random وخاصة فى الأعمال التى قد يتسبب عنها مشكلات.

٢١-أن تكون أنشطة التعبير الفنى معتمدة على نشاط اللعب roleplaying activity.

٢٢- التأكيد على النشاط الحركى sensorimotor فى الممارسات التعبيرية البصرية للطفل.

٢٣- التخطيط لأحداث دافعية لتنمية النشاط التلقائى spontaneous والرمزى symbolic والأنشطة الوصفية extra-class activities والفومنهجية extracurriclar واللامدرسية out-of-school وأنشطة الرحلات trip التى تثرى التعبير الفنى للطفل.

٢٤- تخطيط المعلم للأنشطة الروحية spiritual من خلال التعبير للطفل.

٢٥- التركيز على قيم التعاون من خلال العمل فى الأنشطة التعبيرية المختلفة والتى توصف بأنها أعمال جماعية collective action.

٢٦- إلا يقدم المعلم للطفل فى الممارسة التعبيرية بدائل مضللة misleading alternatives والتى تحد من تعبيره البصرى أو تؤثر على سلوكه الجمالى.

٢٧- أن يكون المربى قادراً على تحليل المهارة sloil analysis والحركة

والقيم value والمجازفات risko والقوى content والكلفة cosr والمنهج curriculum والأحلام dream والمعلومات information والمدخلات input-output والتفاعل والإنجاز achierement.

٢٨- استخدام الطريقة الاستكشافية discovery approach فى التعريف بالألوان والخطوط والخامات وحقائق الأشياء.

٢٩- تنمية التذوق الفنى art appreciation للطفل بشكل مبسط واستخدام التدريب التذوقى appreciation training من خلال ما ينتج الطفل من عناصر وأفعال للطفل.

٣٠- العمل على تنشيط مناطق التداعى area association عند تقديم المثيرات والخامات للطفل.

٣١- تخطيط المعلم الجيد لاستثمار القدرات المبتكرة للأطفال الفنية artistic ability وتنمية الإبداع الفنى artstic creation وذلك من خلال تربية الطفل الفنية artistic edacation.

٣٢- القدرة على استثمار الخيال الإبداعى للأطفال من خلال متاحف الفنون art musemum's.

٣٣- تنمية الفنون التعبيرية expressive arts للطفل واليدوية manual والتركيز على الفنون الإبداعية creative art.

٣٤- تدريب الأطفال على الجدال argumentative فى الأنشطة الفنية يساعد على توالد الأفكار assaciation of ideas أو تثبيت بعض القيم.

٣٥- الفهم التام لأبعاد سيكولوجية التداعى assoiafion psychology عند الأطفال.

٣٦- تنمية التمييز اللمس tactile discrimination للمدركات التى يود

الطفل التعبير عنها أو التى تقدم له كذلك التعبير البصرى visual.

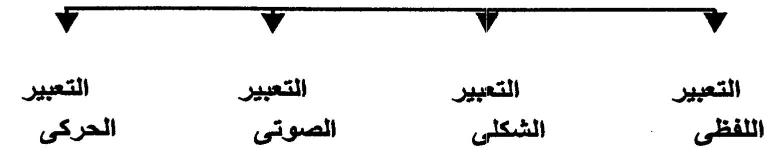
الفصل الثانى

التعبير الفنى

١- أهمية دراسة التعبير الفنى لطفل الروضة.
٢- طرائق التعبير المختلفة لطفل الروضة.
٣- خصائص نمو طفل الروضة وعلاقتها بالتعبير الفنى.
٤- دوافع التعبير الفنى.
٥- التعلم الاجتماعى.
٦- النظريات التربوية للتعبير الفنى.

أهمية دراسة التعبير الفنى لطفل الروضة :

التعبير الفنى هو كل عمل له صفاته المميزة ويتصف بالإبداع والابتكار، ويمتاز بقوته وبأثره فى نفس ما يراه والتعبير الفنى يتيح الفرصة للطفل فى مرحلة نموه المختلفة ليعبر عن نفسه، ويمكننا أن نصنف أنواع التعبير إلى أربعة طرق هى :



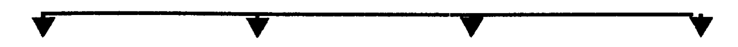
ويعتبر التعبير اللفظى (الشكلى) من أهم طرق التعبير فى مرحلة ما قبل المدرسة حيث يستطيع الطفل أن يعبر عن أفكاره ومشاعره أكثر من الطرق الأخرى، وفى ثنايا هذا التعبير يستخدم الطفل مجموعة من الخامات التى يتعرف على خصائصها ومصادرها فيتمكن من السيطرة عليها، وفى أثناء هذه الممارسة يعتمد الطفل على نفسه فى إدراك الحقائق المحيطة به، ويحاول صياغتها وإخضاعها بصرياً فى علاقة جمالية، ومن خلال دراسة النقاط الآتية تتضح أهمية التعبير الفنى فى مرحلة ما قبل المدرسة :

أ - أبعاد التعبير الفنى فى مرحلة ما قبل المدرسة.

ب- دوافع التعبير الفنى لطفل ما قبل المدرسة.

أ - أبعاد التعبير الفنى فى مرحلة ما قبل المدرسة :

وتشمل أبعاد التعبير الفنى فى مرحلة ما قبل المدرسة ما يلى :



الأبعاد النفسية   الأبعاد الثقافية   الأبعاد التربوية   الأبعاد الاقتصادية

١- الأبعاد النفسية :

وذلك يحقق الاتزان الانفعالى للطفل من خلال دفعه لممارسة بعض المجالات الفنية.

- محاولة إيجابية لدمج الطفل مع أقرانه فى بيئة العمل.
- التبصير بخصائص الأطفال المبدعين فى مرحلة مبكرة.

٢- الأبعاد الثقافية :

- إثراء خبرة الطفل بتزويده ببعض المفاهيم والمعلومات بطريقة غير مباشرة.
- التعرف على مكونات الطفل الثقافية من خلال تحليل رموزه.
- تنمية السلوك الجمالى للطفل.

٣- الأبعاد التربوية :

- التعرف على طبيعة الذات عند الطفل وما يمكنه أن يؤثر به على الصحة النفسية للطفل من خلال تناوله للخامات المختلفة أثناء تعبيره الفنى.
- الوقوف على طبيعة التغيرات النفسية للطفل قبل وبعد ممارسة الفن للارتقاء به وجدانياً وجمالياً.
- بحث أساليب تنمية القيم الجمالية للطفل من خلال المثيرات المختلفة.

٤- الأبعاد الاقتصادية :

استثمار الطفولة بإعدادها لمستقبل يتحقق فيه :

- تحول الطفل من إنسان مستهلك إلى إنسان منتج.
- احترام العمل اليدوى.
- ترشيد استهلاك الطفل للخامات.

<u>طرق التعبير المختلفة لطفل الروضة</u> :

طرق الطفل أو الإنسان للتعبير عن نفسه لا تحصى، ولكننا يمكننا أن

نصنف أنواع التعبير إلى :

١- التعبير اللفظى.

٢- التعبير الشكلى.

٣- التعبير الصوتى.

٤- التعبير الحركى.

وكل طريقة من الطرق السابقة تشمل طرقاً متعددة ومستويات مختلفة من التعبير بعضها يتدرج تحت السلوك الطبيعى للفرد، وبعضها يعلو إلى مستوى الفنون والآداب وبعضها ينحدر إلى مستوى الأمراض العقلية والنفسية.

فمثلاً التعبير اللفظى يندرج تحته الكلام، والشجار، والشعر، والآداب، والقصة، والتعبير الشكلى يندرج تحت كيفية تنظيمه لحياته واختياره لملابسه واهتمامه بنظافته، والتصوير، والنحت وكافة أنواع الفنون التشكيلية، أما التعبير الصوتى فقد يبدأ من الصراخ والضحك، وينتهى بأعظم السيمفونيات. أما التعبير الحركى فقد يبدأ من حركات اليد التى تعطى دلالة معينة تفيد معنى الاستحسان أو الاستهجان بأعظم المسرحيات وأعمال الباليه. ولاحظ أنه فى بعض الأحيان.

ويجب على الآباء والأمهات والمربين الوعى بمستويات التعبير المختلفة عند الأطفال وكيف يشجعون بعضها ويجنبون أطفالهم بعضها الآخر وأن بعضها لابد وأن يمر به الفرد بصورة طبيعية كما هو الحال فى المستوى الأول، أما المستوى الثانى فعلينا أن نبذل قصارى جهدنا لكى يمر به الطفل، كما يجب علينا أن نجنب أطفالنا المرور بالمستوى الثالث، وذلك عن طريق توفير المستويين الأول، والثانى للطفل التعبير من خلالها عن نفسه وعن حاجاته.

والآن يجدر بنا أن نتساءل عن كيفية المستوى الثانى من التعبير وهو المستوى الخلاق فى تعبيرات أطفالنا.

ويمكن من المنطلق السابق أن نضع تعبيرات الإنسان والطفل فى ثلاث مستويات من حيث قيمتها أو من حيث عائدها على الفرد وجماعته.

- المستوى العادى أو الطبيعى.
- المستوى الإبداعى الخلاق.
- المستوى المنحرف أو المرضى.

ومن المنطلق السابق يمكن أن نعتبر الفن وسيلة تربوية فعالة تساعد على النمو النفسى والعقلى ويستمد الفن فاعليته هذه لقدرته على مخاطبة تفكير الطفل وإحساسه، فالفن أنشطته المختلفة يساعد الأطفال على الإفصاح عن مشاعرهم المكبوتة التى لا يستطيعون التعبير عنها لأى سبب من الأسباب. ويكون التعبير فى حالة الفنون تعبيراً مشروعاً بل ومرغوباً لأنه يساعد على التوفيق بين الإحساس والتفكير. ولذلك تعد الأنشطة الفنية المختلفة أسلوباً ناضجاً للتفكير، فالأسلوب السليم للتعلم يجب أن يشجع على استبطان الخبرة الخارجية أولاً ثم كيفية التعبير عنها ثانياً.

أولاً : خصائص نمو الطفل فى مرحلة ما قبل المدرسة وعلاقتها بالتعبير الفنى:

١- النمو الحركى :

يتميز النمو الحركى لطفل ما قبل المدرسة باتجاهات عامة هى :

- يتبع نمو استجابات الطفل الحركية اتجاهات من الداخل إلى الخارج أى من المركز إلى منطقة الأطراف.
- يستطيع الطفل أن يسيطر على الجزء الأعلى من الذراع والجزء الأعلى من السابقين قبل السيطرة على الأجزاء السفلى من الذراعين والرقبة واليدين.
- يتميز نمو الطفل الحركى من الاتجاه العام إلى الخاص وفى ضوء ذلك يمكن تفسير لماذا يبدأ الطفل بالشخبطة، ثم تتطور بعد ذلك إلى التعبيرات

الرمزية ثم الواقعية. وذلك لأن التخطيط العشوائى مظهر من مظاهر الحركة العامة وتدل على عدم سيطرة الطفل على عضلاته ثم تأخذ هذه الحركات فى التخصص نتيجة التحكم والسيطرة العضلية على وسائل وأدوات التعبير الفنى.

- .كما أن اتجاه النمو من المحور الرأسي للجسم إلى الأطراف نجد أن هناك صلة بين هذا القانون وبين اكتساب الطفل المهارات اليدوية فى مجال التعبير الفنى حيث أن الطفل يبدأ فى استخدام العضلات الكبيرة ثم العضلات الصغيرة ودراسة النمو الحركى هام فى مجال التربية الفنية حيث تناسب مظاهر النمو الحركى فى كل مرحلة عمرية مع ما يناسبها من خبرات فنية فى استخدام الخامات والأدوات.

٢- النمو الفنى :

تختلف فنون طفل ما قبل المدرسة فى التعبير الفنى عن باقى المراحل العمرية فى التعبير، فطفل ما قبل المدرسة يبدأ تخطيطاته العشوائية فى الرسم لمجرد الاستمتاع من الآثار التى ينتجها على الورق ثم بمرور الوقت يحاول أن يجد علاقة بين الأشكال التى ينتجها وبين الأشياء التى يراها ويلمسها. وتتميز رسوم ما قبل المدرسة بعدم ظهور قواعد المنظور واهتمامه بالكليات وإهمال الجزئيات وعندما يهتم بالتفصيلات التى تخصه كما يدمج العناصر بحيث يصعب فصلها وتتميز رسومه بالتنوع واستخدام اللون بعيداً عن الواقع. ولا يقتصر إنتاج الطفل فى هذه المرحلة على التعبيرات الفنية المسطحة بل ويستطيع بناء الأشكال المجسمة من الصلصال واللعب بالمكعبات وفك ودمج (الميكانو) والتعرف على بعض الألوان.

٣- النمو العقلى :

يتميز طفل ما قبل المدرسة فى النمو العقلى بما يلى :

- التفكير يعتمد بشكل أساسى على الانضباع الحسى.
- لا يستطيع الطفل حتى سن السابعة القيام بالعمليات العقلية من تحليل

المعلومات وإعادة ترتيبها.

- فى البداية يستخدم الكلمات كرموز تمثل الأشياء أو المجموعات من الأشياء كما أن الأشياء نفسها رموزاً لأشياء أخرى.
- لا يستطيع الطفل فى البداية إدراك بعض المفاهيم مثل (الجزء والكل - الحجم الكبير والصغير - القريب والبعيد).
- والنمو العقلى عامل مؤثر فى التعبير الفنى ولابد من توفير النشاط الفنى والتوجيه السليم فى مرحلة الطفولة حيث أن النشاط العقلى الذى يقوم به الطفل لإدراك أشكال الأشياء وأبعادها يحتاج إلى تدريب حسى مبكر، وذلك للأسباب الآتية :

- إن إدراك الأشكال يقوم على اختلاف المدركات التى تقدم للطفل.
- أن الأشكال تتمايز على الأرضية المطروحة عليها حيث تكافؤ حساسيات الطفل العضلية تعطى الأرضية بينما اختلافها يعطى وحدة الشكل.
- العناصر المتقاربة تميل إلى تنظيم وحدة الشكل.
- الأشكال المتشابهة تميل إلى تنظيم وحدة الشكل.

٥- النمو الاجتماعى :

تتميز الاتجاهات العامة لارتقاء النمو فى مرحلة ما قبل المدرسة بما يلى:

أ - تتكون جماعات اللعب من قدرة الطفل على عقد علاقات اجتماعية مع الأطفال الغرباء عن الأسرة المتماثلين له فى السن.

ب- يزداد الطابع الاجتماعى لأحاديثه.

جـ- تتميز هذه المرحلة بتحول اتصالات الطفل من السطحية العابرة واللعب الفردى إلى الاستجابة الجماعية مع الراشدين الذين يألفهم.

د - يظهر الرفيق الخيالى وقد يكون إنسان أو حيوان أو جماد.

هـ- تظهر الفوارق الجنسية فتبدأ البنت فى تقليد أمها والولد فى تقليد أبيه.

و - كلما تقدم الطفل فى العمر ازداد بروز قطبى الفردية والاجتماعية.

أثبتت الدراسات أن توقعات الكبار من الصغار إذ لم تتناسب مع قدرات الأطفال سببت لهم القلق وعدم الرضا عما حققوه لما يبذله الطفل لإرضاء الكبار، وهذا يدفعنا إلى عدم المبالغة فى توقعاتنا بالنسبة للممارسات الفنية للأطفال وأن نتقبل إنتاجهم بما يتناسب مع قدراتهم، كما أن عدم التكيف المدرسى الذى يعيشه بعض الأطفال قد يكون سببه الأسرة وأساليب مراعاتها فيأتى الطفل ومعه مشكلة التى تسبب له القلق والتوتر ودون التركيز مما يؤثر على تعبيره الفنى.

٦- <u>النمو الانفعالى</u> :

يتميز طفل ما قبل المدرسة بكثرة انفعالاته فهو كثير المخاوف شديد الغيرة، وينتقل من البكاء إلى الضحك، ومن الغضب إلى السرور، ومن الخوف إلى الطمأنينة، وبديهى أن يتأثر سلوك الأطفال بالحالة الانفعالية ويظهر ذلك فى استجابتهم الانفعالية التى تحملها الرموز التى يقومون بتنفيذها أثناء التعبير الفنى بالفرح أو الغضب أو الحزن حتى ولم لم يفصح الأطفال عن مشاعرهم فهم ينقلونها بأساليبهم المميزة يختارون العناصر ويؤكدون ويهملون الأخرى.

<u>دوافع التعبير لطفل ما قبل المدرسة</u> :

الدافع هو حالة داخلية فى الكائن العضوى بيولوجية فسيولوجية أو نفعية اجتماعية من شأنها أن تخل باتزانه وتثيره ثم تحريك سلوكه وتحفزه إلى مواصلة نشاطه وتتمثل دوافع التعبير الفنى للطفل فى مرحلة ما قبل المدرسة إلى :

الدافع الحس الحركى :

يعتمد الطفل فى سنينه الأولى على نشاطه الحس حركى لإشباع حاجاته

إلى استطلاع بيئته واكتشاف العالم وتعتبر تعبيرات الطفل الأولى (الشخبطات) مصدراً للاستمتاع الحس حركى للطفل من جهة ووسيلة لتنمية التحكم الحركى من جهة أخرى ولإشباع هذا الدافع يجب :

١- إثـراء بيـئة الطفـل بمخـتلف أنـواع الاسـتثارة وخاصـة (البـصرية- واللمسية).

٢- تهيئة المواد والخامات اللازمة للتشكيل والتخطيط.

٣- كفالـة جو من الحرية للطفل لإشباع حاجاته للعب والاكتشاف والتعبير عن نفسه.

دافع التنفيس عن الانفعالات :

ينـتقل الطفل من دافع الحس الحركى إلى دافع أكثر تقدماً فى التعبير الفنى وهو التنفيس عن انفعالاتـه ومشاعره من خـلال الأشـكال الفنية المختلفة أثناء التعبير الحر فهو يعبر عن انفعالاتـه ومشاعره عن طريق اللغة الشكلية أكثر من اللغـة اللفظـية، ولإشـباع هذا الدافـع يجـب تـشجيع الطفل على التعبير الفنى عن مشاعره وانفعالاته بمختلف الوسائط الفنية.

دافع التعبير عن الذات :

من الحاجات الأساسية للإنسان أن يعبر عن ذاته وبعد التعبير الفنى فى حد ذاتـه لغـة قوامها الخطوط والأشكال والرموز الشكلية التى تعتبر وسيلة لتميز المـدركات والدلالـة عليها، وهـى وسـيلة لـتكوين المفاهـيم ومـن بـين مـا يدفـع الأطفـال إلـى اسـتخدام اللغـة الشكلية والبـصرية كوسـيط لـنقل أفكارهم وقصور لغـتهم اللفظـية لـذا فيهم يجـدون سبيلهم للتعبير عن أنفسهم من خلال لغة الفن والإشباع، ولذا يجب:

- محاولـة تفهم عمل الطفل والنفاذ إلى ما ينطوى عليه من رموز وخيال وتـحريـف.
- احترام عمل الطفل وتقديره بشتى الطرق وعدم التدخل فيه.

دافع الحاجة إلى التقدير وتحقيق الذات :

من بين الحاجات الإنسانية للطفل فى مرحلة ما قبل المدرسة حاجته أن يشعر بالتقدير والاعتبار من المحيطين به، وإلى الشعور بقيمه وفرديته، ونجد صلة وثيقة بين التعبير الفنى والذات، وذلك لأن التعبير الفنى يساعد ربما أكثر من أى مجال آخر إلى تنمية مفهوم الذات وعلى الشعور بالرضا عن النفس، ومما يساعد على ذلك إشباع هذا الدافع تقدير العمل الفنى للطفل وإشعاره بقيمة أداءه وإنجازه فى التعبير الفنى.

التعلم الاجتماعى :

يبدأ التعلم الاجتماعى فى الروضة مع بداية تعرف الطفل على ذاته وإمكاناته وقدراته فضلاً على إحساسه بالقوانين التى تنظم سلوك الأفراد وتنظم أعمالهم وتهدف التربية الاجتماعية فى الروضة إلى :

١- تصور الطفل السليم لذاته.

٢- توفير جو من التعاطف والمحبة فى الروضة.

٣- مساعدة الطفل على التكيف السليم مع بيئته.

٤- مساعدة الطفل على التعبير والتواصل مع الآخرين.

٥- تطبيق أسس التعامل الاجتماعى مع الأطفال الآخرين.

٦- تدريب الطفل على تفهم دوره الاجتماعى المتوقع منه.

٧- احترام فردية الطفل.

وتقول "عواطف إبراهيم" أن هذه الأهداف تتحقق من خلال الأنشطة التالية :

١- إثارة وعى الطفل بإمكاناته الفطرية بالجسم والحواس.

٢- إتاحة الفرص لاستخدامه لهذه الإمكانات فى الكشف والتجريب.

٣- تنمية ردود الأفعال المتداولة بين طفل ما قبل المدرسة ومعلمته.

٤- تعريف الطفل على البيئة المادية والاجنماعية.

٥- التعايش مع الأطفال الآخرين والاشتراك فى العمل الجماعى.

٦- إثارة حاجاته إلى التعبير عن مشاعره.

٧- التعبير بالحركة ولغة الفن التشكيلى عن أفكاره ومشاعره.

٨- استخدام المناقشة والحوار مع الطفل.

٩- تنظيم أركان الفصل لتوفير العمل الجماعى والفردى للطفل.

١٠-تكوين علاقة دافئة بين الطفل والمعلمة تكسبه الأمن الوجدانى.

علاقة التعلم الاجتماعى بالتعبير الفنى :

أن الاندماج فى الأعمال الفنية بالنسبة للأطفال يعطيهم الإحساس بأنهم أشخاص إيجابيون، وقد يكون الدافع إلى التعبير الفنى عند الطفل هو تأكيد الذات والإحساس على تغير البيئة الخارجية وتأكيد الذات عند الطفل يساعده على حسن التكيف مع البيئة ولا يتنافى مع النمو الاجتماعى السليم، ويقول "عبد المطلب القريطى" أن هناك صلة وثيقة بين التعبير الفنى والذات، ذلك لأن التعبير الفنى يساعد الفرد أكثر من أى مجال آخر على تنمية مفهوم الذات وعلى الشعور بالرضا عن النفس، كما يشعره بالرضا والتقدير من قبل المحيطين به.

النظرية التربوية للتعبير الفنى :

يقوم التعبير الفنى للأطفال على عدة نظريات مما يؤكد نظرتنا للتعبير الفنى على أنه علم من العلوم. وقد حاولت نظريات التعبير الفنى الإجابة عن لماذا يعبر الأطفال بالفن التشكيلى؟

وهناك عديد من النظريات تتناول التعبير الفنى للطفل من وجهات نظر متعددة، وأهم هذه النظريات :

١- نظرية الواقعية الساذجة : Naïve Realism

٢- النظرية العقلية : Intellectual Theory

٣- النظرية الإدراكية Perceptual Theory

٤- النظرية التحليلية Analytical Theory

٥- النظرية التلخيصية Recapitulation

٦- نظرية الاشتراط التقليدى فى التربية الفنية

The Theory of Classical Conditioning and Art Education

ولكن من أهم النظريات وأكثرها اتساقاً بالتعبير الفنى لطفل ما قبل المدرسة هما

أ - النظرية العقلية

ب- نظرية الاشتراط التقليدى فى التربية الفنية

ومن أهم نتائج النظرية العقلية ما يلى :

- أن مفهوم الطفل يتأثر بعوامل كثيرة منها الخبرة السابقة والحالة النفسية التى عليها الفرد والبيئة والثقافة
- أن تعبيرات الأطفال الفنية تستمد من مصدر غير بصرى أى من مفاهيم مجردة غير مدركة حسياً فرسوم الأطفال رموز تعبر فى أذهانهم من مفاهيم عن الأشياء
- أن معانى الأشياء تتحور وتنمو ليس لأن هده الأشياء تتغير فى العالم الخارجى، وإنما تبعاً لريادة حبرة الأطفال ولتطور مفهوماتهم العقلية

أما نظرية الاشتراط التقليدى فى التربية الفنية من أهم نتائجها :

- إثارة دافعية الطفل فى التعبير الفنى الدى يتطلب
  - علاقة الأحداث البينية مع بعضها
  - العلاقة بين السلوك الفنى والبيئة
  - أن الطفل ينمو فنياً إدا اقترنت المعرفة بالممارسة، ويعرف دلك

بالاقتران Pairing بين النظرية والتطبيق.

- أن يمكن استدعاء الاستجابات الفنية والرمزية المختلفة وفقاً لنوعية متغيرات تم أقرانها مع أحداث تعلمها الطفل.

وتأكيد للنتائج السابقة يؤكد فيكتور لونفيلد V. Lown Felid فى كتابه Your Child and His Art خطوات التعبير الفنى عند الطفل عقلياً فى مرحلتين :

المرحلة الأولى : تفكير الطفل فى شئ ما.

المرحلة الثانية : تركيز الطفل على الخبرة التى سيتم رسمها كجزء من الشئ المراد رسمه، ولا يتضمن الرسم إلا الخبرات المتمثلة فى الأشياء التى يشعر الطفل بأنها مهمة.

وبناء على المرحلتين السابقتين يتوقع أن يجمع التعبير الفنى للطفل بين عاملين :

العامل الأول : معلومات الطفل عن المثيرات والأشياء.

العامل الثانى : علاقة الطفل الذاتية بهذه الأشياء.

الفصل الثالث

التعبير الإبداعي

١- ما هو الإبداع.
٢- الفرق بين الإبداع والابتكار.
٣- العوامل المؤثرة على نمو التعبير الإبداعى الفنى.
٤- الإبداع والطفولة المبكرة.
٥- سمات الأطفال المبدعين.
٦- طرق تنمية الإبداع لدى الأطفال.

العوامل المؤثرة على نمو التعبير الإبداعى الفنى

ما هو الإبداع وماذا تعنى كلمة إبداع؟

لم يتفق اثنان على تعريف واحد للإبداع فمنهم من قال: إن الإبداع هو سهولة توليد الأفكار وكثرتها ومنهم من عرفه بأنه رؤية الأشياء الموجودة فى البيئة فى علاقات جديدة ومنهم من رأى أن الإبداع هو التفكير بطريقة مختلفة عن الآخرين يتضح لنا أن الإبداع واسع القاعدة، فليس هناك تحديد أو تعريف معين له يمكن أن نأخذه.

فالسلوك الإبداعى دائماً ما يبدأ، خاصة فى مراحل الطفولة الأولى، بحب الاستكشاف والتجريب، وهذه خاصية لا ينفرد بها الإنسان إنما كذلك الحيوان فنحن نشاركه هذا الحب، ولقد كشفت الدراسات أن الفئران تلجأ إلى حب استكشاف طرائق الحصول على غذاء أو قطعة جبن مثلاً، فإذا وصلت إلى هذا المثير أو المحفز أو الحافز فسوف تعمل على محاولة إيجاد طرق أخرى تستكشفها للحصول على مثل هذا المثير فالإنسان كذلك منذ نعومة أظفاره يحاول الاستكشاف والتجريب.

والتفكير الإبداعى هو ناتج من أحد العمليات العقلية الخمس "التعرف - الحفظ - التفكير التجميعى - التفكير المتشعب وأخيراً التقييم أو التقويم".

الفرق بين الإبداع والابتكار :

الإبداع هو ابتكار ولكن الإبداع يتم بإنتاج شئ ليس له أصل أى إتيانه من لا شئ أى من عدم، أما الابتكار فنحن نرى أشياء أو نأخذ أشياء موجودة أصلاً أمامنا، ونضعها فى علاقات جديدة.

ومن العوامل المؤثرة على نمو التعبير الإبداعى الفنى :

متغيرات خاصة بالطفل، متغيرات بيئية ثقافية واجتماعية أسرة، متغيرات بيئية مدرسية.

أولاً : متغيرات خاصة بالطفل :

١- **العمر الزمنى** العمر الزمنى اعتبره كثير من الباحثين أساس للنمو التعبيرى الفنى لدى الأطفال ومع ذلك فقد سلموا جميعاً بأن مراحل النمو عبارة عن حلقات متصلة ومتداخلة.

٢- **الاستعدادات العقلية المعرفية** التعبير الفنى فى جوهره عملية عقلية إبداعية، تعوز إلى جانب العوامل غير العقلية الدافعية والمهارية الحركية عدداً آخر من الاستعدادات والمقدرات العقلية كالذكاء والإبداع والتذكر والتخيل والتفكير والتقويم، ومن ثم يتأثر مستوى التعبير الفنى لدى الطفل بالمستوى الذى يتمتع به من هذه الاستعدادات.

الذكاء: ينعكس مستوى الطفل من حيث الذكاء سواء أكان مقدرة على إدراك العلاقات، أم على التكيف مع البيئة، أم على التفكير المجرد واستخدام المفاهيم الرموز، على تعبيره الفنى الذى هو لغة يعبر من خلالها عن خبراته ومشاعره ومدركاته ومفاهيمه.

استعدادات عقلية أخرى :

١- عمليات التذكر والاستدعاء.

٢- عمليات التمييز والانتقاء.

٣- عمليات التخيل والتصور البصرى.

٤- التنظيم.

وعلى أية حال فإن طفل ما قبل المدرسة إنما يتميز بالإبداع والابتكار ومع ذلك فهو بحاجة إلى توجيه لطاقته الإبداعية ليس بغرض اتجاه أو شكل التعبير، بل من خلال توفير الخامات وموضوعات الخبرة والصور الفنية التى تعمل على تأصيل إنتاج الطفل الفنى وتعميقه

هذا وللطفل المبدع سمات وخصائص أخرى إضافية مثل وجود أفكار لديه غير عادية وأنه أكثر تأملاً وقدرة على تحويل الأفكار إلى أفعال وأكثر حساسية للمشكلات

سمات الأطفال المبدعين :

الاستقلالية فى التشكيل ومما لاشك فيه أن الطفل المبدع هو شخص فريد منذ البداية وحتى النهاية يرى مالا يراه أقرانه وينتج ما لا ينتجون، وهذا لا يتم إلا من خلال شخصية لاشك تتمتع بالاستقلالية ففى عملياته الإبداعية يعتمد فيها على نفسه طوال الوقت.

ومن سماتهم أيضاً الاكتفاء الذاتى، الذى يعنى أن الطفل أثناء عملياته الإبداعية يستطيع أن يستمر ويواصل من خلال تقويمه لنفسه وحكمه على أعماله الفنية بنفسه، ربما لا يحدث هذا للفنان البالغ، وهذا لا يمنع أن الطفل يجب أن يشاركه الآخرون فى أحكامه ويشجعونه بوجه عام، كل إنسان يحتاج إلى قدر من التقدير أو الاحترام المتواصل، أما الفشل فبلا شك يؤدى إلى الإحباط والإحباط الشامل فى جميع مناحى الحياة، كذلك يتمتع الشخص المبتكر أو المبدع بالمرونة، التى تقاس كيفياً بنوعية المواقف التى يستطيع الطفل أن يستجيب لها أثناء أدائه الإبداعى فهو ينتقل من موقف إلى موقف بسهولة، سواء من ناحية الخامات أو من ناحية انغلاقه حول نفسه، فهو يستطيع أن ينفصل عن الآخرين، فى وقت من الأوقات يستطيع أن يتصل بهم. ويمكن أن تدخل هذه المواقف المتعددة، والتى يستطيع أن يتصل بهم، ويمكن أن تدخل هذه المواقف المتعددة والتى يستطيع الشخص المبتكر أن يزاولها لزيادة المرونة كمنشط من مناشط التفكير التباعدى التى يمكن أن نحسها.

ومجمل القول أن طفل ما قبل المدرسة لديه كم هائل من مهارات الإبداع ولكن لن يكتب لها النمو والخروج إلى حيز الواقع إلا إذا كان هناك من يساعده على ذلك فيمد له يد العون، ومعلمة الروضة مطالبة بممارسة دور فعال فى هذا المجال، فعليها أن توفر للطفل كل ما أمكن من خامات لتثرى خبراته وتساعده على الإبداع فى التعبير عن نفسه وأفكاره وأحاسيسه. كما ينبغى لها أن تتيح له القدر الكافى من الوقت ليعبر بحرية وتلقائية، بشكل فردى فى أغلب الأحيان وكإنتاج فنى جماعى من وقت لآخر ليتعلم الطفل المشاركة فى الفن.

طرق لتنمية الإبداع لدى الأطفال :

١- افتحى فى ذهن الطفل أمثلة جديدة ليتعلم من خلال البحث عن إجابات على أسئلته ولا تجيبى قدر الإمكان على أسئلته بـ"نعم" أو "لا".

٢- أخلقى لدى الطفل الفضول وروح البحث وذلك من خلال احترام أسئلته والرد عليها بدقة.

٣- حاورى طفلك خاصة فى الأمور التى تتعلق به كمدرسته ومعلمه أو معلمته وسائر شؤونه الشخصية.

٤- احترمى الرؤية الجديدة لدى طفلك فلا تهملى الأفكار التى يطرحها الطفل مهما بدت بسيطة وغير ذات أهمية فى الوهلة الأولى.

٥- أطلبى من طفلك أن يكمل الأشياء الناقصة كالجمل الناقصة أو القصص التى لم تذكر نهايتها أو الصور والرسوم غير الكاملة والألعاب التى تحتاج إلى تركيب وتنظيم وما شابه.

٦- أجعلى طفلك يتعرف على الأشياء بنفسه ويشاهدها عن قرب ويلمسها بيده خاصة إذا كانت هذه الأشياء جديدة ومثيرة، سواء كانت جامدة أو حية من دون أن تشكل له خطراً.

٧- حاولى تنويع أذواقه ومداركه وذلك حينما تغيرين نوع الطعام ولون المائدة ونوع الحلوى والأيس كريم وحتى الطريق الذى تسلكينه معه عند الذهاب إلى المدرسة والعودة إلى البيت أثناء التسوق أو تغيير المكان الذى تتسوقين منه أو تأخذينه إليه للتنزه.

٨- أسئليه عن فائدة وجدوى الأشياء والأدوات سواء الموجودة فى البيت أو خارجه ويمكن أن تقومى بذلك عبر سؤال واحد عن شئ معين فى كل مرة تفرغين له فى البيت أو تخرجين معه فى الشارع.

٩- خصصى مكاناً لممارسة بعض نشاطه العفوى كتخصيص لوحة على الحائط لرسومه وتلويناته أو مكاناً لأعماله اليدوية وما شابه.

١٠- مساعدة على تكوين المهارات لدى الطفل كأنه يقوم أحد الوالدين بتدريب الطفل على عمل النول، وشرح النسيج، أو ملية القطع بالمقص أو اللصق، أو تركيب الصور فى تكوين.

١١- مساعدة الطفل وهى الأهم على إثارة خياله.. وتنمية خبراته حتى يتسنى له التعبير عن نفسه من خلال الممارسة الفنية.

ويتم ذلك من خلال مشاهدة الطبيعة، وعناصرها، وتأمل تفاصيلها من: حيوانات، وطيور، وسماء، وأرض، وجبال، وبحار، وكذلك عناصر البيئة المحيطة داخل المنزل، وخارجه من منازل، وشوارع، وأشجار، وعربات، كما يتم أيضاً من خلال زيادة المتاحف، المعارض الفنية.

وتوصى الدراسة الآباء والمربين بألا يفرضوا آراءهم الفنية على تعبيرات الأطفال، حتى يتسنى لهم حرية التعبير، وإنما يجب تشجيعهم على المحاولة بحيث تفتح لهم مجال المشاهدة التى تشجعهم على التعبير الفنى، وإثارة خيالهم، وشد انتباهم مثل: الأوراق الملونة (القص واللصق)، والألوان الخشبية، والألوان الشمعية وغيرها.

وكثيراً ما يمنع الطفل عن مزاولة النشاط الفنى فى المدرسة لضعف الإمكانات، أو لعدم وجود المعلم المتخصص، أو لعدم اهتمام المدرسة بحصص التربية الفنية، أو لأسباب أخرى، لذلك يجب على أولياء الأمور إتاحة الفرص للأطفال لممارسة تلك الأنشطة فى أثناء العطلات الصيفية، وإجازة نصف العام، وعطلة نهاية الأسبوع، على أن يخصص لممارستها وقت محدد مثل وقت المذاكرة تماماً، وذلك لأهمية ممارسة الأطفال التعبير الفنى بأشكاله المختلفة على نموهم العقلى، والنفسى.

<u>الطفل المبتكر</u> :

وقد أكد كثير من البحوث العلمية أن أكثر ما يميز آباء الأطفال المبتكرين هو احترام الآباء وثقتهم فى قدرة أبنائهم على عمل مناسب، مع إعطاء الأبناء الحرية الكاملة فى اكتشاف عالمهم، واتخاذ قراراتهم فى ممارسة الأنشطة

بأنفسهم دون تدخل من كبار، كما أكدت الدراسات أهمية أنماط التربية الأسرية فى التنشئة، والبعد عن نمطى التدليل الزائد، والحماية الزائدة، وتوفير الاستقلالية فى ممارسة الأنشطة المختلفة.. كل ذلك مما يساعد على تفجير طاقات طفلك الابتكارية.

وتنصح الدراسة أولياء الأمور بالاهتمام بالتربية الخلاقة (الابتكارية) على المربين استثمارها، وبخاصة فى مجال التعبير الفنى بأشكاله المختلفة.

ومما لاشك فيه أن اختيار الفكرة المراد التعبير عنها، والخامات، والأدوات الملائمة لتحقيقها، وتجريب أساليب مختلفة فى العمل الفنى، والتعرف على بعض الأساسيات مثل : (الألوان - الخطوط - المساحات - الملامس - الأشكال - العلامات - الأوزان - الأبعاد - وغير ذلك) ولكى نخفف عن أطفالنا ملل المذاكرة، وجفاء التلقين والفراغ القاتل، يجب الاهتمام باستثمار أوقات فراغهم فى ممارسة الأنشطة الثقافية، والرياضية والفنية، والعلمية.. الخ، مما يعود بالنفع عليهم، وعلى أسرهم، ومجتمعهم، ودينهم.



الفصل الرابع

التربية الفنية والتذوق الجمالى

١- التربية الفنية والجمالية.
٢- تصنيف ظواهر التذوق.
- الحساسية الفنية.
- التفضيل الجمالى.
- التفضيل الفنى الجمالى.
- الحكم الجمالى.
٣- أهمية تنمية الحس الجمالى لطفل الروضة.
٤- دور التربية الحسية فى تنمية الحس الجمالى.
٥- المفاهيم الخاصة بحاسة اللمس وحاسة البصر.

التربية الفنية والجمالية :

(وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ) (النحل:٦)

(إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً)(الكهف:٧)

(قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ)(لأعراف: من الآية٣٢)

(يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ)(لأعراف: من الآية٣١)

فلقد تحدث القرآن عن الزينة والجمال، ولفت نظر الإنسان إلى ما فى عالم الموجودات من جمال وروعة وفن وإبداع لتكون دليلاً على قدرة الله، لقد اعتنى الإسلام عناية بالغة بموضوع الجمال وتنمية الذوق والحس الجمالى.

إن التربية الجمالية تربى فى الإنسان سمو الذوق الذى يتجسد فى أنماط السلوك والعلاقات الاجتماعية كما يتجسد فى الأشياء والموضوعات الحسية. وهى إلى جانب ذلك تفتح الأفق النفسى والعقلى والوجدانى لدى الإنسان، وتشده إلى مبدع الخلائق والجمال فى هذا الوجود، وهو الله سبحانه وتعالى.

إن تدريب الطفل منذ نشأته على الأناقة ومشاهدته للعناية الأسرية بمظاهر الأناقة والجمال، وحثه على حسن ترتيب أدواته المدرسية والعناية بمظهره، ومشاهدته أثار الجمال فى البيت، فى هندسته وألوانه وحديقته، فى سندان الأزهار.. وفى اللوحة الفنية فى البيت والمشاهدات التلفزيونية والمجلات والمصورات ومحفظة الأسرة الصورية (الألبوم) وفى حديقة البيت والطيور التى ترى فيها، بل وفى تنظيم مائدة الطعام وتصفيف الفاكهة فى الإناء والأوانى فى المعرض الزجاجى فى البيت..الخ.

واستصحابه فى السفر ليتمتع بمشاهد الطبيعة ومناظرها لخلابة، ونوعيته وإلفات نظره إلى مواطن الجمال، وتعبير الأبوين عن التأثير بالمظاهر الجمالية والثناء على اهتمامه بمظهره وعنايته بترتيب أدواته، وتحسين خطه الكتابى وتشجيعه على الرسم والخط والتصوير، وعمل التشكيلات الفنية البسيطة من الشمع والأزهار، وقطع السيراميك، والقطع البلاستيكية والخشبية الملونة.. الخ وإعطاءه الحرية فى اختيار ملابسه ومساعدته على الاختيار.

أن هذه المشاهد والإثارات والإرشادات والممارسات وغيرها تنمى فى نفسه الإحساس الجمالى والقدرة على الأداء الفنى.

إن النقد لمظاهر القبح وإشعاره بالنفور من المظاهر الفاقدة للجمال يكون لديه حساً نقدياً، ويعمق فى نفسه النفور من القبح، والإقبال على الحسن.

<u>تصنيف ظواهر التذوق</u> :

وجدت محاولات عدة لتصنيف ظواهر التذوق وأن هذه المحاولات ينتمى أغلبها إلى ميدان الفلسفة الجمالية.

ويرى "تشايلد" أنه يوجد ثلاث عمليات، يمكن تحليل التذوق وفقاً لها وهى :

١- الحساسية الجمالية Sensitivity.

٢- التفضيل الجمالى Judgement.

٣- التفضيل الفنى (الجمالى) Preference.

ويرى "تشايلد" Child أن عمليات التذوق متداخلة، يصعب الفصل بينها تماماً، ولكن يمكن رؤية معالم كل منها بوضوح.

١- الحساسية الجمالية Sensitivity:

تعرف الحساسية الجمالية بأنها استجابة الفرد للمثيرات الجمالية. وأن هذه الاستجابة ينبغى أن تتفق مع مستويات محددة من مستويات الإبداع فى الفن.

وقد استخدمت مجموعة من المقاييس يمكن من خلالها تحديد مدى الحساسية الجمالية فى مجالات الفنون المختلفة، من ذلك ما يعرف باختيار (ماير) الذى يتناول :

١- التناسق Symmetry.

٢- التوازن Blance.

٣- الوحدة Unity.

٤- الإيقاع Rhythm.

ويطبق ذلك على الفنون البصرية، بينما يطبق فى مجال الفنون السمعية اختبار اللحن أو التوافق Harmony أو الإيقاع.

وعند تطبيق الاختبار، ينبغى أنه يطلب من المفحوص (المتذوق) أن يحاول الحكم على أى العملين الذين يعرضان أفضل، من الوجهة الجمالية، وأن مقياس ذلك ما يحدده الخبراء مسبقاً، والدرجة التى يحصل عليهما الفرد هى درجة لبيان مدى الاتفاق مع أحكام الخبراء.

٢- التفضيل الجمالى Preference :

هو نوع من الاتجاه الجمالى الذى يتمثل فى نزعة سلوكية عامة لدى المرء وهو ما يجعله ينجذب نحو عمل معين دون غيره من الأعمال الفنية.

والتفضيل الجمالى يتعلق بالقبول أو الرفض، أو الحب أو النفور. ومن ثم يمكن تعريف التفضيل الجمالى فى التالى :

* **تعريف التفضيل الجمالى :**

التفضيل الجمالى هو الانجذاب نحو عمل فنى دون غيره، وهو يتعلق بالأثر الذى يدركه الفرد المتذوق أو الناقد، وأن الأعمال الفنية التى تقدم للمتذوق ينبغى أن تكون من اتجاهات ومدارس فنية مختلفة، وتعد دراسات "سيرل بيرت" و"ديور" و"وليامز" و"ودز وونج" و"ستيفنسون" و"ايزنك" و"كرين" و"كونكار داس" من أهم الدراسات التى تناولت التفضيل الجمالى.

وأن هذه الدراسات تخلص إلى وجود عوامل تؤثر فى التفضيل الجمالى منها وجود عاملان ثنائياً يدلان على تفضيل الأساليب الكلاسيكية فى مقابل الأساليب الرومانية وهكذا.

٣- الحكم الجمالى :

وهو مدى درجة الاتفاق بين حكم الفرد الفنى وحكم الخبراء على العمل الفنى، ويتوقف ذلك على مدى الثقافة البصرية، وفهم جذور الأعمال الفنية ومضمونها والدوافع التى نفذت من أجلها.

ويتحقق ما تقدم عند مقارنة عمليتين ببعضهما حيث يطلب من الفرد بيان أى العمليتين أفضل من الأخرى فنياً مع ذكر الأسباب ومنطقيتهما، وتتحدد الدرجة وفقاً لمدى اتفاقهما مع آراء الخبراء وأحكامهم الجمالية.

أهمية تنمية الحس الجمالي لطفل الروضة :

حتى يصل الأفراد لمستوى متقارب من الوعى الفنى، وحتى لا تكون هناك انحرافات متباعدة وصارخة عند الحكم الجمالي، فإن التربية الجمالية ضرورة لإصدار ذلك الحكم ويحسن أن نبدأ فى وقت مبكر؛ أى منذ مرحلة ما قبل المدرسة.

وإذا تساءلنا من أين يبدأ الطفل فى التعرف الجمالي على محيطه وبيئته؟ فالتعرف يبدأ من اللحظة التى يشده فيها أى مؤثر جميل فعال وجذاب سواء كان سمعياً أو بصرياً، وتبدأ حواسه بالتنبه والتأمل ثم محاولة التعرف على الكليات والعموميات، فالأجزاء أو العكس، المهم أن يبدأ المؤثر الجمالي فعله فى حواس الطفل وبقدر ما يكون هذا المؤثر فعالاً وجميلاً وممتعاً بقدر ما يلاقى فى نفس الطفل الاستجابة المثلى مهما كان الطفل صغيراً ومهما كانت مدركاته العقلية محدودة وبسيطة، المهم هو نوع هذا المؤثر وقدرته على الوصول إلى الطفل، وإلى عواطفه ومشاعره وأحاسيسه وعقله، وبقدر ما تكون الاستجابة إيجابية يكون المؤثر ناجحاً، والتربية الفنية بشقيها الجمالى والتربوى تهدف إلى نمو القدرات الذاتية للفرد كى ينمو كشخصية متكاملة حتى يصبح لديه خبرة معرفية متكاملة بجوانبها المختلفة كالخبرة البصرية واللمسة للعناصر الجمالية والشكلية الموجودة فى بيئة الطفل، وهذا من شأنها إشباع ميول الطفل والمساهمة فى التعبير عن كيانه من خلال المجالات المتعددة للنشاط الفنى، بهدف الوصول إلى تنمية القدرات الإبداعية عند الطفل. وإذا توافرت الضمانات والإمكانات المناسبة فى منهج دراسى مناسب يواكب التدريب المستمر لتحقيق الأهداف التربوية لهذا المنهج الجمالي من خلال :

والتفضيل الجمالى يتعلق بالقبول أو الرفض، أو الحب أو النفور. ومن ثم يمكن تعريف التفضيل الجمالى فى التالى :

* **تعريف التفضيل الجمالى :**

التفضيل الجمالى هو الانجذاب نحو عمل فنى دون غيره، وهو يتعلق بالأثر الذى يدركه الفرد المتذوق أو الناقد، وأن الأعمال الفنية التى تقدم للمتذوق ينبغى أن تكون من اتجاهات ومدارس فنية مختلفة، وتعد دراسات "سيرل بيرت" و"ديور" و"وليامز" و"ودز وونج" و"ستيفنسون" و"ايزنك" و"كرين" و"كونكار داس" من أهم الدراسات التى تناولت التفضيل الجمالى.

وأن هذه الدراسات تخلص إلى وجود عوامل تؤثر فى التفضيل الجمالى منها وجود عاملان ثنائياً يدلان على تفضيل الأساليب الكلاسيكية فى مقابل الأساليب الرومانية وهكذا.

٣- الحكم الجمالى :

وهو مدى درجة الاتفاق بين حكم الفرد الفنى وحكم الخبراء على العمل الفنى، ويتوقف ذلك على مدى الثقافة البصرية، وفهم جذور الأعمال الفنية ومضمونها والدوافع التى نفذت من أجلها.

ويتحقق ما تقدم عند مقارنة عمليتين ببعضهما حيث يطلب من الفرد بيان أى العمليتين أفضل من الأخرى فنياً مع ذكر الأسباب ومنطقيتهما، وتتحدد الدرجة وفقاً لمدى اتفاقهما مع آراء الخبراء وأحكامهم الجمالية.

أهمية تنمية الحس الجمالى لطفل الروضة :

حتى يصل الأفراد لمستوى متقارب من الوعى الفنى، وحتى لا تكون هناك انحرافات متباعدة وصارخة عند الحكم الجمالي، فإن التربية الجمالية ضرورة لإصدار ذلك الحكم ويحسن أن نبدأ فى وقت مبكر؛ أى منذ مرحلة ما قبل المدرسة.

وإذا تساءلنا من أين يبدأ الطفل فى التعرف الجمالي على محيطه وبيئته؟ فالتعرف يبدأ من اللحظة التى يشده فيها أى مؤثر جميل فعال وجذاب سواء كان سمعياً أو بصرياً، وتبدأ حواسه بالتنبه والتأمل ثم محاولة التعرف على الكليات والعموميات، فالأجزاء أو العكس، المهم أن يبدأ المؤثر الجمالي فعله فى حواس الطفل وبقدر ما يكون هذا المؤثر فعالاً وجميلاً وممتعاً بقدر ما يلاقى فى نفس الطفل الاستجابة المثلى مهما كان الطفل صغيراً ومهما كانت مدركاته العقلية محدودة وبسيطة، المهم هو نوع هذا المؤثر وقدرته على الوصول إلى الطفل، وإلى عواطفه ومشاعره وأحاسيسه وعقله، وبقدر ما تكون الاستجابة إيجابية يكون المؤثر ناجحاً، والتربية الفنية بشقيها الجمالى والتربوى تهدف إلى نمو القدرات الذاتية للفرد كى ينمو كشخصية متكاملة حتى يصبح لديه خبرة معرفية متكاملة بجوانبها المختلفة كالخبرة البصرية واللمسة للعناصر الجمالية والشكلية الموجودة فى بيئة الطفل، وهذا من شأنها إشباع ميول الطفل والمساهمة فى التعبير عن كيانه من خلال المجالات المتعددة للنشاط الفنى، بهدف الوصول إلى تنمية القدرات الإبداعية عند الطفل. وإذا توافرت الضمانات والإمكانات المناسبة فى منهج دراسى مناسب يواكب التدريب المستمر لتحقيق الأهداف التربوية لهذا المنهج الجمالي **من خلال** :

الفصل الخامس

الاتجاهات الحديثة

١- الاتجاهات الحديثة فى تربية طفل الروضة.
٢- أهداف التربية المستقبلية للطفل في رياض الأطفال.
٣- العوامل الخاصة بالتحديات العالمية والمحلية.
٤- علاقة التطوير بالتقويم فى برامج طفل الروضة.
٥- نظريات مرتبطة بالتربية الفنية المعاصرة وتطوير محتوى النشاط الفنى.
- نظرية التشريط التقليدى فى التربية الفنية.
- النظرية المعرفية لبياجه.
- نظرية التخطيط الإدراكى.
٦- ماهية تفكير طفل الروضة.
٧- التكامل والتربية الفنية.

الاتجاهات الحديثة فى تربية طفل الروضة :

تؤكد النظريات النفسية والتربوية أهمية السنوات الست الأولى فقد أجمعت نتائج أكثر من مائتى دراسة حديثة فى الولايات المتحدة الأمريكية على أثر الخبرات التى يتعرض لها الأطفال فى سنهم المبكرة على مسيرة حياتهم، وأكدت ضرورة تصميم برامج تربوية مبكرة تزود الأطفال بالخبرات التى تتناسب مع قدراتهم وخصائصهم وحاجتهم وتشير الاتجاهات الحديثة فى أدبيات مرحلة التعليم ما قبل المدرسة إلى وظائف رياض الأطفال فى المجتمعات المعاصرة ولتغطية جوانب متنوعة وفيما يلى عرض هذه الاتجاهات.

- ركزت هذه الاتجاهات اهتماماً على دراسة خصائص الطفل وطبيعة تفكيره باعتبار الطفل محور العملية التعليمية وهدفها ومن ثم تقوم المعلمة بالتنظيم السيكولوجى لمحتوى التعليم وطرق تعليم الطفل بحيث تتطابق مع طرق تعلمه الذاتى.
- تركيز الاهتمام على نشاط الطفل الجسمى كمنطلق لكل تعلم عن هذا النشاط تكوين الطفل صورة ذهنية بصرية، سمعية، لمسية، ذوقية، شمية للأشياء التى يتعامل معها فى بيئته.
- تهتم الاتجاهات المعاصرة بتنمية تفكيره الطفل الابتكارى من خلال الطرق الخاصة بالتعليم ولهذا تباين طرق تشكيل عقل الطفل المفكر المنتج عن طرق التكوين المتبعة فى الفلسفة التقليدية.
- التطوير الدورى لأهداف مؤسسات رياض الأطفال بما يناسب مع التغيرات التى طرأت على بيئة المعرفة التربوية فى ثقافة العصر الحديث.
- التركيز على تكافؤ فرص المخرجات بدلاً من تكافؤ فرص المدخلات فى تربية أطفال ما قبل المدرسة.
- تنمية الإحساس باستقلال الذات.

الفصل الخامس

الاتجاهات الحديثة

١- الاتجاهات الحديثة فى تربية طفل الروضة.
٢- أهداف التربية المستقبلية للطفل في رياض الأطفال.
٣- العوامل الخاصة بالتحديات العالمية والمحلية.
٤- علاقة التطوير بالتقويم فى برامج طفل الروضة.
٥- نظريات مرتبطة بالتربية الفنية المعاصرة وتطوير محتوى النشاط الفنى.
- نظرية التشريط التقليدى فى التربية الفنية.
- النظرية المعرفية لبياجه.
- نظرية التخطيط الإدراكى.
٦- ماهية تفكير طفل الروضة.
٧- التكامل والتربية الفنية.

الاتجاهات الحديثة في تربية طفل الروضة :

تؤكد النظريات النفسية والتربوية أهمية السنوات الست الأولى فقد أجمعت نتائج أكثر من مائتى دراسة حديثة فى الولايات المتحدة الأمريكية على أثر الخبرات التى يتعرض لها الأطفال فى سنهم المبكرة على مسيرة حياتهم، وأكدت ضرورة تصميم برامج تربوية مبكرة تزود الأطفال بالخبرات التى تتناسب مع قدراتهم وخصائصهم وحاجتهم وتشير الاتجاهات الحديثة فى أدبيات مرحلة التعليم ما قبل المدرسة إلى وظائف رياض الأطفال فى المجتمعات المعاصرة ولتغطية جوانب متنوعة وفيما يلى عرض هذه الاتجاهات.

- ركزت هذه الاتجاهات اهتماماً على دراسة خصائص الطفل وطبيعة تفكيره باعتبار الطفل محور العملية التعليمية وهدفها ومن ثم تقوم المعلمة بالتنظيم السيكولوجى لمحتوى التعليم وطرق تعليم الطفل بحيث تتطابق مع طرق تعلمه الذاتى.
- تركيز الاهتمام على نشاط الطفل الجسمى كمنطلق لكل تعلم عن هذا النشاط تكوين الطفل صورة ذهنية بصرية، سمعية، لمسية، ذوقية، شمية للأشياء التى يتعامل معها فى بيئته.
- تهتم الاتجاهات المعاصرة بتنمية تفكيره الطفل الابتكارى من خلال الطرق الخاصة بالتعليم ولهذا تباين طرق تشكيل عقل الطفل المفكر المنتج عن طرق التكوين المتبعة فى الفلسفة التقليدية.
- التطوير الدورى لأهداف مؤسسات رياض الأطفال بما يناسب مع التغيرات التى طرأت على بيئة المعرفة التربوية فى ثقافة العصر الحديث.
- التركيز على تكافؤ فرص المخرجات بدلاً من تكافؤ فرص المدخلات فى تربية أطفال ما قبل المدرسة.
- تنمية الإحساس باستقلال الذات.

- تشير الاتجاهات الحديثة فى إشباع حاجات الطفولة إلى أهمية توفير النشاطات المبدعة.

أهداف التربية المستقبلية للطفل فى رياض الأطفال :

تتعدد أهداف التربية المستقبلية للطفل فى رياض الأطفال فى إطار بعض نماذج التجديد التربوى وأهم الاتجاهات التربوية الحديثة فى مجال تربية الطفل وكذلك فى إطار تحديات القرن الواحد والعشرين لتشمل عدداً من الأهداف المستقبلية أهمها :

١- هدف تربية الطفل من أجل المستقبل لم يعد تحصيل المعرفة ولكن القدرة على الوصول إلى مفاتيحها ومصادرها الأصلية وتوظيفها ويكون ذلك محكوماً بحاجات واختيارات الأطفال التى تتوافق مع اهتماماتهم.

٢- هدف التربية من أجل المستقبل يسعى إلى إيجاد عالم من البشر المتنوع المتميز.

٣- تربية الطفل من أجل المستقبل تسعى لإكساب الطفل درجات من المرونة وسرعة التفكير.

٤- تمتد أهداف التربية المستقبلية إلى تجاوز الاحتياجات الاجتماعية والمطالب الفردية إلى النواحى الوجدانية والأخلاقية والمساعدة على تنمية قدرات الطفل وأن يحيا حياة أكثر ثراء وعمقاً.

٥- تهدف التربية المستقبلية إلى تنمية التفكير الابتكارى والتعامل مع المحتمل والمجهول.

٦- أن تربية الطفل من أجل المستقبل تستلزم تنمية النزعة المعرفية لدى الطفل بحيث يكون أكثر وعياً بأنماط التفكير المختلفة (العلمى - الابتكارى - الناقد) وهذا يتطلب من الطفل أن يكون ذو قدرة فى مستواه العقلى.

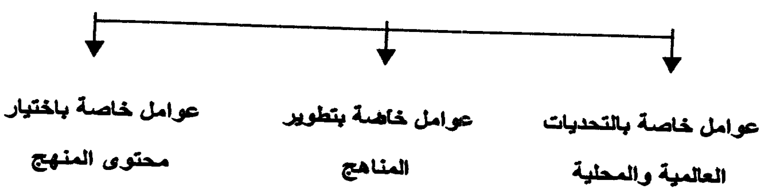
من خلال العرض السابق للرؤية المستقبلية للمناهج فى الروضة نجد أن التربية الفنية تحقق الأهداف الآتية :

- التعليم من أجل القدرة على العمل.
- التعلم لتنمية القدرات والإمكانات الذاتية.
- تكامل المواد والأنشطة.
- تنمية القدرة على التعلم الذاتى.

ومن هذا المنطلق نجد أن تطوير محتوى برامج التربية الفنية فى الروضة ضرورة حتمية.

ثالثا : العوامل الملحة لتطوير محتوى برامج الروضة والتربية الفنية :

يعد هذا العصر عصر العلم والتكنولوجيا اللذين أصبحا من ضروريات الحياة للإنسان المعاصر حيث أن الثورة العلمية والتقنية ثورة مستمرة ولم تعد المعرفة ثابتة أو محددة وذلك يتطلب وقفة مستمرة أمام سياسة التعليم ونظامه ومحتواه لمواجهة التغير وتنمية قدرة الإنسان على الارتقاء ولذلك فهناك عوامل ملحة للتطوير فى محتوى المناهج بصفة عامة وذلك ينعكس على محتوى برامج الروضة بصفة خاصة وتنحصر هذه العوامل فى :



أ - العوامل الخاصة بالتحديات العالمية والمحلية :

١- تطور نظم ووسائل الاتصال :

إن التطور الهائل فى الاتصال وضع الإنسان أمام مفهوم جديد للزمان والمكان. وإذ كانت الاتصالات ساعدت على التقدم فى كثير من المجالات إلا أن ذلك ترتب عليه طوفان من الرسائل الإعلامية والغزو الثقافى الأمر الذى

يحمل التعليم مسئولية وطنية فى تحسين الفرد ضد هذه الظاهرة.

٢- مشكلات البيئة :

تنجم مشكلات البيئة بجوانبها المختلفة عن التفاعل بين الإنسان وثقافته وبيئته الطبيعة فالتلوث مثلاً مشكلة بيئية تنشأ عن الاستخدام غير الرشيد فمن الممكن أن يعالج محتوى التربية الفنية ذلك فى برامج الروضة لينمى لدى الطفل الوعى البيئى.

٣- التنمية والمنافسة الاقتصادية :

تمثل التنمية الاقتصادية أحد التحديات التى تواجه المجتمع المصرى وفى هذا يتحمل التعليم مسئولية مهمة فى رفع إنتاجية المواطن والتربية الفنية من المناهج التى تهدف احترام العمل اليدوى وكذلك شغل وقت الفراغ فى إنتاج أشياء نافعة بجانب استغلال الخامات المستهلكة فى عمل أشياء مفيدة ومن هنا يأتى دور محتوى التربية الفنية فى برامج الروضة لتنمية الخبرات لدى الطفل ليصبح مواطن منتج ومبتكر.

٤- العولمة :

أصبح العالم يشكل قرية كونية صغيرة فى ظل ثورة الاتصالات والمعلومات. مما يشكل تحدياً كبيراً لمصر التى يتحتم عليها التسلح بخبرات وقدرات متميزة. ويعتبر محتوى برامج التربية الفنية من أكثر المحتويات التى تساعد الطفل على التميز من خلال ممارسته لمجالات الفنون المختلفة حيث يستطيع من خلال المهارات المختلفة أن يبتكر ويبدع وهذا ما يتطلبه عصر العولمة.

ب- تطوير المناهج :

وضحت وثيقة (مبارك والتعليم نظرة إلى المستقبل) معالم تطوير المناهج فى ضوء هذه السياسة التعليمية فى الإطار التالى :

- إحلال الفهم والتحليل محل الحفظ والتلقين.
- الإيمان بالتعلم الذاتى والتكيف مع المتغيرات المتلاحقة.
- اكتساب الأطفال المهارات الأساسية التى تعينهم على (التحليل - الفهم - حل المشكلات - اتخاذ القرار - التفكير النقدى - الخلاق - اكتشاف الحلول).
- اكتساب الصفة الشخصية التى تمكن المتعلم من أداء دوره وتحمل المسئولية والتعامل مع الآخرين.
- ترسيخ القيم الدينية والأخلاقية فى الأطفال وترجمة القيم من خلال ممارسات عملية تنعكس على السلوك.
- تعريف الأطفال قيمة الآثار وتواريخها وأهمية اعتبار مصر بلد سياحى، وكيفية التعامل مع السياح.
- عودة الأنشطة التربوية لأنها الجزء المكمل للتربية المتكاملة للطفل، كما أنها حصن الأمان ضد كل ظواهر التطرف والإدمان.
- من خلال (وثيقة مبارك) نجد أن محتوى مناهج التربية الفنية يحقق ما يلى :
  - إكساب الطفل ملكة التحليل من خلال تحليل عناصر عمله الفنى.
  - تحقق مناهج التربية الفنية التعلم الذاتى من خلال التجريب فى

الخامات المختلفة.

- اكتساب الطفل بعض المهارات الأساسية من خلال ممارسته للفنون التشكيلية مثل (تحليل العمل الفنى - التفكير النقدى الخلاق - اكتشاف الحلول).
- اكتساب الطفل صفات شخصية تمكنه من أداء دوره وتحمل المسئولية والتعامل مع الآخرين وذلك من خلال :

* النظافة أثناء العمل.

* النظام.

* التعاون مع الآخرين فى الأعمال الجماعية.

- من خلال مناهج التربية الفنية يمكن تنمية وعى الطفل بالآثار والتراث.
- تعتبر مناهج التربية الفنية من أكثر المناهج التى تحقق دور الأنشطة التربوية فى حياة المتعلم حيث أن لها علاقة وثيقة بباقى الأنشطة مثل (الأنشطة الرياضية - الأنشطة الموسيقية - إنتاج الوسائل - إقامة الحفلات - المسابقات)

جـ - <u>تطوير اختيار محتوى برامج الروضة</u> :

إن مشكلة اختيار محتوى المنهج مشكلة بالغة الأهمية لأسباب متعددة :

- ثورة التربية واختلاء الآراء حول المحكات التى يتحدد فى ضوئها المحتوى وخبرات التعلم.

- الانفجار المعرفى التى يتطلب إضافة مواد دراسية حديثة أو يعطى أولويات جديدة لم يقدم للأطفال لكى تفسح الطريق للمجالات الجديدة والمعرفة الجديدة.
- اتساع أهداف التربية تطلب وجوه جديدة للتعليم لم تكن فيما مضى مثل التعلم الابتكارى والنمو الشخصى.
- التقدم فى تكنولوجيا التعليم يسمح باتساع ما يمكن أن يتعلمه التلميذ فى فترة زمنية معينة.

ولهذه الأسباب السابقة يجب النظر فيما يقدم لطفل الروضة كما يتطلب مراجعة تقويم مدى اتساع الأهداف لتحقيق ذلك.

رابعاً : علاقة التطوير بالتقويم فى برامج طفل الروضة :

توفير الرعاية المناسبة للأطفال وتحقيق حاجاتهم يمثل أحد المتطلبات الأساسية لكل سياسة تربوية وثقافية ناجحة فنحن لو أردنا ثورة تعليمية ناجحة فلابد أن نبدأ بالطفل فى الروضة ولتحقيق ذلك لابد من مناقشة ما يلى :

١- ما هو دور الحقائق والمعارف فى تطوير محتوى برامج طفل الروضة.
٢- ما هو دور النظريات التربوية الحديثة فى تطوير محتوى برامج طفل الروضة؟
٣- ما هى طرق التدريس الحديثة لطفل الروضة؟
٤- ما هى طريقة تفكير طفل الروضة.

١- الحقائق والمعارف فى محتوى برامج طفل الروضة :

إن النظرة إلى المنهج من زاوية تراكم الحقائق والمعلومات يؤدى إلى الاهتمام

الزائد بتفاصيل خبرات الأطفال وملاحظاتهم وسواء اختارت المشرفة مجموعة من الحقائق، أم اكتشفت الحقائق أثناء البرنامج اليومى فإن أهم مضمون للممارسة التعليمية يتكون من عناصر ينتظر من الأطفال أن يستوعبوها ويحفظوها وبالنسبة لطفل الروضة يستطيع طفل الروضة أن يكتسب قدراً من الحقائق والمعارف من خلال بيئته وتعامله مع الأشياء وتداوله لها. وتتمثل هذه الحقائق والمعارف فى أسماء بعض الكائنات والأشياء وخوصها وكذلك بعض أسماء الأشخاص المحيطين به والظواهر المختلفة وتعتبر هذه المعارف بمثابة خبرات سابقة يستفيد منها طفل الروضة أثناء تعلمه والطفل يعتمد أساساً فى اكتسابه بهذه الحقائق والمعارف على حواسه المختلفة وعندما ينمو تفكيره ويدرك المفاهيم تتشكل هذه المعارف فى صورة علاقات تسهم بدورها فى تكوين إطار مرجعى لعمليات أرقى فى مراحل لاحقة [أحمد البنا -١٧٣]

وتقول "حنان العنانى" أن نقطة القوة فى هذا النوع فى المحتوى أن أطفال الروضة بوصفهم جماع حقائق يتعلمون أشياء كثيرة ويتمكنون من تنمية مهاراتهم اللغوية من خلال المحادثة والتعبير عن الحقائق. أما عيوب هذا النوع من المحتوى أن الأطفال يميلون إلى تجميع ما هو هام فى اعتقادهم أما العيب الثانى لهذا النوع من المحتوى هو أنه يميل إلى تشجيع الشرح والمحاضرة كطريقة فعالة لتوصيل الحقائق وعادة ما يكون هذا عديم فى السن. ولذلك يجب تقديم الحقائق من خلال مهارات وممارسات عملية ومن هنا يأتى دور محتوى التربية الفنية الذى يساهم بدور إيجابى فى تقديم الحقائق والمعارف للطفل من خلال الأنشطة الفنية المختلفة.

٢- نظريات مرتبطة بالتربية الفنية المعاصرة ودورها فى تطوير محتوى برامج طفل الروضة:

تتغير النظريات من آن إلى آخر ولذلك يجب مراعاة هذا التغير عند تخطيط محتوى برامج طفل الروضة ومن أهم هذه النظريات فى الوقت المعاصر التى تساهم فى تربية طفل الروضة فنياً :

أ - نظرية التشريط التقليدى فى التربية الفنية.

ب- النظرية المعرفية.

جـ- نظرية التخطيط الإدراكى.

أ - نظرية التشريط التقليدى فى التربية الفنية :

The theory of classical conditioning and art education

وتهتم هذه النظرية بإثارة دافعية طفل الروضة للتعبير الفنى وذلك من خلال :

- علاقة الأحداث البيئية ببعضها.
- العلاقة بين السلوك الفنى والبيئة.

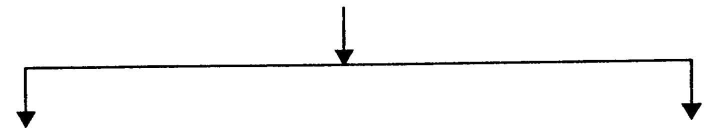
وتؤكد النظرية على :

- أن الاستجابة لمثيرات الممارسة الفنية يمكن أن يترك أثر سلوكياً على الطفل إذا عوقب الطفل على وجود يقع لديه على ملابسه وارتبط ذلك بخبرة مؤلمة فإنه لا يحاول تكرار ذلك ويطلق على هذا النوع من التشريط الإجرائى operant, conditioning.
- بعض المثيرات الفنية يكون لها القدرة على استدعاء استجابات فنية أخرى.

- يمكن استدعاء الاستجابات الفنية والرمزية المختلفة وفقاً لنوعية المثيرات تم إقرانها مع أحداث تعلمها الطفل.

ب- النظرية المعرفية : (لبياجيه) :

ساعدت نظرية (بياجيه) للنمو المعرفى على فهم الكثير عن طبيعة تعلم الطفل وتقوم أسس النظرية المعرفية لبياجيه على دعائم أساسية هى :



الاحساسات العضلية **ترابط هذه الاحساسات**

وأن الطفل يتعرف على عالمه المادة والاجتماعى من خلال عمليتين :

- الاحساسات العضلية :

إن الاحساسات العضلية اللمسية، البصرية، الشمية، السمعية والذوقية التى تصل إلى الطفل من خلال رؤيته ولمسه وشمه وسماعه لأصواتها وتذوقه لطعمها وانتقال هذه الاحساسات من الحواس إلى مراكز المخ.

- ترابط هذه الاحساسات العضلية مع بعضها :

فى المراكز المخية فتكون صور ذهنية لهذه الاحساسات التى يدركها طفل الروضة ويفهم بعض معانيها.

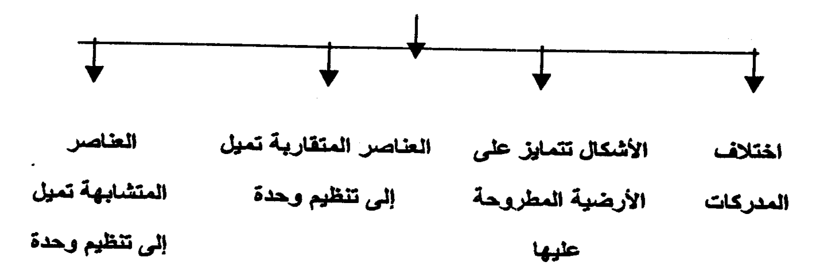
وفى ضوء هذه النظرية ينادى (بياجيه) :

- بإمكانية تصويب إدراك حسى معين عند الطفل بإدراك حسى من نوع آخر كتصويب إدراك الطفل الحسى البصرى لشكل معين مثلاً عن

طريق إدراكه الحسى اللمسى.

- أن النشاط العقلى الذى يقوم به الطفل لإدراك أشكال الأشياء وأبعادها يحتاج إلى تدريب حسى مبكر.
- أن التدريب الحسى يحدث الترابط العصبى المطلوب لتنظيم المجال الإدراكى وينتظم المجال الإدراكى تبعاً لما يلى :

بصفة عامة وذلك ينعكس على محتوى برامج الروضة بصفة خاصة وتنحصر هذه العوامل فى :



جـ نظرية التخطيط الإدراكى :

قدمت "جون كينج" فى كتابها معدات وتجهيزات الفن (نظرية الفن) وركزت هذه النظرية على العلوم السلوكية وقالت أن الفن قائم على عوامل عديدة هى :

←	**استعدادات الطفل**: وهذا يتضمن تطوراته ونمو الطبيعى للذكاء ومزج الثقافات التى يكتسبها العمل.
←	**البيئة النفسية** : وتشمل المعاملة من حيث الثواب والعقاب
←	**تناول الحقائق والمعلومات**: ويتوقف ذلك على قدرة الطفل العقلية.
←	**المهارات الفنية**: وتشمل مقدرة الطفل على ممارسة هذه المهارات وقدرته على الابتكار والإبداع

من خلال استعراض النظريات السابقة نجد أن من الأهمية مراعاة ما يأتى عند تطوير محتوى التربية الفنية فى برامج طفل الروضة.

- أهمية اقتران المعرفة بالممارسة.
- بعض المثيرات الفنية يمكن أن تستدعى استجابات فنية أخرى.
- أهمية التدريب الحسى المبكر لطفل الروضة.
- التدريب الحسى يحدث الترابط العصبى للطفل.
- استعدادات الطفل تؤثر على نموه الفنى.
- أهمية تهيئة البيئة النفسية للطفل.
- أهمية ممارسة المهارات اليدوية والفنية تبعاً لقدرات الطفل العضلية.

- أهمية مراعاة قدرات الطفل العقلية عند تقديم المعلومات والمعارف له.

٣- طرق التدريس الحديثة فى برامج طفل الروضة :

هناك مناهج مختلفة لتربية الطفل ولكل منهج من المناهج طرق التدريس الخاصة وفيما يلى عرض لطرق التدريس الخاصة بمناهج تربية الطفل :

جدول يوضح طرق التدريس فى المناهج المختلفة

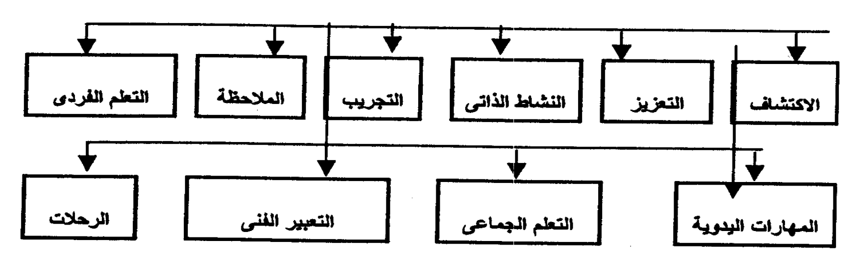
المنهج	طرق التعليم
(أ) المناهج السلوكية (مناهج- التدريب الثقافى)	- طريقة الاكتشاف: يعتبر هذا المنهج الطفل محور للعملية التعليمية ولذلك يعطى الحرية للطفل فى اكتشاف الحقائق ودور المعلمة التوجيهى). - طريقة التعزيز : ويعد التعلم عن طريق التعزيز مثل (حسناً) (هذا صحيح) من الطرق الفعالة فى تعليم طفل الروضة.
(ب) المناهج المعرفية القائمة على نظرية "بياجه"	- النشاط الذاتى: تفعيل دور الطفل والعمل على اندماجه فى التعلم عن طريق توفير بيئة غنية بالمثيرات. - التجريب : توفير بيئة غنية لطفل الروضة وفرص التعلم التجريبى. - اللعب: توظيف اللعب فى التعلم لأنه أحد الأساليب التى يتعلم عن طريقها الأطفال أشياء كثيرة.

طرق التعليم	المنهج
- استخدام الحوار المسرحى أو التمثيلى : وهذه الطريقة تساعد الطفل التعبير السليم عن مشاعره. - التعبير الفنى : وذلك عن طريق رسم الطفل وممارسته للمهارات اليدوية للتعبير والإبداع والابتكار خاصة إذا كان الطفل لا يتقن التعبير اللفظى. - الرحلات : القيام بالرحلات ينمى عند طفل الروضة مهارات معرفية وحسية واجتماعية وتعريفه بالبيئة المحيطة به.	
- الخبرة المباشرة : التعلم عن طريق الأشياء الحقيقة هى أفضل معلم للطفل. - الحرية : ترك الحرية للطفل بشرط ألا تطغى على مصالح الآخرين. - المهارات اليدوية والحركية : تكرار تدريب الأطفال على المهارات الحركية والحسية والشخصية بشكل يمكنه من استيعابها. - التعزيز : تعزيز السلوك الحسى ليكتب العادات والمهارات المطلوبة. - التعلم الذاتى :	(ج) منهج منتسورى

طرق التعليم	المنهج
التركيز على أسلوب التعلم الذاتى للطفل. **- العمل الجماعى :** التركيز على أهمية التعلم مع الأقران والتعاون معهم. **- الملاحظة :** استخدام طريقة الملاحظة. **- التعلم الفردى :** الاهتمام بأسلوب التعلم الفردى للطفل لتنمية مهاراته. **- استثارة الطفل :** عن طريق دفعن للنشاط والحركة لتكون المبادرة منه.	

من خلال عرض طرق التعلم المختلفة لطفل الروضة نجد أنه من الأهمية عند تقويم طرق التعلم وتطويرها نضع فى الاعتبار ما يلى :

- أن هناك طرق متعددة لتعلم طفل الروضة.



يجب مراعاة التعلم عن طريق :

- التعلم الفردى الذى يكسب الطفل مهارات.

- التعلم الجماعى الذى يكسب الطفل مفاهيم اجتماعية مثل (مفهوم الدور - التعاون - تحمل المسئولية).
- التأكيد على طرق التعلم التى تركز على التعلم الذاتى مثل :

* التجريب. * الاكتشاف. * الملاحظة.

* التعبير الفنى. * المهارات اليدوية.

- يجب مراعاة التعزيز عند تعلم الطفل لأنه يحفزه على التعلم.
- يجب مراعاة التنوع فى طرق التعلم لإكساب الطفل أكبر قدر من الخبرات لمواجهة تحديات عصر التكنولوجيا والانفجار المعرفى.
- التأكيد على تدريب حواس الطفل لأنها منافذ تعلمه.

٤- ماهية تفكير طفل الروضة :

لتطوير محتوى برامج التربية الفنية لطفل الروضة يجب مراعاة طبيعة تفكير الطفل حيث أن تفكير طفل الروضة ينصب على النواحى الحسية كما يتصف تفكيره بالخيال فلا يسير حسب قواعد المنطق، يهتم الطفل باللعب الإيهامى والقصص الخيالية، كما يستطيع ملاحظة بعض الموضوعات بنفسه وتصنيف الأشياء فى مجموعات، وتكوين صور ذهنية من خلال الأفعال الحسية التى يقوم بها (نظر - لمس - حركة) ويعتمد التفكير الحسى حركى للطفل على حواسه المختلفة حيث يقوم إدراكه الحسى بتنظيم احساساته وتصنيفها بحيث يضفى على صورها معانى تتبع فى اتصال معانيها اتصالاً يؤدى إلى تكوين الخطوط الرئيسية للحياة الفعلية للطفل. وفى مرحلة الحدس (مرحلة الروضة)

من ٤ : ٧ سنوات مازالت تصورات الطفل تكشف عن تمركزه حول ذاته وذلك يبدو فى تعبير الطفل التلقائى وفى أحكامه كما يظهر فى استدلاله وتفسيره للظواهر الطبيعية ويبدو تمركزه العقلى فى عدم قدرته على التحليل والتركيب، فذات الطفل هى المرجع وليس الموضوع الخارجى ولما كان طفل الروضة لا يتعلم مفاهيم مجردة فإن نشاطه الحس حركى يؤهله لتعلم حقائق ومهارات ومبادئ عامة ترسى قواعد المفاهيم ولهذا يقول "بياجيه" أن نشاط الطفل الذاتى هو الركيزة الأساسية لخبرات المنهج وهذا النشاط الذاتى تحكمه شروط ثلاثة :

١- أن يكون النشاط تفاعلاً وظيفيا: أى يشبع حاجات الطفل.

٢- أن يكون النشاط تطبيقياً: بطرق عملية فنية لتحويل مادة أولية إلى إنتاج محدد ومن خلاله يكسب مهارات.

٣- أن يكون النشاط ممارسة فعالة: أى يكون عملية تأثير وتأثر ببيئة الطفل.

خامساً : أساسيات التطوير فى محتوى التربية الفنية لطفل الروضة :

من أهم أساسيات التطوير فى محتوى برامج طفل الروضة فى العصر الحديث (التكامل) ومن المعروف أن التعلم يكون أكثر فعالية إذا أمن ربط الحقائق والمبادئ فى مجال بمجال آخر وبالرغم من تزايد فكرة توحيد المواد الدراسية وخاصة عند تخطيط البرامج التجريبية فمازالت مناهجنا بعيدة عن هذا التكامل والتكامل كمفهوم من مفاهيم تنظيم المنهج له طرق مختلفة وهى :

أ - التكامل بين الأهداف العامة والأهداف الخاصة.

ب- التكامل بين المجالات المختلفة.

جـ- التكامل بين الأنشطة الفعلية.

د - التكامل بين النشاط الفردى والنشاط الجماعى.

هـ- التكامل بين التربية الفنية والمجالات الأخرى.

أ - التكامل بين أهداف الروضة وأهداف محتوى التربية الفنية :

جدول يوضح التكامل بين أهداف التربية وأهداف التربية الفنية

أهداف تربية طفل ما قبل المدرسة	**أهداف محتوى التربية الفنية**
- مساعدة الأطفال على العناية بصحتهم. - مساعدة الأطفال على تشرب وتطبيق قيم مجتمعنا فى علاقتهم مع زملائهم والبالغين. - تنمية قدرة الأطفال على حل المشكلات. - مساعدة الأطفال على تكوين علاقة طيبة مع أقرانهم والبالغين.	- إكساب يد الطفل وأصابعه المرونة والتناسق. - تنمية قدرة الأطفال على استخدام بعض الأدوات ٤ البسيطة. - تهيئة الفرصة لقيام الأطفال بالتصميم الابتكارى. - تهيئة الفرصة للأطفال للتعبير عن مشاعرهم.

أهداف تربية طفل ما قبل المدرسة	أهداف محتوى التربية الفنية
- تنمية ثقة الأطفال بأنفسهم. - مساعدة الأسرة المصرية على تربية أطفالهم تربية عصرية.	- تهيئة الفرصة لتنمية التذوق الجمالى للطفل.

من خلال الجدول السابق نجد أن هناك تكامل بين أهداف الروضة وأهداف التربية الفنية من حيث :

١- مساعدة الأطفال بالعناية بصحتهم عن طريق إكساب الطفل المرونة فى استخدام العضلات الصغيرة بالتناسق مع العضلات الكبيرة أثناء ممارسته للمهارات الفنية.

٢- تنمية قدرة الأطفال على حل المشكلات من خلال التصميم الابتكارى للأعمال الفنية.

٣- مساعدة الأطفال على تكوين علاقات طبية من خلال العمل الجماعى فى ممارسة العمل الفنى.

٤- تنمية ثقة الأطفال بأنفسهم من التعبير الفنى عن مشاعرهم وآرائهم.

٥- مساعدة الأسرة على تربية أطفالهم تربية معاصرة من خلال تنمية التذوق الجمالى للطفل - التعبير عن الذات - تأكيد الذات - شغل أوقات الفراغ، وكل هذه الأهداف تهدف إليها التربية الفنية.

ب- التكامل بين المجالات المختلفة فى محتوى برامج التربية الفنية :

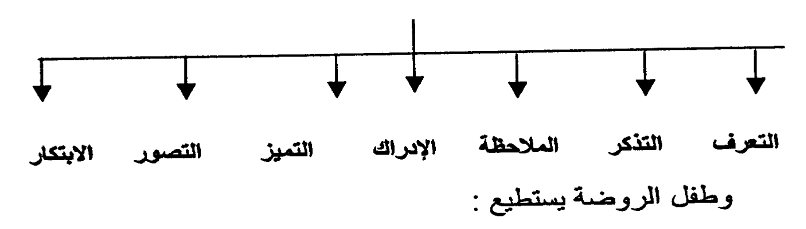
نجد أن التربية الفنية مجال خصب لممارسة المهارات اليدوية والفنية المختلفة فهناك عديد من المهارات يمارسها طفل الروضة للقيام بالتصميم الابتكارى وهى :

- البناء والتركيب. - الفك والدمج. - التشكيل.
- الطباعة. - التلوين. - الرسم.
- التخطيط.

ولابد أثناء وضع محتوى برامج التربية الفنية فى برامج طفل الروضة مراعاة التكامل بين هذه المهارات.

جـ- التكامل بين الأنشطة العقلية :

عند تطوير محتوى التربية الفنية فى برامج طفل الروضة يجب مراعاة مبدأ التكامل فى الأنشطة العقلية من حيث :



وطفل الروضة يستطيع :

- التعرف على الألوان.
- تذكر الأشكال.
- ملاحظة البيئة (كائنات - طيور - زهور - حيوانات)، ظواهر طبيعية

(المطـر - الـرياح)، مظاهـر طبيعـية (الجـبال - الـشمس - القمـر - الأشجار).

- إدراك العلاقات :

* التشابه.

* الاختلاف.

- يستطيع طفل الروضة إدراك علاقات الاختلاف قبل علاقات التشابه.
- يستطيع طفل الروضة التمييز بين الألوان الأساسية (الأحمر - الأصفر - الأزرق).
- التصور (يعتبر الرسم استدعاء مقصود لصور ذهنية يستنبطها الطفل من خلال نشاطه الذاتى فى الفراغ ومواءمة يديه لخواص الأشياء).
- من خلال ممارسة المهارات اليدوية والفنية يستطيع الطفل الابتكار والإبداع.

د - التكامل بين النشاط الفردى، النشاط الاجتماعى :

تنظيم محتوى التربية الفنية فى برامج طفل الروضة يجب أن يحقق التكامل بين التدريب الجماعى والتدريب الفردى.

جدول يوضح التدريب الجماعى والتدريب الفردى

التدريب الجماعى	التدريب الفردى
- التدريب الحسى (تدريب حاسة اللمس، البصر). - الأشغال اليدوية والفنية.	فى الأركان لمعالجة نقاط الضعف عند طفل الروضة فى ركن الابتكار (بناء والتركيب - فك ودمج - تشكيل - طباعة - التخطيط - الرسم الحر).

هـ- التكامل بين محتوى التربية الفنية ومحتوى المجالات المختلفة :

من مقتضيات التطوير لمحتوى التربية الفنية فى برامج طفل الروضة تكامل محتوى التربية الفنية مع المجالات المختلفة حيث أن التربية الفنية فى التربية المعاصرة أصبحت وسيط تربوى هام كما نادت بها الاتجاهات التربوية الحديثة فلقد أكدت الولايات المتحدة الأمريكية عند وضعها لفلسفة وأهداف محتوى مناهجها أن يعتمد المنهج الأمريكى على :

- الفنون البصرية والمتمثلة فى التربية الفنية حيث أنه مكون جوهرى فى التعلم والذى يهدف فى المقام الأول فى بناء الجانب الوجدانى للتلاميذ ومناهضة الأمية البصرية الثقافية وإعدادهم بغرض الذكاء الاجتماعى ودمج الفنون المصرية فى جميع مجالات التربية الفنية بحيث تحتفظ فى الوقت ذاته بهوايتها.
- كما اجتمع علماء التربية فى العالم الحديث على أن التربية الفنية تعمل على (تغير وتعديل سلوك المتعلم) كما تعمل على تنمية القيم مثل : (العدالة - السلام - الحقوق الإنسانية) وهى ملامح العصر الحديث (التربية من أجل السلام) المتمثلة فى مفهوم العالمية واستخدام التكنولوجيا.
- ظهور الحاجة إلى استخدام الرموز.
- تعمل التربية الفنية على تفاعل الطفل مع البيئة.
- التربية الفنية تساعد على النمو الثقافى والمحافظة على التراث.
- تحقق التربية الفنية مبدأ التربية والتنمية من أجل العمل المبتكر.

- تحقق التربية الفنية مفهوم اكتساب معرفة وظيفية.
- تحقق التربية الفنية مبدأ الابتعاد عن العمل بدون هدف.
- تحقق الاقتصاد فى الجهد والوقت.
- يحقق محتوى التربية الفنية التكامل أيضاً فى مجالات التربية الموسيقية (الإيقاع الفنى - الإيقاع الموسيقى) التربية الحركية (نمو العضلات الغليظة - والعضلات الدقيقة) - التربية الحسية (تدريب حاسة اللمس - حاسة البصر).
- الرياضيات: التميز بين (الأشكال - الأحجام) - العمليات الرياضية (التصنيف - التسلسل).
- العلوم : مفهوم التحول (من المواد الخام إلى العمل الفنى).
- المفاهيم الاجتماعية : (النظام - النظافة - تحمل المسئولية).

تعقيب :

من خلال العرض السابق لمفهوم التكامل لتنظيم المحتوى نجد أنه من الأهمية تقويم وتطوير محتوى برامج التربية الفنية على أساس :

١- التكامل بين أهداف الروضة وأهداف التربية الفنية.
٢- التكامل بين مجالات التربية الفنية فى محتوى برامج طفل الروضة.
٣- التكامل بين العمليات العقلية فى ممارسة الأنشطة الفنية.
٤- التكامل بين التدريب الجماعى والتدريب الفردى.
٥- التكامل بين محتوى التربية الفنية ومحتوى المجالات الأخرى (الحركية - الموسيقية - العلمية - الاجتماعية).

الفصل السادس

برامج الأنشطة الفنية لطفل الروضة

١- البرمجة.
٢- الأسس البنائية لبرامج الأنشطة الفنية لطفل الروضة.
٣- وحدات للأنشطة الفنية فى برامج طفل الروضة.
٤- مفهوم التكامل والنظرية التربوية له.
٥- الطرق الخاصة بتعليم طفل الروضة المهارات.
٦- التعبير الفنى المسطح (أهدافه - مداخل تدريس - الطرق - المحتوى).
٧- الحس الجمالى (أهدافه - طرقه - وسائله - تقويمه).

١- **البرمجة** :
إن عملية البرمجة هى واحدة من أهم واجبات المعلمة، فهذا العمل يسمح بضبط التدخل فى نشاط الرسم على أساس ووفق الأهداف التى ينشد الوصول إليها، ووفق الخبرات التى يراد توصيلها للطفل، وكذلك وفق الوسائل المتاحة.
وينتهى هذا العمل بحصر النتائج التى تم التوصل إليها لتقييم العمل.
إن برمجة علم التعليم الخاص بنشاط الرسم، تصنف فى رأينا، داخل الأطر التربوية للرسوم الذى ينظر إليه كصورة لغوية تتعلق بحيز القدرة التعبيرية وحيز الاتصال بالآخرين.
فدور المعلمة إذا، هو إثراء وتحليل خبرة وتجربة الطفل كمقدمة لاتصال مع الآخرين له معنى.
وفى هذا المقام يلاحظ أن الخبرات التى يقابلها الطفل فى المجال المدرسى يمكن أن تكون أساساً للقيام بنشاط تعليمى، وقد تستخدم وتوظف فى سبيل تطوير اللغة الجرافيكية.
إن التحليل الأيقونى يتم الوصول إليه عندما تقدم خبرة الطفل التى هى مركز اهتمامه، فى ثوب جديد، وتدفع الطفل إلى ملاحظة ملامح الواقع الذى يعيشه (الأشكال، الألوان، الأجزاء...) وأن يختار بعض الأوقات الملائمة فى (استخدام بعض المواد، وبناء بعض الأشياء، الألعاب ذات الحيز....) وأن يكتسب بعض المفاهيم (منطقى، هندسى، خاص بالأبعاد....) التى تساهم جميعها فى إدراكه لأشكال القاموس الجرافيكى والتى تلائم نضج شخصيته كطفل.
وبعد ذلك يجب، من وجهة النظر الجرافيكية، استرجاع خبرات وتجارب الطفل بطريقة تعطى التلاميذ الخلفية والفرصة، والأفكار ليعبروا عن أنفسهم من خلال استدعائهم للأشكال الموجودة بقاموسهم الجرافيكى، والتى تزداد باستمرار.
ولا يجب أن يتطرق تدخل المربية فى وقت التحليل والمنافسة إلى الوسيلة الجرافيكية للطفل. ويجب استبعاد اقتراح بعض الأشكال والنماذج التى يراد

نسخها، وكذلك من الضرورى عدم التصحيح فوق "أخطاء" الأطفال.

إن كل عمل مباشر للمربية فى مرحلة صياغة الأشكال لا يمنع فقط حيوية الوظائف الحسية والمعرفية لدى الطفل، والتى تلزم لتنظيم الشكل.

وكذا يجب على المعلمة أن تدرك جيداً وتعى دور البطاقات التى يكون هدفها عمل تدريبات حسية، ومنطقية، ولمرحلة ما قبل القراءة، وما قبل الحساب، والتناسق البصرى - اليدوى...الخ.

إن الدور البارز للمعلمة يكمن فى اختيار أدوات وتقنيات الرسم، لأن تقنيات الرسم، ووسائل التلوين تختلف فيما بينها بصورة ملحوظة. لا من حيث النتائج التى يتم التوصل إليها فقط، بل بالأكثر من حيث الوظائف المعرفية والإدراكية التى يتطلبها استخدام هذه الوسائل.

ويبقى واجب المعلمة دائماً، إما اختيار المادة المناسبة وإما إتاحة الفرصة لمعرفة تقنيات جديدة.

وتبرز الملاحظات التى ذكرناها حتى هذه النقطة، أهمية الدور المنوط بالمربية، ولذا تتضح أهمية التوازن بين "عدم التدخل" المحض، وبين "المساعدة التقنية" التى تتعلق بالمواد والأدوات المستخدمة فى الرسم.

<u>البرمجة التعليمية للنشاط الجرافيكى</u> :

زادت فى السنوات الأخيرة، على مستوى البحث فى مجال التربية، ضرورة توجيه العمل التربوى، وتدعيمه من خلال خطة برمجة مرنة للغاية.

وسنتناول الآن بعض العناصر الرئيسية لعملية البرمجة مثل الأهداف، والمحتوى، والوسائل، وعملية التنفيذ.. ويتم هذا التحليل، بطبيعة الحال، بالنسبة لنشاط الرسم فى مدرسة رياض الأطفال.

١) الأهداف :

إن تحديد الأهداف فى عملية البرمجة، عامل مهم جداً حيث إن ذلك يوضح مغزى، وعنوان النشاط التربوى بكامله. فكل معلم يجب أن يعرف إلى أين يسير فى عمله، وواجبه الأساسى هو تحليل عمله ليحدد بوضوح الأهداف التى يجب أن يصل إليها، ويساعد تعريف الأهداف التربوية كذلك على اختيار

المضامين والمناهج ويؤثر عليها بشكل كبير، كما يسمح بتحديد نقطة ارتكاز للإنجاز النهائى للعمل داخل الفصل.

وإن ترتيب الأهداف الخاصة يتركز على مظاهر اكتساب الطفل القدرة على وضع قاموس أيقونى خاص به.

أ - القدرة على ترتيب الأشكال.

- التوسع فى التفاصيل.
- الحصول على شكل من خلال دمج بعض العناصر.
- تناسق داخلى فى الأبعاد المكونة لشكل واحد.
- تناسق فى الأبعاد بين أشكال متعددة.
- اكتساب القدرة على تنفيذ عدد أكبر من الأشكال.

ب- القدرة على تنسيق المساحات.

- التنسيق الرأسى للأشكال.
- التنسيق حسب قاعدة اتجاه الرسم.
- الاستخدام الوظيفى للخط - الأرض.
- الاستخدام الوظيفى للخط - السماء.

جـ القدرة على استخدام الألوان.

بالنسبة لاختيار اللون.

- تلوين بلا مبالاة.
- تلوين واقعى جزئى.
- تلوين مطابق فعلاً للواقع.

بالنسبة لحدود التلوين.

- تلوين لا يلتزم بحدود الأشكال.
- تلوين داخل حدود الأشكال.

٢) المضمون والمحتوى :

يرتبط تحديد الأهداف فى مجال نشاط الرسم، وبشدة بتحديد مضامين الرسم. إذ أنه من المسلم به أن استخدام اللغة يقتضى وجود رغبة مسبقة لتوصيل

مضمون محدد، أو خبرة محددة. وإذا حدث عكس ذلك فإن ملامح المعنى تختفى وتتلاشى فى اللغة.

وعند برمجة النشاط التعليمى الخاص بالرسم، يجب أن نربط بين الوصول إلى هدف تعليمى وبين التعبير عن مضمون محدد للرسم، واستخدام الرسم فى الفصل يعتمد دائماً على "مضمون" يجب إبرازه والتعبير عنه.

وإذا لم يكن الأمر كذلك، فإن الباب يترك مفتوحاً أمام عملية تعليمية من النوع "الشكلى" مرتبطة باستخدام غير موظف، وغير هادف للقاموس الجرافيكى.

ولذلك يبدو واضحاً عدم إمكانية تحديد المضامين. نظراً لأن هذه المضامين تتغير بسرعة وفق الظروف الشخصية والبيئة للطفل، ويجدر لذلك اختيار مظاهر الحياة التى يعيشها الطفل والتى يمكن أن ترتبط بظروفه الفردية (مثل العلاقة مع الأسرة ومع مدرسة رياض الأطفال...الخ) وترتبط كذلك بمجال معلوماته وعواطفه ومجاله الاجتماعى والبيئة التى ينخرط فيها.

وكذلك يجب أن يكون مضمون الرسم مرتبط بالمدى الثقافى الموجود فى بيئة الطفل (مثل الحفلات والفولكلور، والأعياد، والمواسم، والحكايات الشائعة.

٣) المتابعة :

المتابعة هى الوسيلة المتاحة للمعلم كى يستطيع تقييم مستوى الأعمال التى نفذها التلميذ، ولكى يستخلص من هذه الأعمال مدى فاعلية ونتيجة عمله كمعلم، فإذا أمكن تحديد جدول للمظاهر التعليمية التى يتم إهمالها بشكل ملحوظ فيما يتعلق بالرسم، فإنه سيتوافر لدينا أساس فعال للتقييم.

ومن أهم العلامات الدالة على هذا الوضع، هى الصعوبات التى تواجهها كثير من المربيات فى تحديد العناصر التحليلية للرسوم الجرافيكية والتذبذب الكبير فى صورة تقييم الرسم (تحديد المكان، كمية الخطوط داخل الرسم، نوع التلوين، تناسق الأبعاد.....) أو إيداع الطفل فى اختيار الحلول الأيقونية.

وعلامة أخرى على ذلك هى سهولة الخلط والمزج، فى كثير من الأحيان، بين مستوى التحليل الجرافيكى للرسومات، وبين تفسير الرسم بغرض التحليل النفسى.

ومن الشروط الضرورية لتطوير المتابعة، المعرفة الأكيدة للخصائص البنوية للغة، الرسم، والتى توقفنا عندها بقدر كاف، فى الجزء الأول من هذا البحث.

وبعد تحديد نقاط الارتكاز هذه، يجب على المربية أن تقوم بتحليل كمى نوعى لرسوم التلاميذ، كى تستطيع أن تقيم مستوى كل واحد منهم.

ونقترح مثلاً بعض الأسئلة لإتمام هذا العمل:

- كم طفلاً يعرفون رسم شكل الجسم؟
- بكم عدد من الخطوط وبأيها يتم رسم الجسم؟
- كيف نظم الطفل الحيز داخل الجسم؟
- ما هى الحلول الإبداعية التى تبناها الطفل لتمييز الأشكال؟
- ما هى الموضوعات المعتادة فى الرسم؟
- ما هى الألوان التى يعرفها ويستخدمها الطفل؟
- كيف يختار الطفل اللون؟
- ما هى الأدوات التقنية التى يجيد الطفل استخدامها؟

فبعد أول تحليل عام يتم فى المرحلة الأولى من البرمجة التعليمية ستظهر لنا صورة محددة المعالم لوضع الأطفال، وللمستوى الجرافيكى الذى وصلوا إليه.

وبناء على ذلك سيكون بالإمكان تحديد الأهداف التعليمية الخاصة والتى على أساسها يتم توجيه العمل.

وفى نهاية كل تدخل يقصد التعليم، والذى تتوقف مدته على مدى اتساع الهدف الذى تم تحديده، وبمقارنة المؤشرات الخاصة المستخلصة من الرسوم، يمكن تحديد مدى التغيير الذى حدث وتقييمه.

إن المتابعة التى تكون كاملة فى أول وآخر السنة الدراسية، وتكون جزئية أثناء السنة حسب العمليات التعليمية المحددة، تعطى المربية الفرصة لمتابعة أعمال تلاميذها، ولتحديد الأهداف التعليمية الملائمة، ولمعرفة إذا ما كان تنشيط القدرات الجرافيكية قد حقق نتائجه بالنسبة للأطفال أم لا.

الأسس البنائية لبرامج الأنشطة الفنية لطفل الروضة :

من العرض السابق يتضح أن مهارة الرسم مهارة مركبة ترتبط أشد الارتباط بمجالات التربية النفسية الحركية للطفل: فنضج العضلات الدقيقة لجسم الطفل مرتبط إلى حد بعيد بنمو عضلاته الغليظة، وتآزرها مع عضلاته المرتبطة بالكتف، والذراع والكوع، والرسغ والأصابع مع العضلات الدقيقة للعين ولاشك أن إدراك الطفل لمساحة الصفحة واستخدامه لفراغ الصفحة مرتبط إلى حد بعيد بانتشار الطفل فى الفراغ وتعامله مع الأشياء وإدراكه للعلاقات الفراغية التبولوجية: كعلاقات الجوار والانفصال والامتداد، واللامتداد والداخل والخارج والمتاهات نتيجة تعامله مع الأشياء من الفراغ المحيط. فكل نشاط حركى للطفل يتبعه تطور فى مدركاته العقلية.

أولاً : أسس تخطيط وتنظيم البرامج التعليمية فى دور الحضانة :

إذا كان المنهج عبارة عن خطة للتعلم فإنه لابد من تنظيم محتواه، ومن ترتيب خبرات التعلم بحيث تخدم الأهداف التربوية التى وضع من أجلها، ولاشك أن نوع التنظيم المتبع فى البرنامج من أكثر العوامل تأثيراً فى تحديد مسار التعلم. فإذا كان المحتوى غير منظم وكانت خبرات التعلم غير منسقة، فإن هذا يقلل من فعاليتها فى تحقيق الأهداف المهمة.

ولمشكلة تنظيم برنامج الحضانة مبدأين هما :

١- التنظيم السيكلوجى لمحتوى التعليم.

٢- تنظيم خبرات التعلم داخل إطار الحتوى.

أ- التنظيم السيكلوجى لمحتوى التعليم :

ولما كانت فلسفة رياض الأطفال تؤمن بمبدأ التنظيم السيكلوجى لخبرات التعلم، فأنها تنسق الخبرات التعليمية للبرنامج حول مراكز اهتمام الأطفال فى شكل وحدات تعليمية قائمة على الخبرة تجذب انتباههم.

ومن الأهمية بمكان التمييز بين مستويين من مستويات تنظيم المنهج، فإذا كانت بعض مشكلات التنظيم تتصل بتنظيم المحتوى وخبرات التعلم داخل الوحدة التعليمية فأن المستوى الآخر من التنظيم يعالج تصميم البرنامج ككل. وإطار المحتوى الذى يعلم، وعلاقة الأنشطة التعليمية بعضها ببعض.

ومن ثم فإذا كان تصميم البرنامج اليومى للوحدة التعليمية يراعى إطار المحتوى الذى يعلم، وعلاقة الأنشطة التربوية بعضها ببعض فإن البرنامج اليومى يقوم على المناشط المتتابعة حول مراكز اهتمام الطفل :

١- تدريب حسى.
٢- نشاط موسيقى.
٣- نشاط العضلات الغليظة (جرى - زحف - تسلق - تنقل فى الفراغ - ألعاب توازن).
٤- نشاط العضلات الدقيقة (بناء تركيب، فك ودمج، تشكيل، طبع، ثم الجرافيزام والرسم الحر).
٥- النشاط القصصى فى استثمار القصة فى النشاط الدرامى المتصل بموضوع الوحدة (الدراما الاجتماعية).

ب- <u>تنظيم المحتوى وخبرات التعلم داخل الوحدة التعليمية</u> :

١- مبدأ التتابع : بحيث تكون كل خبرة من خبرات البرنامج المقترح مبنية على الخبرات السابقة ولكنها فى الوقت نفسه تؤدى إلى تعميق أكبر للأفكار التى تتناولها الخبرات، كما أن تكون المهارة بطريقة كلية تبدأ بالكل وتحاول فى إطار الكل إتقان الأجزاء فى ترابط.
٢- أما مبدأ الاستمرار: فيعنى به إيجاد علاقة رأسية بين عناصر الأنشطة الرئيسية لبرامج الحضانة ومناهج التعليم الابتدائى ومن ثم فالأولى تسهم فى تنمية التفكير المنطقى لطفل الحضانة فهى تنمى الانتباه، والملاحظة والتمييز والتصنيف والتسلسل، التناظر، الترتيب والابتكار بالقدر الذى تسمح به سن الطفل ولاشك أن هذه الخبرات تنمى وتعمق من خلال مناهج التعليم الابتدائى.

كما أن مبدأ الاستمرار يوجد أيضاً فى الأفكار الأساسية والمفاهيم التى يقوم عليها محتوى برنامج التربية الفنية المقترح لتكوين المهارات الأساسية المتعلقة بهذه الأساسيات المعرفية تصقل فى المرحلة التالية للتعليم ومن هذه المفاهيم التى يدرب الطفل على مهاراتها.

مفهوم الشكل اللون والملمس والحجم والمضمون والمحتوى، فضلاً عن المهارات المتعلقة بمفهوم الفراغ والجزء والكل والبقعة، والخط، والمساحة، والضوء والظلام، والغامق والفاتح، والكتلة والملمس، والإطار، الذى يجمع عناصر الشكل وجميعها مرتبطة بطبيعة أساسيات تعلم مهارات الرسم فى الحضانة.

٣- أما مبدأ التكامل: فتقول "عواطف إبراهيم" أن العلاقة الأفقية بين المناشط المختلفة لوحدات البرنامج التعليمى (للثقافة الصحية فى برامج الحضانة) تربط ما يتعلمه الطفل فى التدريس الحسى بما يتعلمه فى النشاط الموسيقى والحركى مع استخدام الأفكار والاحساسات العضلية التى تولد عند الطفل نتيجة تداوله وقبضة على الأشياء والكائنات ومعرفته خواصها، وتشكيله لها من خامات البيئة، كل هذا ينمى إدراكه للأشياء وتصوره لها، ولاشك أن وعى الطفل يحركه يده فى أثناء تدريبه اليومى على الجرايزم، واستثمار هذا التخطيط فى التعبير عن أشياء البيئة، هذا كله ينمى مهارة الرسم الحر لدى الطفل، هذا التفسير لمعنى التكامل يركز أساساً على خيوط التكامل التى توجد فى أهداف معينة مشتركة فى مناشط البرنامج التعليمى لأطفال الحضانة، فتربط الحقائق والمبادئ النظرية بمشكلات الحياة أى تلك التى تربط بين المعرفة والمشاعر والقيم. ولاشك أن خيوط التكامل كما يعرفه "بلوم" هى الفكرة أو المشكلة أو الطريقة التى يمكن بواسطتها ربط خبرتين أو أكثر من خبرات التعلم المنفصلة وقد بين "بلوم" أن خيوط التكامل هذه يمكن أن تستخدم لتنظيم المنهج، كما يمكن أن تستخدم فى تنظيم طريقة التدريس. لأن المدخل إلى التعلم هو الذى يشكل أنماط تفكير الطفل. ومن ثم فقد استخدمت الباحثة وحدات الثقافة الصحية فى برامج الحضانة كإطار عام لتصميم محتوى الخبرات تعلم مهارات التربية الفنية السبع التى استنبطتها من إطارها النظرى للبحث ونقترحها كبرنامج لتنمية المهارات الفنية لأطفال دور الحضانة من

أربع إلى ست سنوات ولما كان المدخل إلى التعلم يخضع لطبيعة تفكير الطفل الحسى الحركى فى هذه المرحلة المبكرة فإن مواقف التعلم التى يتضمن البرنامج تراعى العناصر الأساسية لمادة الرسم : وذلك عن طريق النقطة الخط، المساحة، اللون، والملمس، والجزء، والكل للمشاهد والإطار الخارجى.

المستوى الأول : المستوى الحسى حركى :

وهو مستوى السلوك الذى يستخدم حواس الطفل فى تكوين احساسات عضلية، لمسية بصرية، سمعية لمسية.

المستوى الثانى : المستوى التصورى :

الذى يعتمد تعلم الطفل فيه على: الصور والرسوم والعلامات والإشارات والرموز.

وفيما يلى عرض لبعض الوحدات فى برامج الأنشطة الفنية لطفل الروضة التى توضح مبدأ التتابع فى ممارسة طفل ما قبل المدرسة الأنشطة الفنية تبعاً للأسس البنائية السابقة وتتمثل فى الوحدات الآتية :

- وحدة الفاكهة.
- وحدة السمك.
- وحدة الطيور.
- وحدة الحيوانات.

وحدة الفاكهة :

أولاً : النشاط الحس حركى :

- يشمل تدريبات الترابط الحركى: (القفز داخل وخارج الطوق - القفز حول مجموعة من الاطواق).
- تدريبات التوازن (ألعاب الانتقال من مكان إلى آخر عند رفع المشرفة ورقة حمراء) يسير الأطفال على خط مرسوم على الأرض.
- اللعب الإيهامى : (تقليد قطف البرتقال).

ثانياً : النشاط الفنى على مستوى السلوك :

(الفك والإدماج - التشكيل - القص واللصق - الطبع).

١- الفك والإدماج (كتركيب شكل ثمرة المانجو).
٢- شكل المانجو وشكل البطيخة.
٣- التشكل (يشمل تشكيل بالطين الأسوانلى لبعض الفاكهة "الموز - البرتقال - العنب").
٤- القص واللصق: القص وشمل (قص شكل البرتقالة، الموزة، العنب، النخلة، الجوافة).
واللصق وشمل (لصق الأشكال السابقة فى ألبوم الفاكهة).
٥- الطبع: (طبع شكل الموزة بالاستنسل، طبع شكل البرتقالة بالاستنسل).

ثالثاً : النشاط الفنى على مستوى التصور :

١- الجرافيزم (التخطيط - توصيل النقط).
٢- التلوين.
٣- الرسم الحر.

١- الجرافيزم :

- **التخطيط :** وشمل تخطيط دوائر تمثل شكل البرتقال - عمل نقط تمثل ملمس سطح البرتقالة وعمل خطوط تمثل شكل البرتقال عند عمل قطاع مستعرض بها. عمل بذور الجوافة، ملء النخلة بالبلح، عمل تخطيطات تمثل لب البطيخ فى قطاع جزء منها.
- **توصيل النقط:** ويسبق عملية التوصيل بالنقط (التكفيف - التدكيك) توصل نقط الحدود الخارجية شكل البرتقال، الموز خطوط البطيخة.

٢- التلوين :

- وشمل تلوين شكل البرتقال - تلوين الموز - تلوين البطيخ - المانجو من الدخل والخارج.

٣- الرسم الحر :

- قام الأطفال بالتعبير الحر برسم حانوت الفكهانى أو رسم الفاكهة التى يفضلها عن غيرها.

وحدة السمك :

أولاً : النشاط الحس حركى : وشمل :

١- تدريبات التسلق: (صعود سلم وهبوطه).

٢- تدريبات تداول الأشياء.

٣- اللعب الإيهامى وشمل (على مستوى الجسم تقليد موج البحر، محاولة العوم على أرض الغرفة باليد).

ثانياً : النشاط الفنى على مستوى السلوك: وشمل على المستوى اليدوى

١- البناء. ٢- الفك والإدماج. ٣- التشكيل. ٤- الطبع. ٥- القص واللصق.

١- البناء: (بناء موج البحر بالحبال أو الدوبار).

٢- الفك والإدماج: (فك وتركيب شكل السمكة).

٣- التشكيل: (تشكيل السمكة بقشر البيض - تشكيل السمكة الطين الأسوانلى - عمل قشر السمكة بالترتر).

٤- الطبع : (طبع شكل السمكة بالاستنسل على الورق وعلى القماش).

٥- القص واللصق: (قص أشكال مختلفة للأسماك - لصق الأشكال السابقة فى ألبوم السمك).

ثالثاً : النشاط الفنى على مستوى التصور : وشمل

١- الجرافيزم. ٢- التلوين. ٣- الرسم الحر.

١- الجرافيزم :

- التخطيط (تخطيط زعانف السمكة - تخطيط القشور الموجودة على جسم السمكة - عمل شبك للسمك).
- تكملة الناقص (تكملة زعانف السمكة الناقصة - تكملة زيل السمكة الناقص).

٢- التلوين :

استخدام الأطفال الألوان فى تلوين قاع البحر.

٣- الرسم الحر :

رسم قاع البحر - رسم موج البحر بقطع القطن المبللة بألوان مائية - عمل حوض سمك من القواقع والزلط - والسمك الملون.

الوحدة الخامسة : وحدة الطيور :

أولاً : النشاط الحركى :

وتشمل تدريبات لتعليم الطفل اتجاهه فى الفراغ مثل :

(انتشاره فى فراغ الحجرة - التجول فى الحجرة وعلى ظهر يد الطفل الممتدة من الفراغ كيس من الرمل وعند سماع صوت صفاره يتجه يميناً أو يساراً حسب تعليمات المعلمة).

ثانياً : النشاط الفنى على مستوى السلوك :

١- البناء والتركيب. ٢- قص ولصق. ٣- طبع.

١- البناء والتركيب.

بناء قفص للطيور من العصى أو أعواد الكبريت أو الشالموه.

٢- القص واللصق.

- قص شكل الفرخة - شكل البطة - شكل الديك.
- لصق الأشكال السابقة فى ألبوم الطيور.

٣- الطبع.

- طبع بالريش على الورق.
- طبع شكل الديك بالاستنسل.

ثالثاً : النشاط الفنى على مستوى التصور : وشمل

١- الجرافيزم (التخطيط - تكملة الناقض).
٢- الرسم الحر.

١- الجرافيزم.

- تخطيط (الخطوط الموجودة على الريشة - ملء الطبق بالحبوب أمام الفرخة).
- تكملة الناقص: (تكملة عرف الديك - تكملة ذيل البطة - تكملة رجل الدجاجة).

٢- الرسم الحر.

رسم الحظيرة.

الوحدة السادسة : وحدة الحيوانات :

أولاً : النشاط الحس حركى :

١- ألعاب القفز - التزحلق - المشى - الجرى التى تمثل تجول الحيوان من مكان إلى آخر.

٢- اللعب الإيهامى: يقلد الحيوانات (قفز الأرنب - مشى القطة) زحف الثعبان).

ثانياً : النشاط الفنى على مستوى السلوك : وشمل

بناء وتركيب - فك وإدماج - طبع - قص ولصق - تشكيل.

١- بناء وتركيب.

تركيب أشكال الحيوانات (القطعة - الكلب - الحمل - البقرة - الخروف - الحصان - الفيل).

٢- فك وإدماج.

أشكال (الكلب - الأرنب - البقرة).

٣- طبع.

طبع شكل القطعة على القماش وعلى الورق.

٤- قص ولصق.

- قص أشكال الحيوانات (الكلب - البقرة - الأرنب).
- لصق الأشكال السابقة فى ألبوم الحيوانات.

٥- التشكيل.

- تشكيل الحيوانات بالطين الأسوانلى.
- تشكيل بالورق لعمل وجه للقطة والكلب.
- تشكيل الأرنب بالقطن.

ثالثاً : النشاط الفنى على مستوى التصور :

١- الجرافيزم (التخطيط - تكملة الناقص - توصيل النقط).
٢- الرسم الحر.

١- الجرافيزم.

- التخطيط: (تخطيط فرو الخروف).
- تكملة الناقض: (تكملة ذيل الكلب - ذيل القطة - أذن الأرنب).
- توصيل النقط: ويسبقها عملية التكفيف - والتدكيك على مستوى السلوك توصيل نقط الأرنب - الكلب - البقرة.

٢- الرسم الحر.

- رسم الأمومة عند الحيوان والإنسان.

الوحدة السابعة : وحدة الحبوب :

أولاً : النشاط الحس حركى :

- يتدرب الأطفال على الأداء الإيقاعى على نغمات الموسيقى السريعة والبطيئة.
- اللعب الإيهامى: (التمايل شمالاً ويميناً مثل سنبلة القمح مع الريح - فصل الحبوب عن بعضها "الأرز - القمح - الذرة").

ثانياً : النشاط الفنى على مستوى السلوك :

١- قص ولصق. ٢- تشكيل. ٣- طبع.

١- قص ولصق.

- قص ورقة لعمل زينة عيد الميلاد وورود.
- لصق الورقة لعمل كروت معايدة.
- قص مفارش بالورق.

٢- تشكيل.

- بالورق لعمل ورد الزينة.
- التشكيل بالورق لعمل تاج.
- تشكيل "قوالح كيزان الذرة" لعمل عرائس.

٣- طبع الوردة.

- لعمل كرت عيد الميلاد.

ثالثاً : النشاط الفنى على مستوى التصور : وشمل

١- الجرافيزم (تخطيط - تكملة الناقص).
٢- التلوين.
٣- الرسم الحر.

١- الجرافيزم.

- التخطيط (حبوب الذرة - سنابل القمح - الرسم على الموسيقى البطيئة والسريعة).
- تكملة الناقص: (تكملة لهب الشمع الناقص).

٢- التلوين.

- تلوين وردة الزينة.
- تلوين أشكال هندسية للزينة.

٣- الرسم الحر.

- رسم الزهور.
- رسم عيد الميلاد.

تحقيق مبدأ الاستمرار :

يتم ذلك فى باقى مراحل التعليم أى يمتد إلى المرحلة الابتدائية بمعنى استمرار هذه المهارات فى المرحلة الابتدائية وذلك حسب قدرات التلاميذ واهتماماتهم وكذلك استمرار العمل على تكوين كل مهارة على حدة وتنميتها على مستوى البرنامج.

مبدأ التكامل :

ويتحقق فى ضوء تكامل هذه المهارات مع بعضها البعض من جهة وتكامل هذه المهارات الفنية اليدوية مع بقية الأنشطة من نشاط موسيقى - نشاط قصص ....الخ.

مفهوم التكامل والنظرية التربوية التى يبنى عليها برامج طفل الروضة :

يعرف التكامل بأنه نظام يؤكد دراسة المواد دراسة متصلة بعضها

ببعض لإبراز علاقاتها واستغلال هذه العلاقات لزيادة الوضوح والفهم ويعد خطوة وسط بين انفصال هذه المواد وإدماجها.

وللمواد الدراسية المتكاملة عدة مزايا ذكرها رانوير Ranaweer هى :

١- أنها تجعل الطفل يهتم بالمادة ويقدرها ويستمتع بها.

٢- أنها تجعل عملية التعليم والتدريس أكثر فعالية.

٣- أنها تساعد الطفل فى فهم أنماط المعرفة والتعميمات فهماً دقيقاً.

٤- أنها تشجع الطفل على تكوين صورة كلية فى مجال المعرفة الإنسانية.

مبررات استخدام الطفل أسلوب التكامل خاصة فى مرحلة الروضة ومنها :

- أن الأنشطة المتكاملة تراعى خصائص النمو السيكولوجى للتلاميذ حيث أن للنمو مراحل متتالية لكل مرحلة منها خصائصها المميزة، ومن أهمها أن النمو عملية شاملة ومتكاملة، وتشير البحوث السيكولوجية إلى أن الطفل لا يستطيع ممارسة التفكير المجرد قبل سن الحادية عشر والأطفال يدركون عمالهم المحيط بهم كوحدة متكاملة لا كمجموعة من الظواهر المتفرقة من مواد متعددة، فالطفل ينمو فى جميع الجوانب أى نموه شامل، وكل جانب يؤثر فى الجوانب الأخرى ويتأثر بها، فالجانب النفسى له تأثير على الجانب الفعلى والاجتماعى والعقل السليم فى الجسم السليم.
- أن الأنشطة المتكاملة تحرص على مراعاة ميول التلاميذ وقدراتهم واستعدادهم فى كل ما يقدم إليهم من معارف مختلفة، وأنشطة تعليمية متعددة مما يخلق لديهم الميل والدفع القوى لدراستها.

أهم أسس التكامل بين التربية الحركية والفنية :

١- تكامل الخبرة :

تتكون الأنشطة المتكاملة من مجموعة خبرات متكاملة تستطيع المعلمة توفيرها وتنظيمها وتوجيهها والإشراف عليها للتأثير بها على شخصية الطفل بجميع جوانبها لكى تنمو بطريقة متكاملة، والخبرة المتكاملة تعنى تحقيق الكلية

والوحدة والشمول فيما يكتسبه الإنسان من خبرات أثناء تفاعله مع بيئة تحقيقاً لرغباته وحاجاته بهدف مساعدته على التكيف والتكامل فى حدود إمكانياته وقدراته.

٢- تكامل المعرفة :

يعتبر تكامل المعرفة أساسا هامة وضرورة ملحة لأن تقسيم المعرفة وتفتيتها وخصوصاً فى مرحلة الروضة لا يعكس بصورة صحيحة وسليمة الوحدة الجوهرية للواقع.

٣- تكامل الشخصية :

تمثل الشخصية المتكاملة هدفاً رئيسياً للاستعداد القراءة والكتابة يسعى إلى تحقيقه من خلال ما يقدمه التلاميذ من معارف وحقائق متكاملة، وما يكسبه منهم من مهارات وقيم وميول وأساليب تفكير سليمة مما يساعدهم على التكيف مع بيئتهم والتفاعل الناجح مع أفرادها، وفى نفس الوقت تمثل الشخصية المتكاملة أساساً هاماً من أسس وضع الأنشطة، ولكى يصبح هذا الأساس واضحاً بالنسبة لواضعيها بحيث يتعرفوا على العوامل التى تدخل فى تكوينها وتساعد على تكاملها يمكن تقسيما إلى قسمين :

أ – عوامل خارجية تتمثل فى البيئة التى يعيش فيها الفرد بشقيها المادى والاجتماعى.

ب- عوامل داخلية مثل حاجات الفرد النفسية والاجتماعية والبيولوجية.

٤ – الاهتمام بطرق النشاط المختلفة :

يقوم التكامل على أساس أن التعليم عملية تقوم على نشاط المتعلم، وبأنه لا يتعلم إلا مما يعمل وأن الخبرة التى يقوم بها هى التى تبقى معه فى النهاية، وتصبح جزءاً من شخصيته لأنها مختلطة بتفكيره وشعوره ونشاطه. والتعليم عن طريق ذلك لا يتم إلا على أساس من إيجابية الطفل ونشاطه والنشاط هنا لا يقتصر على الحركى فقط، فهناك الجانب الفكرى والجانب الانفعالى والجانب الاجتماعى والجانب الفنى.

أهم الأسس التى يقوم عليها التكامل وهى :

- مساعدة الفرد المتعلم على التكامل الطبيعى واستمرار هذا التكامل.
- العناية بالفائدة التى يجنيها المتعلم من المادة التى يدرسها.
- الاهتمام بنماء المتعلم نماءاً متكاملاً فى مختلف النواحى.
- أن يكامل المتعلم بين خبراته السابقة وخبراته اللاحقة.

من خلال ما سبق يتضح أن تكامل وتكامل المعرفة الشخصية والاهتمام بطرق النشاط تعتبر من أهم أسس التكامل.

ومن النظريات التى أكدت مفهوم التكامل وفسرت العملية التكاملية فى عملية التعلم نظرية الجشتلط والنظرية المعرفية البياجية.

نظرية الجشتلط :

ذكر الجشتلطتيون أن المجال التنبيهى التى يستجيب له الفرد مجال معقد ومركب من عدة قوى بمعنى أن الفرد يدرك الموقف ككل وكوحدة والفرد ما هو إلا وحدة أو كل متكامل، ولا قيمة للأجزاء فى حد ذاتها إلا فى ضوء ما يؤديه من وظائف الكل وككل خصائص ليست للأجزاء ولا يمكن دراسة خواص الكل من الجزء ولهذا يؤكد الجشتطلتيون ضرورة المدخل الكلى ضرورة المدخل الكلى للتعلم، ويتعلم ذلك الأسس السيكولوجية الآتية :

- أن طبيعة الموقف التعليمى يتضح معناها فى ضوء علاقتها بعضها ببعض.
- أن هدف المتعلم هو العامل الموحد الذى ينظم عناصر الموقف التعليمى.

لهذا ترى نظرية الجشتلط أن مجال علم نفس السلوكى هو الحيز المحيط بالذات، وهى التى تؤثر فى الطفل والإدراك كل لا يتجزأ أى أن إدراك الكل سابق للجزء.

النظرية المعرفية لبياجيه :

يعتبر النمو عند بياجيه Piaget نمط منه أنماط التوازن المتدرج المستمر فيه عمليتى التمثيل والموائمة ويتم تعرف الطفل على بيئته المادية والاجتماعية من خلال تعامله وتفاعله من خلال :

أولاً : تكوين احساسات عضلية سمعية، بصرية، لمسية، شمية، ذوقية :

تصل إلى المراكز العصبية للمخ من خلال سماعة للأصوات التى تصدر عنها، ومن ثم الطفل أفعاله واحساساته، ويكون منها صور ذهنية، بصرية، سمعية، حسية، ذوقية منفصلة. ومن ثم تترابط هذه الصور الذهنية ودليل ذلك ظهور رموز اللغة عند الطفل.

ثانياً : ترابط الاحساسات العضلية مع بعضها عن طريق :

- تصويب إدراك حسى معين عند الطفل بإدراك حسى آخر.
- أن النشاط العقلى للطفل يحتاج إلى تدريب حسى مبكر.
- أن التدريب الحسى يحدث الترابط العصبى للمجال الإدراكى، ويساعد الطفل على فهم المعنى.

من خلال نظرية الجشتلط والنظرية المعرفية لبياجيه نجد أن كلاهما يؤكد على مبدأ التكامل فى تربية الطفل سواء من حيث تكامل الأنشطة أو تكامل تدريب حواس الطفل بصورة شاملة حتى يتحقق التعلم بصورة أفضل.

دراسة الاتجاهات التربوية المعاصرة وأهداف رياض الأطفال :

ركزت الاتجاهات المعاصرة فى تربية طل الروضة :

- دراسة خصائص الطفل وطبيعة تفكيره باعتباره محور العملية التعليمية بحيث تقوم المعلمة على التنظيم السيكولوجى بحيث تتطابق طرق تعليم الطفل مع طرق تعلمه الذاتى.
- تنمية إمكانات الطفل الفطرية من خلال مواقف حياتية.
- تركيز إمكانات الطفل على نشاط الطفل الحركى كمنطلق لكل تعلم إذ ينطلق من هذا النشاط تكوين الطفل صور ذهنية (بصرية – لمسية – سمعية - ذوقية) للأشياء.
- احترام فردية الطفل من خلال تطبيق الأسس السيكولوجيا للتعلم بمبدأ تحليل المهارة إلى عناصره الأولية ترمز على تدريب الطفل على كل عنصر على حدى.
- تلازم التربية الجماعية والفردية معاً.

- تهتم التربية والاتجاهات المعاصرة بتنمية ابتكارية الطفل. كما تهدف تربية طفل الروضة فى جمهورية مصر العربية على تربية الطفل وتعلميه ليكون مفكر ومبتكر وقد صدر قرار وزارى رقم ١٥٠ لسنة ١٩٨٩ وينص على مادة (٣) تهدف رياض الأطفال إلى :
- التنمية الشاملة والمتكاملة لكل طفل فى المجالات العقلية، والجسمية، والحركية، والأهلية، والاجتماعية، والخلقية.
- تنمية مهارات الأطفال اللغوية، والعددية، والفنية من خلال الأنشطة الفردية والجماعية وإنماء القدرة على التفكير الابتكارى.
- التنمية الاجتماعية السليمة.
- تلبية حاجات ومطالب النمو الخاصة بالطفل فى هذه المرحلة.
- تهيئة الطفل للحياة المدرسية النظامية فى مراحل التعليم الأساسى وتوجيه أنشطة التعليم التى تتفق مع اهتمامات الطفل ومعدلات نمو فى شتى المجالات.

<u>تعقيب</u> :

من خلال دراسة الاتجاهات المعاصرة وأهداف تربية طفل الروضة نجد أن كلاهما ركز على ما يلى :

١- التنمية الشاملة والمتكاملة.
٢- الاهتمام بالمجالات الحركية والفنية والحسية والعقلية.
٣- تنمية مهارات الطفل اللغوية من خلال الأنشطة المختلفة.
٤- الاهتمام بالنشاط الذاتى للطفل.
٥- الاهتمام بالتدريب الفردى والجماعى.
٦- ممارسة الأنشطة النابعة من حاجات الطفل واهتماماته.

ومن ثم كان من الأهمية دراسة خصائص نمو الطفل.

يستطيع أن يكتسب مهارات اللغة عن طريق أنشطة التربية الحركية والفنية كما يتضح فى الجدول التالى :

المهارات اللغوية	أنشطة التربية الحركية	أنشطة التربية الفنية
مهارات التعبير عن الذات.	تعرف الطفل على أسماء أجزاء جسمه.	التعبير عن ذاته
التدريب على مهارة اكتساب مفردات اللغة.	التعرف على مفردات اللغة (من خلال الألعاب الصغيرة وباستخدام الوسائل التعليمية) حسب لونها وحجمها (ومن خلال المسابقات والألعاب بسيطة التنظيم).	التعرف على عناصر العمل الفنى
مهارة تصنيف الأشياء.	التفريق بين الأشكال (كبير ـ صغير، طويل ـ قصير، مرتفع ـ منخفض، مستقيم ودائرى - متعرج)	تصنيف الأشكال حسب لونها — حجمها — ملمسها.
مهارة التمييز البصرى.	استدعاء صور ذهنية للأشياء التى يراها (من خلال الألعاب الاستكشافية)	التفريق بين الأشكال (كبير — صغير) سميك — رفيع — غامق — فاتح.
مهارة الذاكرة البصرية	الأنشطة الحركية التى تعلم الطفل الاتجاهات	عندما يرسم الطفل يستدعى صور ذهنية للأشياء التى يراها.
مهارة تمييز الاتجاه من اليمين إلى اليسار.	الأنشطة الحركية التى تساعد على نمو عضلات اليد	إدراك الطفل لاتجاه العناصر المرسومة فى فراغ الصفحة
مهارة تمييز الاتجاه من اليمين إلى اليسار.	علاقة العضلات الكبيرة والصغيرة أثناء أنشطة الطفل الحركية	عندما يشكل الطفل بالخامات المختلفة فهو يقوم بعملية تدريب تساعده على التناسق اليدوى.

المهارات اللغوية	أنشطة التربية الحركية	أنشطة التربية الفنية
مهارة التناسق اليدوى. مهارة إدراك الجزء والكل مهارة إدراك الرمز المكتوب والمعنى	من خلال الأنشطة الحركية المرتبطة ببعض الأدوات (الطوق ـ الشريطة ـ العصا)	تدريب الطفل على عناصر العمل الفنى وعلاقة الجزء والكل من خلال إدراكه للأشياء لكى يرسمها. عندما يرمز الطفل من خلال رسومه لبعض المعانى.

الطرق الخاصة بتعليم طفل الروضة الحقائق والمهارات والقواعد المرتبطة بشكل

الخطوة الأولى : هى تكوين الرؤية الفنية للطفل :

ونعنى بها ملاحظة الطفل الدقيقة لما تحويه الطبيعة المادية والبشرية من تكوينات مع تهيئة الفرص لاستخدام حواسه فى التعرف على الخواص الحسية للأشياء وبذلك ينمو رصيده الفنى من الإحساس بجمالها، بأشكالها، بأحجامها، بألوانها بملمسها، فيدفعه ذلك إلى التعبير الفنى.

الخطوة الثانية: هى التصميم الابتكاري للطفل :

ونعنى بذلك أن مشاهدة الطفل لتكوينات متنوعة تثيره من حيث موضوعاتها تدفعه إلى التعرف عليها وإدراك نظمها وتكويناتها، فضلاً عن قيمتها الجمالية فى الشكل واللون والملمس فيدفعه ذلك إلى :

أ ـ البناء والتركيب :

لأشياء أو كائنات من البيئة المادية أو البشرية التى يعيش فيها مستخدماً فى ذلك ما يقع تحت يده من أدوات: مكعبات خشب، أشكال هندسية، عيدان

الكبريت، الشفاطات، الصلصال، النحاس، الخيوط علب الكرتون، والحبوب، والترتر، الرمال، الورق نشارة الخشب أو خضروات أو فاكهة.

ب- الفك والدمج :

ونقصد به أن يفك الطفل أجزاء بطاقات وصورة أو مرسومة لأشياء وكائنات استاتيكية وأخرى تمثل أفعال ومواقف حياتية يفكها الطفل ويعيد تجميعها.

جـ- التشكيل :

ونعنى به التشكيل بالأصابع لأشكال كائنات حين يراها الطفل فى بيئته المادية والبشرية مستخدماً خامات البيئة.

هذا الاستخدام يساعد فى تنمية ذكاء الطفل.

٣- <u>تهيئة الفرص المناسبة للتصميم الابتكاري للطفل من خلال</u> :

أ – البناء والتركيب: بالمكعبات، بالفواكه، بالخضروات، بالأشكال الهندسية، وبقايا الأقمشة والحبوب لعمل بيوت، كبارى، سدود، قنوات.

ب- فك ودمج بطاقات مصورة وألغاز.

جـ- التشكيل بالعجائن، أو خامات البيت.

د – تدكيك حوافى أشكال الأشياء أو الكائنات أو الأشكال الهندسية.

هـ- طبع نماذج من أشكال الأشياء أو الكائنات أو الإجرام السماوية بالبطاطس والأختام.

و – تلوين أشكال وصباغة نماذج مستمدة من خامات البيئة الطبيعية والاجتماعية للطفل.

ز – استخدام تخطيط الطفل وتهيئته للتعبير الكتابى.

ح – الرسم الحر.

٤- <u>تهيئة الطفل وتنمية تذوقه الجمالى من خلال</u> :

أ – مشاهدة المتاحف والمعارض.

ب- زيارة المتاحف والمعارض.

جـ- ملاحظة الزينات والترتيبات فى الأعياد والمواسم.

د – تنسيق ما يجمعه الأطفال من خلال رحلاتهم إلى الطبيعة أو زيارة المؤسسات الاجتماعية لعمل متحف أو معرض للروضة.

فى ضوء ما تقدم وفى ضوء الاتجاهات العالمية للتربية سوف تحلل المهارات المطلوب إكسابها للطفل إلى عناصرها الأولية لمساعدة الطفل على تجاوز صعاب التعليم فرادي.

أهداف التعبير الفنى المسطح فى مرحلة ما قبل المدرسة :

- تشجيع الأطفال على التعبير عن أنفسهم من خلال الأشياء التى يعبرون عنها فى فنونهم المختلفة.
- توجيه المعلم إلى تفسير تعبيرات الطفل وتوجيهها بطريقة صحيحة.
- الوصف الكامل والدقيق للعمليات السلوكية فى الفن عند الأطفال.
- تحقيق الخطوة الثالثة فى تعلم طفل ما قبل المدرسة الحقائق والمهارات المتعلقة بالشكل بعد الرؤية الفنية والتصميم الابتكارى.
- تحقيق الاتصال بالآخرين عن طريق اللغة الشكلية.
- بلورة أفكار الطفل عن مفاهيمه الخاصة بالبيئة.
- إتاحة الفرصة لطفل ما قبل المدرسة لتأكيد ذاته من خلال التعبير الفنى.
- الحرية فى التعبير الفنى تتيح لطفل ما قبل المدرسة الابتكار.
- تنمية العضلات الدقيقة للطفل عن طريق اللعب بالخامات.

مداخل طرق تدريس التعبير الفنى فى مرحلة ما قبل المدرسة :

تشمل الطرق الخاصة بتدريس التعبير الفنى ما يلى :

١- الملاحظة والاكتشاف.
٢- التنظيم والتحليل.
٣- الرسم المقيد (الجرافيزم).
٤- الرسم الحر.

الملاحظة والاكتشاف :

الطفل فى مرحلة ما قبل المدرسة يتعرف على الأشياء من حوله عن طريق اللمس، السؤال والمقارنة ولذلك فمن الأهمية إثراء البيئة المحيطة بالطفل فى دور الحضانة حيث يصبح من الضرورى وجود عناصر (نباتية ـ حيوانية - أسماك ــ طيور). كما يجب تشجيع الطفل على الملاحظة والاكتشاف كمظاهر البيئة من حوله.

التنظيم والتحليل :

تعتبر الملاحظة والاكتشاف فى مرحلة ما قبل المدرسة أساسية تساعد الطفل على تنظيم المعلومات البصرية من خلال أنشطة مثل :

- أن يتعلم الطفل كيف يرى من خلال تحليل المواقف والعناصر التى يرها.
- أن تتفاعل كل العناصر البصرية والفكرية مع النمو العقلى للطفل.
- أن تشترك كل العوامل المتصلة بالإلهام والخيال فى موقف التعلم.
- يحاول تكوين أبجدية بصرية للأشكال والعناصر للطفل.

الرسم المقيد (الجرافيزم) :

بالتخطيط المقيد لكى يحدد الطفل اتجاه حركة يده وعينيه على فراغ الصفحة عن صور استنبطها أثناء تفاعله مع البيئة، وإتاحة الفرصة لطفل ما قبل المدرسة فى فرص التعبير المتنوعة لإثارة استعدادات الطفل وتفتح قدراته ولمساعدته على ملاحظة مظاهر الطبيعية وما تحتويه من أشياء وكائنات دون تدخل من قبل الآباء والمعلمات، وذلك من شأنه أن يغذى وجدان الطفل ويبلور ما أكتسبه الطفل من معلومات وحقائق ومدركات بصرية وسمعية ولمسية من خلاله مع البيئة.

الخامات المفضلة لطفل ما قبل المدرسة للتعبير المسطح :

- خامة الطين لأنها طيعة وسهلة التشكيل وممكن استبداله بالصلصال حيث يمكن تشكيله عدة مرات.

- قص ولصق الأوراق الملونة.
- اللعب بالخامات المتنوعة مثل (القماش - الخرز - النباتات الجافة - بقايا البلاستيك).
- الألوان (المائية - الشمعية - الأقلام).

مجالات التعبير الفنى المسطح لطفل ما قبل المدرسة :

- التشكيل (بالصلصال - بالطين - العجائن).
- التشكيل ببقايا الخامات (الورق - القماش - النباتات الجافة).
- التلوين. - الطباعة.
- الرسم الحر. - التخطيط.

الموضوعات المحببة لطفل ما قبل المدرسة :

تقول سرية عبد الرزاق عند إثارة الطفل فى المرحلة ما قبل المدرسة للتعبير عن بعض الموضوعات يجب أن تكون هذه الموضوعات نابعة من الخبرة الذاتية للطفل ويتركز تفكير الطفل فى هذه المرحلة حول ذاته مقررة) وأبنائهما، وترجع أهمية الأسرة إلى أنها مجال شامل لكل أنوع العوامل الاجتماعية (وجدانية - اقتصادية - ثقافية) وإلى أنها البيئة الاجتماعية.

مفهوم البيئة : البيئة هى كل ما يحيط بالطفل يؤثر ويتأثر به.

الخطوط العامة لوحدة التعبير الفنى :

الأهداف العامة للوحدة :

١- إثارة وعى الطفل بذاته والتعبير عنها من خلال التعبير الفنى المسطح.

٢- إثارة حاجته إلى التعبير عن مشاعره وأفكاره.

٣- تعرف الطفل على بيئته المادية والاجتماعية.

٤- مساعدة الطفل على التواصل مع الآخرين من خلال التعبير الفنى.

٥- احترام فردية الطفل.

الأهداف الخاصة :

١- الأهداف المعرفية.

أن يتعرف الطفل على إمكانات جسمه من خلال :

(تعبيرات الوجه - أجزاء جسمه).

- أن يدرك مفهوم الأسرة.
- أن يفهم التواصل مع الآخرين.
- أن يفرق بين البيئة الاجتماعية والبيئة المادية.

٢- الأهداف الحس حركية.

- أن يستخدم أجزاء جسمه أثناء الممارسة والعمل.
- أن يستخدم الخامات والأدوات بطريقة سليمة أثناء التعبير الفنى.
- أن يرسم تعبيرات الوجه.
- أن يطبع باليد والقدم.
- أن يرسم ذاته.
- أن يرسم عائلته.
- أن يشكل بالخامات المختلفة للتعبير عن البيئة.
- أن يلون بالخامات المختلفة.
- أن يمارس التعبير الفنى بحرية وطلاقة.
- أن يخطط للتعبير عن البيئية (مطر – خريف – ربيع).

٣- الأهداف الوجدانية.

- أن يؤكد ذاته من خلال التعبير الفنى.
- أن بقدر أسرته.

- أن يرغب فى التعبير عن بيئته.
- أن يبادر فى التعبير عن انفعالاته.
- أن يساعد أقرانه فى تبادل الخامات.
- أن يتعاون مع المعلمة فى تزيين الفصل.

محتوى الوحدة :

تتضمن الوحدة التأكيد من بعض المفاهيم الاجتماعية من خلال :

- **محتويات مفهوم الذات :**

- تعبيرات الوجه. - أجزاء الجسم.

- **متطلبات مفهوم العائلة :**

- التعبير عن المنزل (من الداخل أو من الخارج).
- التعبير عن الشارع (الطريق ـ آداب الطريق).
- التعبير عن التواصل مع الآخرين (المجاملة ـ التعاون).
- التعبير عن نظافة البيئة.
- التعبير عن تجميل البيئة.

الموضوعات :

التعبير عن (الذات ـ الأسرة ـ البيئة (المنزل ـ الطريق ـ المجاملة).

الخامات :

مثل : الأوراق البيضاء والملونة ـ خامات بيئة (قشر بيض ـ قشر فزدق أعواد كبريت ـ بقايا أقمشة) ـ الألوان (أقلام ـ شمع ـ مائية) ـ عجائن.

الأدوات :

فرش ـ أقلام ـ ألوان متنوعة.

الطريقة :

١- ملاحظة الطفل لذاته من خلال (المرآة ــ لعبة خيال الظل)[الطباعة باليد والقدم].

٢- اكتشاف إمكاناته الحسية من خلال التعامل مع الخامات والأدوات.

٣- التنظيم والتحليل لعناصر الأسرة والبيئة.

٤- التعبير الحر عن المفاهيم المحددة سابقاً.

تحضير نشاط فنى يدعم التعبير الفنى

الزمن	المكان	النشاط الفنى (التشكيل بالورق)	ملاحظات
٢٠ ق	حجرة النشاط	**الموضوع :** التعبير الفنى عن بيئة الطفل.	
		الهدف العام: ١- أن يعبر الطفل عن نفسه وبيئته. **الأهداف الإجرائية :** ١- الهدف المعرفى. * أن يتعرف الطفل على بيئته. ٢- الهدف المهارى. * أن يشكل الطفل الورق أشياء عديدة من بيئته. ٣- الهدف الوجدانى. • أن يعبر الطفل عن ذاته وبيئته. •	

ملاحظات	النشاط الفنى (التشكيل بالورق)	المكان	الزمن
	الوسائل : ١- تقويم تشكيلات الأطفال وتوسيع أفقهم. ٢- اقتراح أشكال مختلفة ممكن أن يقوموا بها. ٣- محاولة فهم شخصيات الأطفال وبيئاتهم.		
	الخامات : ١- أوراق قص بالألوان وأشكال مختلفة. ٢- أوراق بريستول بيضاء.		
	الأدوات : ١- صمغ. ٢- مقصات.		
	قواعد الأمن والسلامة : ١- وضع مفارش على المناضد. ٢- ارتداء الأطفال للمرايل والأكمام. ٣- استخدام مقصات من البلاستيك الآمنة.		
	الطريقة : ١- التمهيد والإثارة. * مناقشة الأطفال حول ما يشاهدونه فى بيئتهم. * التحدث مع الأطفال عن		

الزمن	المكان	النشاط الفنى (التشكيل بالورق)	ملاحظات
		طرق التشكيل بالورق. ٢- عرض النشاط. * عـــرض الـــنماذج علـــى الأطفال. * الاتفاق على المحافظة على النظافة والتعاون. * حث الأطفال على التعبير عن أنفسهم وبيئاتهم. * عـــرض الأوراق أمـــام الأطفال. * يبدأ الأطفال فى التشكيل. ٣- التطبيق والتوجيه. * يطبق الأطفال مع توجيهم ومساعدتهم.	
		التقويم : ١- تقـــويم تـــشكيلات الأطفـــال وتوسيع أفقهم. ٢- اقتراح أشكال مختلفة ممكن أن يقوموا بها. ٣- محاولـــة فهـــم شخـــصيات الأطفال وبيئاتهم.	

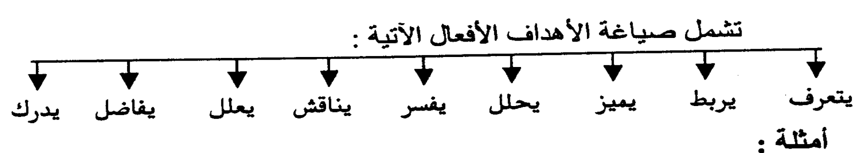
الأهداف الخاصة بتنمية الحس الجمالى عند طفل ما قبل المدرسة :

لإثراء الحس الجمالي عند طفل ما قبل المدرسة يجب على معلمة رياض الأطفال صياغة أهدافها صياغة سلوكية تشمل ما يلى :

- أهداف معرفية.
- أهداف حس حركية (المهارات اليدوية والفنية).
- أهداف وجدانية.

<u>الأهداف المعرفية</u> :

تشمل صياغة الأهداف الأفعال الآتية :



أمثلة :

- يتعرف الطفل على الألوان.
- يربط الطفل بين اللون وما يراه فى الطبيعة.
- أن يميز الطفل بين الألوان.
- أن يقارن بين القبيح والجميل.
- أن يوضح الطفل الألوان الغامقة والألوان الفاتحة.
- أن يناقش المعلمة فى العناصر الموجودة فى رسمه.

<u>الأهداف الحس حركية (المهارية)</u> :

وتتمثل الأهداف الحس حركية من خلال :

(ممارسة الطفل المهارات اليدوية والفنية) الآتية :

أن يفك ويدمج - أن يبنى ويركب - أن يشكل - أن يطبع - أن يلون - أن يخطط - أن يرسم

<u>أمثلة</u> :

- أن يفك ويدمج البازل (صور للمناظر الطبيعية ــ صور لمواقف [قبيحة وجميلة]).
- أن يبنى ويركب أشكال (بيوت ـ زهور ـ حيوانات ـ طيور).

- أن يشكل بالخامات المختلفة (عجائن ـ قماش ـ جلود) أشكال وعناصر لما يراه فى البيئة المحيطة به.
- أن يطبع (بالريش ــ ورق الشجر ــ بالاصطنبة) مفارش للزينة ــ زينات عيد الميلاد ــ زينات المناسبات المختلفة).
- أن يلون بعض المناظر الجميلة (أشجار ـ زهور ـ فراشات ـ حيوانات ـ طيور).
- أن يخطط (أوراق شجر ـ ريش ـ زهور ـ فراشات).
- أن يرسم ويعبر مما يراه من حوله.

الأهداف الوجدانية :

الأهداف الوجدانية وتتمثل فى العبارات الآتية :

أن يقدر ← أن يرغب ← أن يبادر ← أن يساعد ← أن يميل ← أن يفاضل

أمثلة :

- أن يقدر الطفل أهمية ترتيب المكان الذى يعيش فيه.
- أن يرغب فى المشاركة فى تزين حجرته فى المنزل أو الفصل فى الروضة.
- أن يبادر فى تنظيم وتنظيف حجرته.
- أن يساعد فى عمل لوحات جـــميلة.
- أن يميل إلى زيادة المعارض والمتاحف.
- أن يشارك فى المعارض الفنية فى المدرسة.
- أن يرغب فى الرحلات إلى أماكن فى الطبيعة.

طرق تنمية الحس الجمالى عند طفل ما قبل المدرسة :

وتشمل الآتى :

١- خطوات الإحساس بالجمال.
٢- طرق تذوق الطفل للعناصر من حوله.
٣- مداخل تنمية الحس الجمالي عند الطفل.

خطوات الإحساس بالجمال :

هناك الإحساس بالجمال.

هناك خطوات متتابعة حددها بلير Bayer للإحساس بالجمال :

١- التوقف *L'arret* وهو يعنى توقف مجرى التفكير العادى والنشاط الإداري فى سبيل استجابة لموضوع جمالى.

٢- العزلة أو الوحدة L'isolement وهى تعنى استبعاد كل ماعدا الموضوع الجمالي فى مجال إدراكنا بحيث يستأثر ذلك الموضوع بكل انتباهنا فننعزل عن العالم المحبط بنا.

٣- الإحساس وهو شعور الإنسان أنه أمام ظاهرة لم يألفها من قبل شدت انتباهه ونبهت حواسه لإدراكها.

٤- الموقف الحدس L'attitude intuitvic وهذا يعنى أن إدراكنا لا يكون على أساس الاستدلال والبرهنة، ولكن نتيجة إحساس حدس.

٥- الطابع العاطفى والوجدانى وهو ما يتصل بالمشاعر والأحاسيس نحو الموضوعات المختلفة والمثيرات المختلفة.

٦- التداعى : وهو ما يثيره الموضوع من أحاسيس سواء بالقرب أو البعد عنه.

طرق تذوق الطفل للعناصر من حوله:

- الملاحظة والاكتشاف. - التنظيم والتحليل. - الجمع والتصنيف.
- المقارنة. - المناقشة. - الأنشطة العلمية.

الملاحظة والاكتشاف :

الطفل فى هذا السن يتعرف على الأشياء من حوله عن طريق حاسة اللمس والبصر، ومن هنا يتضح أهمية تنظيم البيئة المحيطة بالطفل فى دور الحضانة بالعناصر المختلفة من نبات، طيور أليفة، أسماك. كما يمكن أن يشترك الطفل فى زراعة بعض النباتات أو تأمل حركة الطيور ومعرفة عاداتها، كما يجب تشجيع الأطفال على الملاحظة والاكتشاف لمظاهر البيئة كنوع أوراق الشجر والزهور والطيور.

التنظيم والتحليل :

يستطيع الطفل ما قبل المدرسة أن يميز الأشكال المتطابقة والمتشابهة، ويميز الشكل والأرضية، ويكمل الجزء الناقص وتنظيم مجموعات من الأكبر إلى الأصغر أو العكس، فمن الممكن أن تقوم المعلمة بعرض جزء من شجرة يستطيع الطفل أن يكمله أو ذكر عناصر موجودة فى صورة معينة أو تركيب أوراق الشجر حسب حجمهم أو لونهم.

المقارنة :

يستطيع الطفل المقارنة بين الأشكال من حيث اللون، أو الحجم، الملمس، الطول.

الجمع والتصنيف :

تستطيع المعلمة تنظيم أنشطة فنية للطفل بحيث يستطيع تجميع أشياء متشابهة الأشياء (حيوانات ـ طيور ـ أسماك ـ فراشات).

المناقشة :

تناقش المعلمة طفل ما قبل المدرسة فى أثناء ممارسته للعمل الفنى فيما يستخدمه من (عناصر "نقطة، خط، مساحة، حجم، لون" ـ خامات ـ أدوات) وعلاقة ذلك بالطبيعة.

الأنشطة العملية (المهارات اليدوية والفنية) :

أن تثار الخبرة البصرية للطفل بواسطة عمل مستنسخات من الطبيعة كطبع سطوح العناصر الطبيعية من (ريش، ورق شجر، قواقع) وعمل قوالب لها، أو فك ودمج مناظر طبيعية ـ بناء وتركيب (بيوت ـ أسوار من علب الكبريت والعلب الفارغة) ـ تشكيل (العجائن بالصلصال بالخامات المختلفة لعناصر طبيعية) ـ تلوين (الفراشات ـ زهور ـ أسماك ـ حيوانات ـ طيور) ـ تخطيط (شجر ـ سمك ـ زهور ـ حيوانات ـ طيور) تعبير الطفل بالرسم لما يحيط به فى البيئة.

مداخل تنمية الحس الجمالى عند الطفل :

لم يعد البيت والمدرسة وحدهما ينبوع معرفة الطفل فى عصر تميز

بطابع العلم والإبداع الفنى والجمالى وتعدد الاكتشافات، ولهذا فهناك مداخل متنوعة لتنمية الحس الجمالي عند طفل ما قبل المدرسة وهى :

الصحيفة ▼ الكتاب ▼ السينما والمسرح ▼ المتاحف والمعارض ▼ والرحلات ▼ الحوار ▼

الصحيفة :

يجب أن تحتل الصحيفة مكاناً بارزاً فى انطباعات الطفل حتى فى سن ما قبل المدرسة وللمطبوعات المصورة دور هام فى حياة الطفل بمحتويات الصور والرسوم تسهم فى رفع حساسية الطفل الجمالية والمعرفية لديه بشكل تدريجى غير مباشر ولكنه فعال ويحب الحوار مع الطفل ومناقشته حول هذه المطبوعات فى أوقات غير منتظمة وبطريقة عفوية.

الكتاب :

يؤدى دور آخر إذ يتعرف الطفل إلى الكتاب عن طريق القراءة المشترك مع الأباء ثم تنتقل إلى الطفل نفسه حيث أن الطفل يقرأ الصورة قبل الكلمة وترافق الصورة دائماً الكلمة. فالرسم يشرح الصورة ويكملها وبهذا الصورة تجسيداً للنص ولكى يكون دور الكتاب كبير فى تنمية الحس الجمالي للطفل يجب مراعاة ما يلى :

١- مراقبة الانتقاء الجمالي لشكل الكتاب ومضمونه.

٢- تدريب الأطفال على القراءة والاستمتاع الجمالي وتخيل ما يقرءونه وتصوره جمالياً عن طريق الرسم.

٣- دفع الطفل إلى العناية بالكتاب (نظافته ـ حفظه).

السينما والمسرح :

وللسينما والمسرح دور هام فى تنمية الحس الجمالي للطفل بجانب التلفزيون، فمناقشة الطفل لما يراه فى التلفزيون والسينما من شأنه رقى الطفل فى اختيار ما يناسبه، أما المسرح فلا يستطيع طفل ما قبل المدرسة فهم مضمونه، ولكن هناك عناصر أخرى من شأنها تنمية الحس الجمالي للطفل من إبداء رايه فى (الديكور ـ ألوان الملابس ـ الستارة).

المتاحف :

لزيارة الآثار فوائد عديدة على صعيد الثقافة وتنمية الحس الجمالي هى :

- أنها تساهم فى تنمية قيمة الحرص على الأشياء عند الطفل.
- الآثار تساهم فى تنمية الذوق الفنى عند الطفل من حيث جماليات المعروضات وطرق العرض والتصنيف.
- الآثار تساهم فى نشر الثقافة وتعميم المعرفة ودقة الملاحظة وإنماء الخبرة المعرفية لدى الطفل.
- تسهم الآثار فى نشر فضيلة حب العمل والاعتزاز بالمنتجات واحترام العمل اليدوى وهى قيمة يجب تعزيزها فى مجتمعنا.
- تسهم الآثار فى تعزيز الانتماء للوطن.
- تسهم الآثار فى تنمية الإحساس بالملكية العامة والمحافظة على الأشياء والممتلكات الجماعية.

المعارض :

أن ارتياد طفل ما قبل المدرسة إلى المعارض التى تتواجد فى كل مكان وتتمثل فى معارض الكتب والملابس والمنتجات الأخرى (الصناعية أو الزراعية) من جهة والمعارض الفنية من جهة أخرى من شأنه إيقاظ مشاعر الطفل ولتعويد الطفل تذوق جمالى للوحة يجب مراعاة المراحل الآتية :

أ ـ معرفة أثر اللوحة الجمالي على الطفل.

ب ـ تنبيه الطفل إلى مضمون اللوحة.

جـ ـ مناقشة الطفل فيما أعجبه فى اللوحة.

د ـ مناقشة الطفل فى العناصر التى تحتويها اللوحة.

هـ ـ مناقشة الطفل فيما تذكره عناصر اللوحة من خامات وألوان وأشكال وملابس وظل ونور وخطوط.

ولجذب انتباه الطفل واهتماماته إلى اللوحة الفنية يجب مراعاة ما يلى :

الحركة :

أن طفل ما قبل المدرسة تثيره الحركة لذلك يتابع أفلام الكرتون بشغف، والأثر الجمالي الحركى هو الذى سيكون فعالاً فى استخدامه لتنمية حسه الجمالي.

العناصر الأساسية فى اللوحة أو الرسم :

سواء كانت العناصر بشرية أو حيوانية فإنها تثير اهتمامه، وفى الغالب يستمتع بالعناصر الحيوانية لأنه لا يراها إلا فى الصور.

غرابة الموضوع وطرافة الفكرة :

تشد الطفل كثيراً فإذا كان الموضوع عادى لا يشد انتباه الطفل، ولذلك نجد أن أعظم الفنانين الذى يرسمون لوحات للأطفال يجنحون إلى الخيال والغرابة وإلى ما لا يصدق.

أهمية الخامة المستخدمة :

فاللوحة الملونة غير اللوحة المستخدم فيها خامات مثل (بقايا الأقمشة ــ قصاصات الورق ــ صفائح المعادن ــ النباتات الجافة) لكل خامة استجابة تذوقية مختلفة عن غيرها.

اللون :

عنصر اللون له أهمية كبيرة فى اللوحة التى يراها الطفل فكلما كانت الألوان أكثر حرارة كلما أهتم بها الطفل فهو يحب الألوان الساخنة والألوان الصارخة أكثر من الألوان الهادئة.

مدى وضوح الفكرة فى اللوحة :

الطفل لا صبر له على البحث عن المعانى ولا يستطيع شغل باله بالتفكير أو التحليل فهو يفضل الموضوعات البسيطة والواضحة.

الرحلات :

تعتبر الرحلات منبع لتنمية الحس الجمالي عند الطفل، فالنزهة مثلاً فى ضواحى المدينة والتعرف على الطبيعة والقرية بعمائرها وحيواناتها وأشجارها تقدم لطفل ما قبل المدرسة أفكار ممتازة حول (بناء نماذج لبيوت

ريفية – زرع بعض النباتات – الاعتناء بالحيوانات الأليفة) وكذلك لرحلة الصيف إلى الشاطئ والتمتع بمشاهدة البحر أثناء الغروب والشروق وجمال الجبال البعيدة بألوانها الشفافة وظلالها الرقيقة وجمال الحصى ومحاولة تفحصه جمالياً والتمتع باختلاف الأشكال والأحجام.

طريقة الحوار :

لاستخدام المفردات الجميلة والجمل الإيقاعية تنمى عند طفل ما قبل المدرسية حسن انتقاء اللفظ الجميل والتعبير الجميل وهذا بدوره يدخل فى مصفوفة السلوكيات، فالكلمات الجميلة (شكراً – عفواً أنا آسف - لك تحياتى) هذه التعبيرات الجميلة يجب أن تكون أساسية فى كل حوار وهذا بحد ذاته إنجاز حضارى وجمالى تحققه من خلال تبنى اللفظ الجميل فى تربية أبناءنا الجمالية.

طريقة تقييم الحس الجمالي عند الطفل :

استخدمت مجموعة من المقاييس يمكن من خلالها تحديد مدى الحساسية الجمالية فى مجالات الفنون المختلفة، من ذلك ما يعرف باختبار "ماييرر" الذى يتناول :

١- التناسق Symmetry
٢- التوازن Balance
٣- الوحدة Unity
٤- الإيقاع Rhythm

ويطبق على الفنون البصرية وعند تطبيق الاختبار يطلب من الطفل أن يحاول الحكم على أى العملين الذين يعرضان أفضل من الوجهة الجمالية ومقياس ذلك يحدد مسبقاً من يقوم بالاختبار والدرجة التى يحصل عليها الطفل

هى درجة لبيان مدى الاتفاق.

تحضير نشاط فنى يدعم الحس الجمالى

الزمن	المكان	النشاط الفنى (التشكيل بالعجائن)	ملاحظات
٢٠ ق	حجرة النشاط	الموضوع : الطبيعة.	
		الهدف العام: ١- تنمية الحس الجمالى عند الطفل. الأهداف الإجرائية : ١- الهدف المعرفى. * أن يتعرف الطفل على عناصر الطبيعة الجميلة. ٢- الهدف المهارى. * أن يشكل الطفل بالعجين أشياء من الطبيعة. ٣- الهدف الوجدانى. * أن يشعر الطفل بأهمية الحفاظ على البيئة.	
		الوسائل : ١- بعض نماذج تقوم بها المعلمة أمام الأطفال.	
		الخامات : ١- عجائن بألوان مختلفة.	

الزمن	المكان	النشاط الفنى (التشكيل بالعجائن)	ملاحظات
		الأدوات : ١- بعض الأطباق الصغيرة. ٢- قطاعات مختلفة.	
		قواعد الأمن والسلامة : ١- وضع مفارش على المناضد. ٢- ارتداء الأطفال للمرايل والأكمام. ٣- استخدام مقصات من البلاستيك الآمنة.	
		الطريقة : ١- التمهيد والإثارة. * مناقشة الأطفال حول ما نشاهده فى الطبيعة. * حوار مع الأطفال عما يمكن تشكيله بالعجين للتعبير عن الطبيعة. ٢- عرض النشاط. * الاتفاق مع الأطفال على التعاون وعدم خلط العجائن بشكل عشوائى على بعضها. * التطبيق العملى أمام الأطفال. * وضع العجين أمام الأطفال. * يبدأ الأطفال فى التنفيذ. ٣- التطبيق والتوجيه. * يطبق الأطفال مع توجيهم ومساعدتهم.	
		التقويم : ١- تقويم تشكيلات الأطفال وتوسيع أفقهم.	

الفصل السابع
التدريب الحسى

١- المهارات اليدوية والتدريب الحسى.
٢- معايير اختيار أساليب التدريب الحسية.
٣- خطوات التدريب الحسى.
٤- شكل التدريب الحسى.
٥- المهارات اليدوية شكل من أشكال التدريب الحسى.
٦- عناصر تكوين الشكل فى برامج طفل الروضة.
٧- اهتمامات الأطفال فى الطفولة المبكرة.

المهارات اليدوية والفنية والتدريب الحسى :

أ- ماهية التدريب الحسى :

تقوم هذه الطريقة على استخدام حواس الطفل كوسيلة طبيعية لتدريب عقله على ممارسة العمليات العقلية (آليات الفطرية من انتباه، تعرف، وإدراك، وتصور، وتذكر) والتعبير بأنواعها بقصد استنباط المعرفة واستخدامها فى حياته اليومية.

ب- معايير اختيار أساليب التربية الحسية :

المعيار الأول: (طبيعة المعرفة) :

وتتمثل فى نوعية المعرفة ذاتها التى يهتم بها الأطفال ويقبلوا على تعلمها من خلال الواقع الذى يعيشون فيه مثل (لون الأشياء — حجمها — شكلها — ملمسها — قربها — بعدها — وزنها — قياسها).

المعيار الثانى : استعدادات الطفل الطبيعية :

وهى استعدادات الطفل الذى زودتهم بها الطبيعة ليحصلوا بها على أساسيات المعرفة من حواس (بصرية — يدوية — شمية — سمعية — ذوقية — لمسية)، ويتم تنميتها بالتدريب الحسى.

المعيار الثالث : المثيرات البيئية :

البيئة المحيطة وما تحتويه من مثيرات تثير الطفل كدوافع للتعلم.

جـ- خطوات التدريب الحسى :

إذ كان برنامج الروضة بمفهومه الحديث يعنى مجموعة من الخبرات التى تقدمها المدرسة داخل وخارج الروضة، وإذا كانت الخبرة هى مجموعة العمليات العقلية التى ينبغى أن يمارسها الطفل أثناء اكتسابه المهارات والقواعد السلوكية المرتبطة بالمفاهيم والأفكار التى تكون محتوى البرنامج (١ — ٧)، ويتم ذلك عن طريق ممارسة الطفل العمليات العقلية **الآتية** :

١- الانتباه وملاحظة الأشياء والقبض عليها للتعرف على سماتها الحسية من (لون، شكل، ملمس، حجم، وزن).

٢- مقارنة الأشياء والتميز بين أوجه الشبه والاختلاف.

٣- اكتشاف السمة المشتركة بين الأشياء وتسميتها لعمل مجموعات ذات سمة واحدة مثل: (لونها أخضر، ملمسها ناعم، شكلها مستدير).

٤- إدراك الطفل مظهر الاختلاف بين الأشياء فى سمة واحدة مثل (أكبر من، أصغر من، أوسع من، أعمق من، أخشن من، أنعم من، أقرب من).

٥- اكتشاف عامل الاختلاف بين الأشياء بإقامة علاقات مختلفة مثل "علاقة التطابق، التناظر، التسلسل (تصاعدياً — تنازنيا) حسب السمة سواء فى (الجسم، الشكل، درجة اللون)".

٦- الكشف عن فوائد الأشياء واستخدامها.

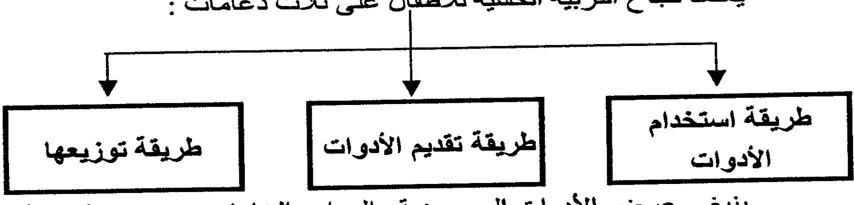
٧- الكشف عن أضرار الأشياء.

د- شكل التدريب الحسى :

يعتمد التدريب الحسى على النشاط الذاتى وهوة تدريب فردى يمكن ممارستها أحياناً فى مجموعة صغير قوامها من عشر إلى خمسة عشر طفلاً مع توفير المواد والأدوات اللازمة بحيث يتوفر منهم فرصاً متكافئة لتداول الأشياء واختبارها لتمكنهم المعلمة من استخلاص خصائصها الحسية المميزة لكل مجموعة من مجموعات الصف، وينبغى أن تكون تدريبات التربية الحسية المخصصة لاختبار مدى استيعاب الأطفال وتحصيلهم للحقائق والمعلومات وتدريبات فردية حتى تتابع المعلمة مستوى تحصيل كل طفل من الأطفال.

هـ- طرق استخدام الأدوات أثناء التدريب الحسى :

يعتمد نجاح التربية الحسية للأطفال على ثلاث دعامات :



ينبغى عرض الأدوات المعروضة والمواد والخامات موضوع الدراسة على منضدة فى وسط الفصل، وفى مكان يسمح لمجموعات الأطفال بالتجمع

حولها لمشاهدتها وتداولها بأيديهم واستخدامها حيث أن موائمة الطفل بين يديه، والأداة المستخدمة تنمى أنماط تفكير الطفل من (انتباه، إدراك، الابتكار) وعلى المعلمة ملاحظة الأدوات التى تستخدم فى اختبار مدى استيعاب الأطفال للحقائق والمعلومات المطلوبة فيمكن توزيعها فى أماكن متفرقة فى حجرة الدراسة، وينبغى على معلمة الروضة، مراعاة تلك التفاصيل عند إعدادها للتدريبات الحسية.

الوقت المخصص للتربية الحسية فى الروضة :

- للتدريبات الحسية مكانها المميز بين المناشط اليومية لأطفال الروضة على ألا يزيد الوقت المخصص للتدريبات على ثلاثين دقيقة تبعاً لمدى اهتمام الأطفال بموضوع التدريب والتربية الحسية لا تتطلب السرعة، وذلك لكى يكتسب الأطفال قدر أكبر من الحقائق، والمعلومات، ولكنها تسير حسب المعايير الآتية :
  - نمو مجموعة الأطفال.
  - تكرار التدريبات ومراجعتها فى أشكال متنوعة حتى يتسنى للمعلمة تثبيت المعلومات والحقائق المطلوبة.
  - إبراز علاقة الأشياء بعضها ببعض كما توجد فى الواقع.
  - تدريب حاسة واحدة فقط من حواس الطفل مثل تدريب حاسة اللمس (بعصب يد الطفل ووضع بعض الأشياء مختلفة الملمس، ويتعرف الطفل على ما هو خشن وما هو ناعم من خلال حاسة اللمس).
  - تعتبر المهارات اليدوية والفنية هى المدخل الأساسى للتدريب الحسى للطفل الروضة، وتتمثل هذه المهارات فى :

    ١ـ الفك والدمج.

    ٢ـ البناء والتركيب.

    ٣ـ التشكيل.

    ٤ـ الطباعة.

    ٥ـ التلوين.

٦- التخطيط.

٧- الرسم الحر.

وتعتبر المهارات اليدوية والتربية الفنية شكل من أشكال التدريب الحسى، وتتمثل فى المهارات اليدوية فى :

١ - البناء والتركيب.

لأشياء من البيئة التى تحيط بالطفل سواء كانت مادية أو بشرية مستخدماً فى ذلك كل ما يقع تحت يده من مكعبات، عيدان كبريت، شفاطات، زلط، علب كرتون، نشارة خشب، بقايا أخشاب.

٢ - الفك والدمج.

والمقصود به أن يفك الطفل أجزاء بطاقات مصورة أو مرسومة لمواقف حياتية يستطيع الطفل من خلالها إدراك ذاته والآخرين.

٣- التشكيل.

وذلك عن طريق التشكيل بالأصابع فمن خلال التشكيل يستطيع الطفل التعرف على إمكانات يده فى الأداءات الآتية: (الفرد، الثنى، اللف، البرم، الضغط، الإحساس بالبرودة، والسخونة، الإحساس بالخشن، والناعم)، وذلك من خلال تعامله بخامات مختلفة.

٤ - الطباعة.

يستطيع الطفل من خلال الطبع أن يتعرف على بصمة يده وعمل تشكيلات مختلفة بها، يستطيع أن يطبع كف يده، وعمل تشكيلات مختلفة منها، أن يطبع بقدمه فيتعرف عليها أكثر.

٥- التلوين.

يستطيع طفل الروضة من خلال تلوينه بعض النماذج التعرف على بيئته من (حيوانات، طيور، أسماك، أشخاص) كما أن طفل الروضة من خلال التلوين يستطيع التعبير عن ذاته من خلال اختياره للألوان التى يفضلها.

٦- التخطيط.

من خلال التوصيل، إكمال الناقص، إكمال ملامح الوجه، إكمال

الإنسان، إكمال أصابع اليد، من خلال هذه الأنشطة يستطيع الطفل إدراك أجزاء من جسمه وإدراك ذاته.

٧- الرسم الحر.

من خلال تعبير الطفل بالرسم الحر يستطيع التعبير عن مشاعره وأحاسيسه، وعلاقته بالآخرين مؤكداً من خلال ذلك ذاته والتعبير عنها بصدق لأنه من خلال الرسم يعبر عن صور ذهنية يقوم باستدعائها معبراً عن خبراته الذاتية بطريقة مقصودة.

عناصر تكوين الشكل فى برامج الأنشطة الفنية :

ودراسة التكوين فى الفنون التشكيلية لا تعدو أن تكون دراسة لتصميم الشكل بجميع عناصره، أما عناصر تكوين الشكل فتتناول :

١- البقع أو النقطة :

ويقصد بها أبسط العناصر التى تدخل فى أى تكوين وهى تعبر عن تحديد مكانى، فإذا تكاثرت النقاط متجمعة أو متناثرة فهى كفيلة بإثارة أحاسيس حركية لا تشغل المكان الذى تحدده فقط بل تتعداه إلى ما يجاورها وتتزايد المشاعر إذا اختلف حجم النقط عن بعضها.

٢- الخطوط :

تعمل الخطوط كأرضية لكل ما هو فوقها، وهى أما خطوط أفقية تعمل على الإحساس بالاتساع الأفقى، وأما خطوط رأسية تشاهدها فى المبانى الرأسية فى الأعمال المعمارية مثل الأبواب والنوافذ.

ولصفة الخطوط (أفقية، رأسية، مائلة، حلزونية أو منحنية) أثر كبيراً فى الربط بين الموضوع الذى يجرى تصويره، والفكرة التى يريد المصور أن يعبر عنها.

٣- المساحة :

تعتبر المساحة عنصراً بصرياً مثل الخطوط والنقط وهى تساعد الفنان على فهم طبيعة الحركة.

٤- اللــون :

ونقصد به التموجات الضوئية التى تدركها العين، وتقسم الألوان إلى الألوان أساسية مثل الأحمر، الأصفر، الأخضر، الأزرق والقرمزى. وألوان متوسطة تنتج عن مزج الألوان الرئيسية، وألوان المجاورة الرئيسية وهى (أصفر أحمر)، (أزرق أخضر) (أزرق قرمزى)، و(أحمر قرمزى).

أما قيمة اللون فتعنى بها سطوع اللون أو قتامة أما الكروما فتعنى بها درجة نصوعه أو تشبعه أى اختلاطه بالألوان المحايدة.

٥- الفراغ :

ونعنى به المدلول الزمنى: فإن زيادة مساحة الفراغ أمام الوجه ترمز إلى المستقبل، كما أن زيادته فى الخلف يدل على معانى كالذهاب والفراق والماضى.

وقد يكون الفراغ لتسجيل الحقائق كالفراغ الذى يوجد فوق المبانى فى صورة ما.

٦- الملمس الكتلة :

يدل على الخصائص السطحية للمواد وتشمل مصادر الإيحاء بالملمس :

أ - الطبيعة: ورق الشجر، القواقع، ملمس الحيوانات.

ب- المواد غير العضوية: الرمال، الأحجار، الرخام، القواقع الأصداف وما صنعه الإنسان فى البيئة: أدوات الآلات، والتصميمات.

٧- حدود إطار الصورة :

ونعنى به تحديد الوحدات المرئية داخل إطار يحدد موضوع الصورة.

٨- الرسم الحر :

ما يشاهده الطفل ويعبر عن مشاعره.

اهتمامات الأطفال :

تعتبر اهتمامات الأطفال فى الطفولة المبكرة الدعامة الأساسية لجذبهم إلى العمل والرسم والشخبطة وفق ما يقدم لهم من مناشط.

وتتلخص هذ الاهتمامات فيما يلى :

١- حبهم للنشاط والجرى والقفز والزحف والتسلق وألعاب المطاردة واصطفاف المكعبات ودمج العصى.
٢- ميلهم إلى جميع الأشياء المتنوعة من حجارة وزلط ومسامير ودوبار وخيوط وخرز ومكعبات.
٣- تفضيلهم للعب المتحركة مثل الطائرات والسيارات والعجلات والإطارات.
٤- اهتمامهم الشديد بالأعمال التى يقوم بها الكبار وتقليدهم الكبار فى أداء هذه الأعمال.
٥- حبهم للموسيقى وتمايلهم على أنغامها.
٦- حبهم للعب بالمياه وتفريغ الأوانى وملئها من جديد.

وبالإضافة إلى هذه الاهتمامات عامة، يميل أطفال الثانية إلى تصفيح الكتب ذات الصور الملونة بألوان زاهية والتى تمثل حيواناً أو إنساناً أو شيئاً مألوفاً لديهم.

- ويحب أطفال الثانية الأناشيد المنغمة والقصص التى تتسم بتكرار مقاطعها المنظمة.
- ويميل أطفال الثانية إلى تكوين خطوط رأسية أو أفقية، مع رسم أشكال دائرية وتنقيطها ولكن تنقصهم الدقة المطلوبة لتحديد الأشكال الدائرية المطلوبة.
- وهم عادة لا يراعون حدود الأشكال التى يلونونها، ولكنهم يلونون أيدهم والمقاعد والملابس بالألوان وهم يحبون تلوين صفحات عديدة دون تغير يذكر لأن الأدوات المستخدمة من أقلام وفرش تتطلب مهارات نوعية من الإمساك بها، ويؤدى عدم توفر هذه المهارات إلى إعاقة أيدى الأطفال عن الانطلاق الحر بوجه عام فأن رسومهم تتسم بقلة الأشكال، كما أن الأطفال فى هذا السن يخططون بالأقلام بطريقة تلقائية فى كل مكان، والطفل إذا أعطى قطعة من الورق قد يخطط

عليها أو يمزقها قطعاً صغيرة وخطوط الأطفال التى ترى عديمة المعنى، وقد تعنى بالنسبة له تعبيراً عن ذاته.

- طفل الثالثة يخطط رسوماته وكثيراً ما يلون الصفحة بلون واحد أو بعدة طبقات من الألوان بعضها فوق بعض، وعادة ما يطلق الصغير عدة أسماء على رسومه التى يخططها ويميل أطفال الثالثة إلى ملء فراغات الأشكال التى يرسمونها كما يحبون مشاهدة النباتات والورود ووسائل المواصلات وتلوينها.
- والطفل فى هذه السن لا يقتصر إنتاجه على الرسم فقط ولكنه يستطيع بناء بعض الأشكال المجسمة مثل إنتاج أشكال فى خامة الطين ونراه فى أحيان كثيرة يسطح أشكاله ويجعلها مثل الرسوم بدلاً من تجسيمها كما أنه فى هذه المرحلة يستطيع اللعب بالمكعبات البلاستيك أو الخشبية الملونة ويتعرف على بعض الألوان ويمكن أن ينمى إدراكه عن طريق الخامات المتنوعة إلى تقدم له فليونه الطين أو الصلصال تختلف عن صلابة الخشب أو البلاستيك وهكذا.
- أطفال الرابعة يحبون الرسم ويستمرون فيه لمدة طويلة وهم عادة ما يستطيعون رسم نباتات أو رسوم هندسية متداخلة كما يبدأ نسخهم لبعض الحروف وتتميز رسومهم للأشياء والكائنات بالتركيز على بعض التفصيلات وهم عادة لا يراعون نسب الأبعاد أو الفراغ فى رسومهم وهم يركزون على تفصيلات تدل على أهميتها فى نظرهم كما يميلون إلى رسم أشياء يذكرون أسماؤها "كما أن الأطفال فى سن الرابعة يحبون تسلق الصناديق والبراميل والاختباء بها كما يحبون السلالم أو القضبان المتشابكة لإظهار براعتهم فى التوازن".
- وطفل الخامسة والسادسة شغوف بسماع الموسيقى، أما فى التلوين فهو يحب النقل من نموذج يعطى له ويؤدى ما يكلف به عادة ويقلد رسوم من يجلس بجانبه، ويرسم خططاً هندسية متداخلة، ويرسم بعض الحروف أو الأشياء التى يهتم بها، ويميل برسمه نحو الواقعية مع

التركيز على الأشياء التى يهتم بها، وهو عادة يراعى الحواشى والحدود عند التلوين، وهو شديد التركيز على الفضاء المباشر الذى يشغله، أما اهتماماته بالأماكن الأبعد نسبياً فمتوقف على ارتباطها بالشخصية.

الفصل الثامن
مجالات الأنشطة الفنية

١- قواعد أساسية عند ممارسة الأنشطة الفنية.
٢- المواد الخام.
٣- الأدوات المستخدمة.
٤- المواد الأولية.
٥- مجالات النشاط الفنى.
أ - الفك والدمج.
ب- التشكيل.
- العجائن والصلصال.
- الورق.
- التشكيل بالخامات ومسرح العرائس
جـ- الطباعة.
د - التكوين.
هـ- التخطيط.
و - الرسم الحر.
٦- استخدام الأدوات متوفرة بالمنزل.

قواعد أساسية عند ممارسة الأنشطة الفنية :

١- إن الأنشطة الموجودة فى الكتاب ما هى إلا دليل ومرشد وعلى الأم والمعلمة أن تتحسس حاجات أطفالها وتكيف هذه الأنشطة وطرقها بما يناسب أطفالها والموارد المتوفرة لديها.

٢- على الأم والمعلمة مراعاة قواعد السلامة عند القيام بأى عمل فنى مع الطفل، ويمكن الإشارة إلى بعضها :

أ - إذا دعت الطريقة إلى استخدام مشرط أو سكين، فيجب أن لا يترك الطفل يستخدمها وإنما تقوم الأم أو المعلمة بذلك.

ب- إذا دعت الطريقة إلى استخدام الفرن أو الطبخ فيجب أن لا يترك الطفل يقوم بهذا العمل وإنما لابد من الإشراف عليه، ولابد أيضاً من استخدام القفازات الواقية من الحرارة.

جـ- استخدام مقص الأطفال والذى يكون غير حاد الأطراف.

د - على الأم والمعلمة أن تحرص على أن تكون الألوان والمواد المستخدمة فى العمل الفنى غير سامة وغير مضرة بالطفل.

هـ- لا يترك الطفل أبداً دون إشراف أو توجيه.

و - عند استخدام الأطفال للمقصات للابد من مراعاة التالى :

- استخدام المقصات على الطاولة أو مكان العمل فقط.
- يستطيع الطفل المشى وليس الركض وبيديه مقص فقط عندما تسمح له والدته أو المعلمة بالذهاب إلى مكان آخر، وحينذاك يمسك الطفل المقص فى راحة يده موجهاً رأس المقص الحاد إلى الأرض.
- عندما يتناول الطفل المقص إلى طفل آخر فإنه يمسكه فى إبهامه مع توجيه الحد المدبب إلى نفسه.
- لا تستخدم المقصات للإشارة إلى شئ.
- تستخدم المقصات فقط فيما ترشد إليه المعلمة من قص ورق وغيره ولا تستخدم لقص الشعر أو الملابس أو إيذاء الأطفال الآخرين.

- يجب إعادة المقصات برفق وليس رميها فى سلة الأدوات.

٣- يلبس الطفل مريلة أو ملابس قديمة كى لا تتسخ ملابسه وليشعر بالحرية أثناء العمل.

٤- إن شكل العمل الفنى النهائى غير مهم، وإنما المهم هو ما يحدث أثناء العمل من اكتساب للخبرات المختلفة. لذلك على الأم والمعلمة أن تتذكر ذلك جيداً وأن لا تتدخل كثيراً فتقوم بأداء بعض الخطوات بدلاً من الطفل حرصاً منها على أن يصبح الشكل النهائى للعمل الفنى جميلاً. إن عملها هذا يؤدى إلى آثار سلبية، ولكن لا يمنع ذلك من مساعدة الطفل بالتوجيه فقط حين يحتاج فعلاً للمساعدة ويطلب هو ذلك.

٥- يعطى الطفل إحساساً بالملكية وهو يعمل، فتساعده الأم أو المعلمة أن يفهم أن عمله الفنى ملك له كى يرضى نفسه أولاً قبل أن يرضى الآخرين.

٦- تقدير عمل الطفل: حين يقوم الطفل بأداء عمل معين فإنه يفتخر به ويشعر بالاعتزاز لإنجازه ويجب أن يعرضه على كل من يحب، لذلك على الأم أو المعلمة أن تحرص على تشجيع الطفل وعرض أعماله فى غرفة الفصل أو المنزل حتى لو لم تكن هذه الأعمال جميلة، بعد استئذانه فى ذلك.

٧- هناك بعض الضوابط التى يجب أن ترسخ فى أذهان الأطفال حتى يستطيعوا الاستمتاع بانطلاق وحرية فى ممارسة المهارات ولكن بدون أن نعرضهم للخطر:

أ - يجب على الأطفال استيعاب أنه لابد من تناول الأدوات برفق.

ب- كما يجب أن يفهموا أن الأدوات لا تستخدم بتاتاً لضرب الأطفال الآخرين.

جـ- كما يجب أن يفهموا أن الأدوات والمواد تستخدم لإنتاج عمل وليس للعبث بها.

د - كما يجب أن لا يضعوا الألوان، والصمغ، والطباشير، والصلصال فى أفواههم ولو لمجرد التذوق أو المسك.

هـ- يجب أن يتعلم الأطفال إعادة الأدوات إلى مكانها وحفظها فيه.

و - الرسم فقط على الورق أو السطح التى توفره المعلمة وليس على الملابس أو الأطفال الآخرين.

٨- كيف تتحدثين مع الطفل حين يعرض عليك عمله؟ إن الحديث مع الطفل عن عمله الفنى يكسبه مهارات لغوية جديدة (كلمات جديدة مثل: ملمس، غامق.....) ومفاهيم جديدة (الأشكال، الألوان....) ومن الخطأ مدح عمل الطفل بعبارات عامة مثل هذا عمل جميل، أو الله ما أحلى هذا العمل. إن هناك أسلوباً معيناً للحديث مع الطفل عن عمله الفنى :

أ - تجنب المقارنة أو النقد أو التصحيح مثل: عملك جيد ولكن فى المرة القادمة ضع خطوطاً سوداء على جسم النمر، أو أين الرقبة فى جسم الأم. فليس الطفل مطالباً بأن يحاكى ما حوله طبق الأصل. وتجنب تخمين ما الذى رسمه الطفل وأخباره به.

ب- التركيز على العناصر الفنية وطريقة التصميم وذلك لتشجيع نمو الحس الفنى وتقدير الجمال لدى الطفل. ويمكن حصر العناصر الفنية للعمل الفنى بالآتى: اللون، الخطوط، الشكل، النمط (pattern)، المساحة (space)، الحجم (mass)، البنية أو التركيب (texture). فتسأل المعلمة عن الألوان المستخدمة، أو اتجاه الخطوط فى الرسم، أو عن عدد الألوان أو عدد الخطوط أو عدد القصاصات، أو عن كيفية استخدام الطفل للأدوات، أو عن ماذا حدث عندما جرب الطفل شيئاً جديداً.

جـ- استخدام الحوار التأملى عند الحديث مع الطفل عن عمله كـ (أرى منزلاً، وشجرة، وأزهاراً، لقد صنعت لوحة زاهية). وتجنب سؤال الطفل سؤالاً مفتوحاً كـ: ما هذا؟ أو ماذا تريد أن تقول عن لوحتك؟ حيث سيرد الطفل بـ: لا أدرى وسيكون لذلك أثر سلبى على نظرته لنفسه.

د - الحديث مع الطفل حال انتهائه من عمله لأن أفكار الأطفال واهتمامهم

بالحديث والمشاركة يكون عالياً بعد الانتهاء من العمل مباشرة.

هـ - يترك للطفل الفرصة للحديث عن عمله قبل أن يوجه المربى أى تعليق وذلك كى يكون هناك مجال للحوار التأملى.

و - عند الحديث مع الأطفال الصغار (٣ سنوات) يفضل التركيز على الجوانب الفنية فى أعمالهم مثال: أرى خطاً طويلاً وإلى جانبه خطوط صغيرة، أو لقد استخدمت ألواناً مختلفة فى رسمتك. كما يمكن الحديث عن جوانب أخرى من العمل كالوقت الذى استغرقه العمل، أو الجهد أو عن كيفية استخدام المواد.

ز - يمكن إنهاء الحوار بشكل الطفل على إعطاء الأم أو المعلمة فرصة للنظر إلى عمله.

ح - عندما تعلق المعلمة على عمل الطفل أو تسأله عن تجربته الفنية فإن هذا يعطى الطفل انطباعاً بالآتى :

- أن المعلمة أو الأم تنظر بتمعن إلى عمله الفنى.
- أن المعلمة أو الأم مهتمة بالمجهود الذى يبذله الطفل وبالتالى به شخصيا.
- أن المعلمة أو الأم تشجع الطفل أن ينظر بتمعن إلى عمله.
- تزيد من ثقفته بنفسه وشعوره بكفاءته.

مواد الخام :

حيثما نظرت حولك تجدين مواد مستهلكة مناسبة لعمل كثير من الأعمال الفنية، ونقترح عليك تعيين مكان مناسب لجمع المواد المستهلكة لحفظها لوقت الحاجة إليها، ومن هذه المواد :

١ - **مواد من البيئة الطبيعية** : ريش، زهور، زهور مجففة، بذور، نوى التمر، قشور المكسرات، أصداف، الأحجار بجميع أحجامها، قش، رمل، ليف النخيل، أوراق الأشجار.

٢ - **مواد من بقايا الخياط** : بقايا أقمشة، قطع اسفنج، زراير، خرز، أربطة أحذية، شرائط ساتان، كلف، خيوط صوفية، خيوط تطريز.

٣- **مواد من المطبخ :** كراتين الحليب، كراتين البيض، قصدير، قوارير فارغة، أكياس البقال، مفارش ورقية، أعود الآيس كريم، علب الزبادى والجبن، أغطية العلب، كراتين الكبريت، وعلب الزيت الفارغة.

٤- **مواد ورقية مستهلكة :** اسطوانات ورقية، ورق المطبخ، ورق كوريشة، أظرف البريد الكبيرة والصغيرة، ورق تغليف الهدايا، كراتين الأحذية، حافات أوراق الكمبيوتر، أوراق الكرتون الموجود داخل الملابس الجاهزة، كراتين الملابس الجاهزة، الفلين الموجود فى كراتين الأجهزة الكهربائية، أكواب الورق، الجرائد والمجلات غير العربية لتكرر لفظ الجلالة فى العربية.

الأدوات المستخدمة :

حتى يستطيع الطفل الإنتاج والإبداع لابد من توفير الأدوات الضرورية لقيامه ببعض المهارات.. أجمعى دائماً الأدوات فى كرتون، مثلاً كرتون أحذية.. مع كتابة اسم الطفل عليها، ومن بين هذه الأدوات :

١- مقص: وليكن من النوع الخاص للأطفال بدون أطراف حادة.

٢- صمغ: وتستطيعين صنعه فى المنزل (انظرى طريقة صنع الصمغ).

٣- أقلام رصاص.

٤- مساحة مبراة،

٥- ألوان: وهناك العديد من الأنواع المختلفة المتوفرة فى السوق والمكتبات ويجب أن لا تكون باهظة الثمن لتكون مفيدة ولكن عند شرائها وشراء الصلصال تأكدى دائماً من وجود عبارة Nontoxic أى غير سامة، وتأكدى من صلاحيتها أى أنها غير جافة ومن الألوان التى يستحسن تواجدها لديك :

- ألوان بوستر Poster colours: للتلوين على الزجاج، البيض، المكرونة.
- ألوان التمبرا Tempra paints: وتباع أما سائلة أو على شكل بودرة وتصلح للطباعة، الرسم، وإذا كانت غالية الثمن بالنسبة لميزانيتك

فتستطيعين شراء الألوان الأساسية (الأحمر، الأزرق، الأصفر) ومنها تخلطين الألوان الفرعية.

- الألوان المائية: وهى متوفرة فى المكتبات والبقالات وتأتى على شكل دوائر صغيرة فى علب مستقلة.
- الألوان الشمعية Crayons: وتوجد فى السوق بأشكال وأنواع مختلفة، لا تشترى الأرخص وإنما ابحثى عن النوعية الجيدة ذات الألوان القوية والتى لا تنكسر بسرعة.. لا تنسى أن الألوان الثخينة تصلح أكثر للأطفال صغار السن. حيث أن الحجم المعتاد من الألوان ينكسر فى يد الأطفال الصغار وهذا لا يشجعهم على الاستمرار فى العمل.
- فرش: وأحرصى أن تكون فرش الأطفال ذات أيد طويلة وأن تكون كبيرة الرأس وهناك نوعان لراس الفرشاة: إما أن تكون دائرية الحافلة أو مسطحة الحافة، وكلا النوعين يستحسن توفيره.
- المرسم: لا يجب توفير مراسم للأطفال، حيث أنها فى كثير من الأحيان باهظة الثمن، ولكن وفرى مكاناً مريحاً كسطح طاولة أو الأرض على أن لا تكون مفروشة بفرش يزعج الأطفال، ويمكن أن تعلقى الأوراق على الجدار ليقوم الأطفال بالرسم عليها.
- الورق: هناك أنواع كثيرة من الورق، منها :
  - كراسات الرسم: وقبل شرائها يفضل التأكد من سمك الورق، وهناك أنواع تباع بحجم كبير وليست باهظة الثمن وتعطى الطفل مجالاً أكبر للإبداع فى مجال الطباعة والرسم. كما أن بعض الكراسات على شكل ورق ملون.
  - ورق الكرتون (ورق مقوى) : ويكون إما أبيض أو ملوناً، مصقولاً وغير مصقول، أ خشن السطح قابلاً للتشرب وهو ما يسمى بالورق الألمانى.
  - ورق الكريشة: وهو رخيص الثمن ومتوفر بألوان زاهية فى معظم المكتبات ويسهل التعامل معه لإنتاج الأعمال الفنية.

- الورق الشفاف: وهناك نوع ملون وهو أشد سمكاً من الأبيض المعتاد.
- ورق التصوير: وهو يأتى بأحجام مختلفة وسمك مختلف ويمتاز برخص ثمنه.
- الفلين: وهو سميك وصلب ويصلح لعمل مجسمات أو قاعدة.. الخ.
- ورق القص واللزق: وهو بألوان وأحجام مختلفة، ويتوفر منه نوعان أحدهما يلصق تلقائياً وآخر يحتاج إلى صمغ.
- ورق السيلوفان: وهو شفاف ومصقول وبألوان مختلفة.

كما تستطيعين استغلال الورق المذكور فى مواد الخام.

الأدوات الجرافيكية (أدوات الرسم) :

لا يمكن أن نغفل أدوات وتقنيات الرسم، ونحن نتحدث عن برمجة النشاط الجرافيكى. فرغم تأكيدنا على ضرورة ألا تتحول أدوات الرسم إلى مظهر أساسى للرسم، إلا أنه يجب اختيار أدوات الرسم بعناية بالغة على أساس قدرات الأطفال، إذ إن أدوات الرسم وتقنياته تتطلب من الطفل مهارة من نوع معين.

إن المشكلة التى تواجه المربية ليست اختيار أداة رسم مكان أداة أخرى، ولكن معرفة الظروف النفسية والجسمانية التى تتطلبها هذه الأداة، وتحديد الأداة بناء على هذه الظروف.

وقد كان هناك نقص فى أدوات الرسم المتاحة فى الأسواق حتى سنوات قليلة مضت، إلا أن السوق قد امتلأت الآن بأنواع كثيرة من هذه الأدوات، نذكر منها فقد أكثرها استخداماً:

الفرشاة :

إن صعوبة قيادة واستخدام الفرشاة هى من الصعوبات البسيطة مقارنة بأدوات أخرى. فالفرشاة كأداة رسم ملائمة أكثر لوضوحها، ودقتها، وكذلك لأن لها نفس الدور النافع، لأن الفرشاة تشمل هاتين الخاصيتين (الرسم والتلوين) فأنها تعتبر الأكثر شيوعاً واستخداماً.

ومع ذلك يجب أن نتنبه إلى أن شيوع الفرشاة كأداة رسم أدى إلى ظهور

أنـواع منها ليست بالجودة المطلوبة، ولـيس لها نفس الخصائص التقنية. إذ أن الفرشاة التجارية تختلف أحجام سنها بصورة ملحوظة، ويجب أن ننتبه جيداً إلى طول سن الفرشاة، إذ أنه لو كان قصيراً، فإن الفرشاة تكون أشبه بقلم جاف أو قلم رصاص، وكلما كان سن الفرشاة كبيراً، كلما كانت ملائمة أكثر لأن تغطى السطح المرسوم باللون.

الألوان الخشبية :

إن الألوان الخشبية التقليدية ذات الغلاف الخشبى الخارجى، تسمح بتلوين تفصيلى ودقيق على أساس أنها ملائمة لعمل خطوط رفيعة ودقيقة جداً، ولهذا السبب فإن عملية التلوين بها تتطلب عملاً أطول وأصعب وأكثر تركيزاً مقارنة بأدوات أخرى كثيرة من أدوات الرسم، ولهذه الأسباب لا ينصح باستخدامها بالنسبة للأطفال الصغار.

ألوان الشمع :

إن الخط الذى ترسمه عادة ألوان الشمع عريض إلى حد ما، وكذلك ليس دقيقاً، ولذلك تعطى نتائج ضعيفة إذا أردنا أن نستخدمها لرسم حدود دقيقة ومحددة.

ومع ذلك فإنه بسبب ليونتها ومرونتها، يوصى باستخدامها فى رياض الأطفال أكثر من استخدام الألوان الخشبية التقليدية، وألوان الشمع تثبت نفسها بقوة كأداة مفيدة جداً فى عملية التلوين، نظراً لانسيابتها خاصة على السطح المتسع، ونظراً لصناعة ألوانها، فضلاً عن أنها توفر إمكانية الحصول على تناسق وتناغم جيدين فى الألوان.

الألوان الزيتية :

يمكن أن ينطبق على الألوان الزيتية، ما قيل عن ألوان الشمع، بل إن الألوان الزيتية تعطى ألواناً أكثر نصاعة.

الطباشير الملون :

إن الطباشير، وإن كان واضحاً، إلا أن خطه عريض لا يتيح الفرصة لرسم الأجزاء الدقيقة، ولذلك فإن استخدام الطباشير الملون مفيد بالنسبة للرسومات

الكبيرة، والأسطح الواسعة الممتدة، ولا يوصى بهذه الأداة كثيراً بالنسبة للرسم الصغير على أوراق قياسية، أو أصغر من القياسية.

وكذلك فإن ألوان الطباشير لا تكون زاهية كثيراً على الورق، وفضلاً عن ذلك فإنه من الضرورى تثبيت صبغاتها بمحلول مناسب عن طريق الرش، لأن ألوانها ليست صلبة، وإذا ما تم لمسها فإنها تترك أثراً.

الألوان المائية :

إن استخدام الألوان المائية عن طريق فرشاة يعطى الفرصة للوصول إلى نتائج فعالة فى عملية التلوين على الأسطح المتوسطة والكبيرة بصفة عامة، وكذلك على الأوراق صغيرة الحجم إذا ما تم استخدام فرشاة صغيرة.

إن استدام الألوان المائية يتطلب درجة معينة من المهارة الحركية لقيادة الفرشاة والتحكيم فيها، وكذلك يتطلب عناية كافية فى تحضير الألوان بحيث لا تكون مائعة جداً ولا غليظة القوام جداً، ويجب العناية كذلك بغسل الفرشاة جيداً عند تغيير اللون وذلك لتجنب اختلاط الألوان المختلفة.

التلوين بالأصابع :

إن الأطفال الصغار جداً يلاقون صعوبات تقنية أقل وهو يرسمون مستخدمين ألواناً يتم فردها بالأصابع، وتسمح إمكانية استخدام الأصابع.

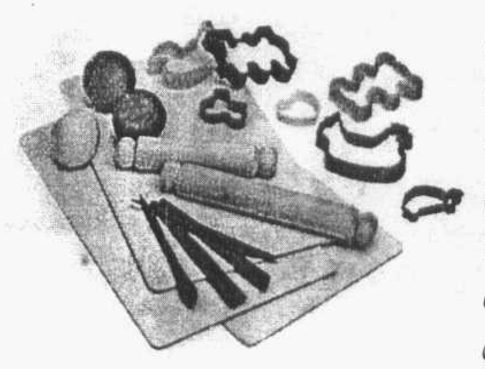
ويتقدم الطفل فى مرحلة رياض الأطفال من مرحلة البحث عن الأشكال (من ثلاث سنوات إلى أربع سنوات) إلى المرحلة التى يتجه فيها نحو تجسيدها، من خلال التلوين.

وبناء على أساس التطور يجب تحديد الأدوات الجرافيكية بعناية عن طريق تقييم مدى ملاءمتها لرسم العلامات الخطية التى لا غنى عنها فى رسم الأشكال وفى تلوين الفراغات.

مصادر المواد الأولية :

ما الذى يجدر إعداده أو شراؤه لتلبية حاجات الطفل للورق ومعدات الرسم والقوالب.

يمكنك إعداد بعض المواد التى يحتاج إليها الطفل للرسم والقولبة بهدف التخفيف من الكلفة قليلاً، وتذكرى أن الأولاد الصغار يسرون كثيراً بالطلاء بلون واحد أو لونين فى البداية على الأقل، لذا إن بدأت بالألوان الأساسية، أى الأزرق والأحمر والأصفر، يمكنك مزجها للحصول على الأخضر والبرتقالى والأرجوانى والبنى. كما يمكنك شراء علبة صغيرة من أقلام التلوين (٨ أو ١٠ أقلام) وإذا اشتريت علبة كبيرة يحتمل كثيراً إلا يتعمل الولد كل الألوان.



اختيار الأقلام والطباشير :

إن الأقلام الأسهل بالنسبة إلى الأيدى الصغيرة هى القصيرة والعريضة. فالأقلام الرفيعة تميل إلى الانكسار لأن الأولاد يضغطون بقوة عليها وإذا أراد ولكد رسم خطوط رفيعة، من الأفضل إعطاءه الأقلام ذات الرؤوس اللبادية، شرط التأكد من أنها قابلة للذوبان فى المياه. علمى ولدك دوماً أن يعيد الغطاء إلى مكانه بعد الانتهاء من استعمال القلم يحاول بعض الأولاد التغاضى عن هذا الموضوع، لكن عليك التحقق من ذلك بنفسك بعد

انتهاء دورة التلوين.

يمكن شراء أنابيب من طلاء الملصقات فى شكل ذرور أو جاهز ويصعب على الأولاد الصغار استعمال كتلات الألوان المائية ويجعلون الطلاء رطباً جداً فى معظم الأحيان.

الطلاء :

إن الطلاء الذرورى السميك هو الأسهل على الاستعمال بالنسبة إلى الأولاد الصغار. أما الأولاد الأكبر سناً فيستطيعون استخدام كتلات صغيرة من الألوان المائية، يمكنك أيضاً استعمال الطلاء، والطريقة الأسهل لذلك تقضى بإعداد "صلصلة" من الدقيق والماء واللون مع طلاء ذرورى أو مادة ملونة للطعام. ويفترض بالمنتج النهائى ألا يكون اسمك من القشدة، أو كبديل يمكنك تذويب حفنة من برش الصابون فى المياه وإضافة الطلاء الذرورى أو تلوين الطعام إليه.

إعداد أوعية رسم :

يمكنك التخفيف كثيراً من الفوضى إذا وضعت الطلاء دوماً فى وعاء غير قابل للاندلاق، يمكنك شراء هذه الأوعية من المتاجر الكبرى أو استعمال قنانى الشامبو القديمة أو قنانى المياه المعدنية. قصى الجزء العلوى من القنينة وانزعى الغطاء ثم قصى نحو ١٠-١٥ سنتيمتر من قاعدة القنينة. أقلبى عنق القنينة وضعيه فى قاعدتها ثبتيه بواسطة مادة غروية لاصقة. يمكن استعمال هذه الأوعية لوضع المياه أو الطلاء.

اختيار الفراش :

من الأسهل دوماً تخصيص فرشاة لكل لون من الطلاء، يحب الأولاد الصغار استعمال لون واحد فقط، لكن الأولاد الأكبر سناً يحتاجون إلى لونين أو ثلاثة، ولكل لون فرشاته لتفادى مزج الألوان ولعل الفراشى السميكة هى الأفضل بالنسبة إلى الأولاد الصغار، أما الأولاد الأكبر سناً فيحبون تجربة الفرشاة الناعمة، ولابد من وجود مهارة كافية لاستعمال هذه الفرشاة الأخيرة.

أدوات أخرى :

يمكن استعمال أسفنج مستحضرات التجميل والورق المتجعد وحزم الأقشمة وقطع صغيرة من أسفنج الحمام والكرات القطنية والأصابع واليدين والقدمين لتطبيق الطلاء. ضعى الطلاء فى طبق أو مقلاة قديمة، أو صبيه مباشرة من المغلف على صينية بلاستيكية، يستطيع الأولاد غمس الأداة فى الطلاء لنقله إلى الورق فى أشكال معينة.

الورق :

إن لبادات الأوراق الملونة جيدة للأعمال الفنية، يمكنك شراء لفائف من الورق مصممة خصيصاً للاستعمال مع المساند تحتاج المساند إلى التوضيب بعد كل استعمال وقد يصعب توضيبها لكنها "تحتوى" على الطلاء، إن أراد ولد الطلاء لكنه لا يملك مسنداً للرسم، قصى له قطعاً من اللفائف الورقية أو استخدمى حافات ورق الجدران أو حافات ورق طابعات الكمبيوتر (وإن كان الولد يميل إلى وضع الكثير من الطلاء عليها)، وبالنسبة إلى الرسم، أضيفى السائل والظروف القديمة.

استعمال الورق المعجن :

يمكن استعمال الورق المعجن تماماً مثل الصلصال أو العجينة المالحة لإعداد وجوه وحيوانات وطعام أو أثاث للدمى. ورغم أن الورق المعجن يحتاج إلى بعض الوقت حتى يجف فإنه لا يحتاج إلى الطهور مما يعنى أن الولد الكبير قادر على صنع نموذج ضخم إذا شاء، أبدأى النماذج الكبيرة بقولبة الورق المعجن كما هو مذكور فى الصفحة ٨٧. وإلا يستطيع الولد ببساطة استخدام علبة كرتونية بمثابة القاعدة. يمكن طلاء النماذج وزحرفتها لاحقاً بعد أن تجف بالكامل، لكن تذكرى أن النموذج الكبير يحتاج إلى أسبوع تقريباً حتى يجف.

استخدام الورق اللاصق :

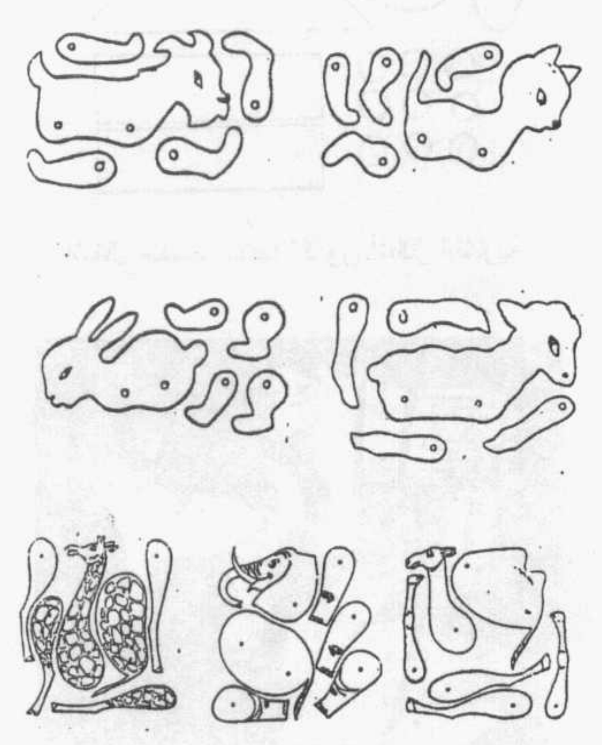
إن الورق اللاصق يجعل عملية اللصق سهلة، خصوصاً فى حال استعمال أشكال جاهزة، يمكن استعمال هذه الأوراق لإعداد أشكال الفسيفساء والصور أو لدمجها مع تقنيات أخرى. والواقع أن لصق الأشكال على صور مرسومة قبلاً يشكل تحدياً حقيقياً بالنسبة إلى الولد ما قبل المدرسى. ومن الأسهل عليك إعداد



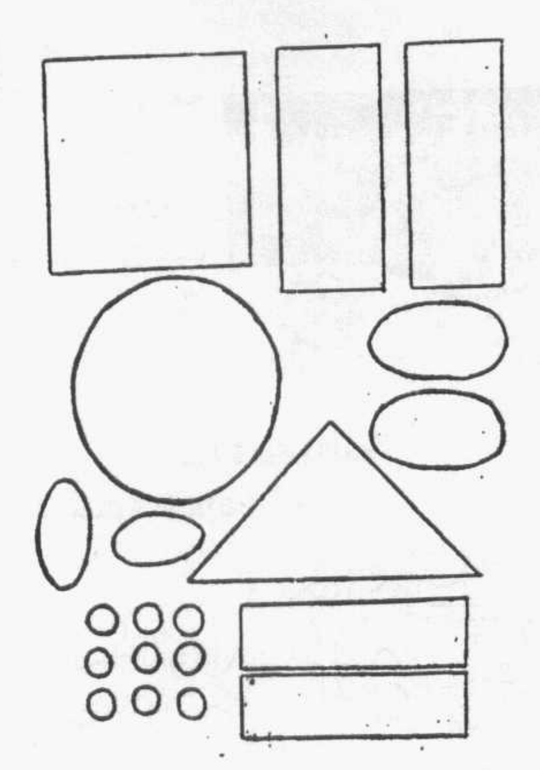
أشكال مختلفة ومنح طفلك وجعله يؤلف الصورة بنفسه. وهذا سهل خصوصاً إذا رسمت صورة له لنسخها بحيث يعرف أن يجب وضع المركب والأسماك والأمواج.

مهارة الفك والدمج

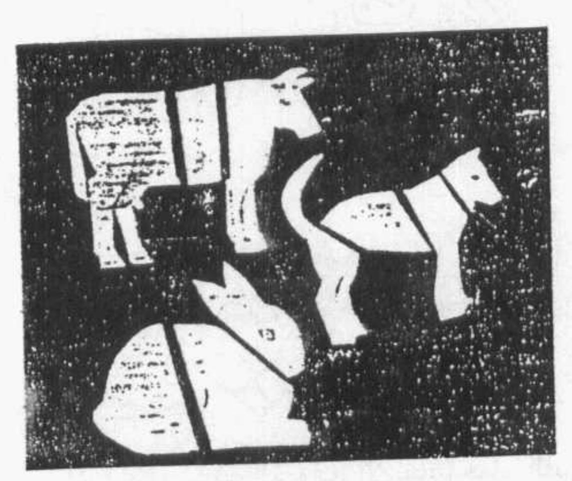
تدريب يدوى على مستوى السلوك:



أشكال حيوانات (القط، الكلب، الخروف، الأرنب، الجمل، الفيل، الزرافة) كنماذج للفك والتركيب



أشكال هندسية متعددة تكون أشكال ابتكارية



نماذج لأشكال حيوانات (البقرة، الكلب، الأرنب) للفك والدمج

التشكيل

الصلصال

عجينة الصلصال غير المطبوخة

تحتاجين إلى ٢ كوب طحين، كوب ملح، لون طعام (اختيارى)، ٢ ملعقة طعام زيت، كوب ماء.

الطريقة :

١- أخلطى المقادير الجافة مع بعض ثم أضيفى إليها الزيت.

٢- أضيف اللون إلى الماء ثم أضيفى الماء إلى خليط الطحين على دفعات.

٣- أعجنى حتى يكون لديك عجينة متماسكة لينة يمكن تشكيلها.

طريقة أخرى لعمل الصلصال

تحتاجين إلى ٣ كوب طحين، كوب ملح، ٣ ملاعق طعام زيت، كوب ماء، لون (اختيارى).

الطريقة :

أخلطى المقادير الجافة ثم أضيفى الزيت والماء، يمكن إضافة ماء عند الحاجة، وعند إضافة اللون يوضع مع ماء العجين.

الأهداف :

للصلصال أهمية كبيرة بالنسبة لنمو الطفل الصغير فبواسطة الصلصال يستطيع الطفل أن يحقق أشياء كثيرة، فهو إلى جانب أنه يمضى وقتاً سعيداً يدق ويضرب بعنف عليه، يقرصه، يضغط عليه، يلمسه.

- ينمى عضلات يديه وأصابعه.
- يفتح المجال لخياله ليبدع ويبتكر خاصة إذا توفرت أدوات مع الصلصال.
- يساعد على تطويل مدة تركيزه.
- ينفس الطفل فيه ما لديه من مشاعر وطاقات.

التشكيل بخامات

١- العجائن.

٢- الورق.

٣- العرائس.

الخزف الأبيض

تحتاج إلى : - $\frac{1}{2}$ كوب ملح.

- $\frac{1}{4}$ كوب ماء حار.
- $\frac{1}{2}$ كوب ماء بارد.
- $\frac{1}{2}$ كوب نشا (corn starch)

الطريقة :

١- أخلطى الملح بالماء ثم ضعيه على النار حتى يغلى.

٢- فى وعاء آخر، أخلطى الماء البارد بالنشا.

٣- أضيفى خليط النشا إلى الماء الحار وحركيه جيداً ثم أخفضى درجة الحرارة وحركى حتى تتكون عجينة متماسكة.

٤- أبعديه عن النار ثم اتركيه ليبرد، وعندما يبرد أعجنى حتى تصبح العجينة ناعمة ولينة وصالحة للعب.

٥- يمكن أن تحفظ فى وعاء محكم للعب بها.

٦- ويمكن أن تشكل وتترك لتجف يوماً أو يومين، أو توضع فى فرن حرارته ٢٠٠ حتى تصبح قاسية، ثم تلون.





عجينة الفخار المصنوعة من النشا :

- يرفع على نار هادئة حتى تصل إلى درجة الخليان.

  ٢ فنجان ملح.

  ثلثين فنجان ماء بارد.

- يمزج معاً.

  ١ فنجان نشا ذرة.

  ثلثين فنجان ماء بارد.

- يخلط المزيج الأول مع المزيج الثانى جيداً إلى أن يصبح كالعجينة.

طريقة الاستخدام :

- تستخدم العجينة فى عمل مجسمات وتحتاج بعض ساعات كى تجف.
- يمكن طلاء هذه المجسمات بعد أن تجف.
- يمكن أن تحفظ عجينة الفخار هذه فى مرطبان محكم الإغلاق فى الثلاجة لتستخدم فى اليوم التالى.

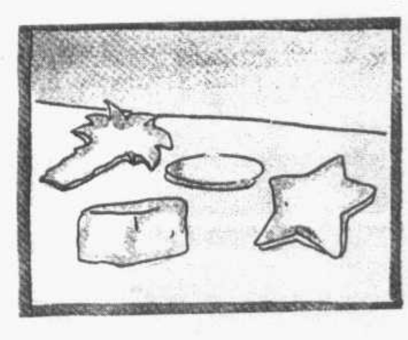
معجون الملح :

- يمزج معاً ويطبخ على نار هادئة مع التحريك المستمر.

  ٤ فنجان ملح.

  ٣ فنجان ملح.

- يستمر فى الطهور إلى أن يصبح المزيج مشابهاً لعجينة الخبز.
- يصب فوق "ورق مشمع" حتى يبرد نوعاً.
- يعجن جيداً بضع دقائق حتى يصبح عجينة مرنة.
- يمكن أن يحفظ فى كيس بلاستيك من ٢ - ٣ أيام.



طريقة الاستخدام :

أن معجون الملح يجف جيداً دون أن يتفتت ولذا يمكن أن يعمل منه مجسمات أو خرز مثقوب، وزخارف

مختلفة تطلى بعد أن تجف.

معجون الدقيق والملح :

الوصفة المذكورة أدناه كافية لاستعمال طفلين.

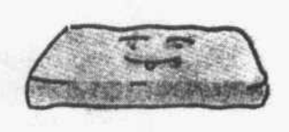
- يخلط واحد ونصف فنجان دقيق مع نصف فنجان ملح ناعم فى وعاء.
- يضاف إلى المزيج بالتدريج.

  نصف فنجان ماء بارد.

  ربع فنجان زيت ذرة.
- يضاف بضع قطرات من الصابون السائل.
- يضاف بضع قطرات من صبغة الطعام.
- يعجن جيداً ثم يشكل على شكل كرات صغيرة.

طرقة الاستخدام :

تعطى للأطفال لرقها وتقطيعها وتشكيلها أشكالاً متعددة...الخ.







اللعب بالصلصال أو المعجون يساعد الطفل على تنمية العضلات وتكوين المفاهيم عن خصائص المواد والأجسام كما يزيد من التناسق بين عضلات العين واليد.



المصباح الصينى :

كيف تصنع المصباح الصينى:

الأدوات :

- ورق.
- مقص.
- غراء أو دباسة.

طريقة العمل :

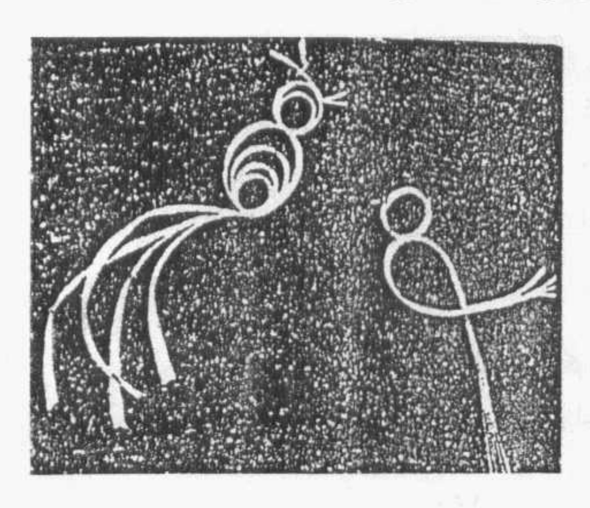
١- اثنى الورقة من النصف طولياً.

٢- نقص من الطرف المثنى مبتعدين عن الجهة المقابلة ٣,٧٥سم على طول الورقة.

٣- نصنع اسطوانة بواسطة جمع الأطراف عبر المقصوصة من الورقة والصاقها بالغراء.

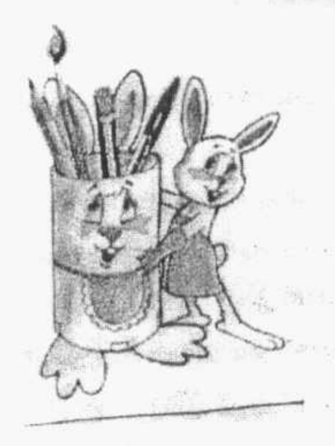
٤- نصنع حامل المصباح وذلك بقص ورقة طولها ١٥سم وتثبيتها بالغراء أو الدباسة كما هو مبين بالصورة.

٣- استخدام الورق الملون فى عمل عصافير.

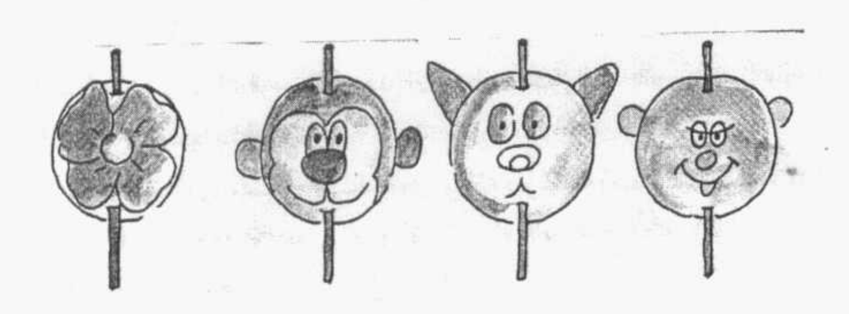


المواد المطلوبة :

- كرتونة مستطيلة.
- أقلام فلوماستر.
- مقص.



عرائس العصا الورقية



تحتاجين إلى :

- شـــــــاورقة (Straw) (شاليموه)
- ورقة مقوى أبيض.
- ألوان.
- كوب ورقى.
- مقـــص ، مـــشرط، قلـــم رصاص.

الطريقة :

١- ارسمى دوائر على الورق الأبيض باستخدام الكوب الورقى.

٢- ارسـمى وجـوه حـيوانات أو ورود علـى الدوائـر، وأضـيفى الأذنـين أو

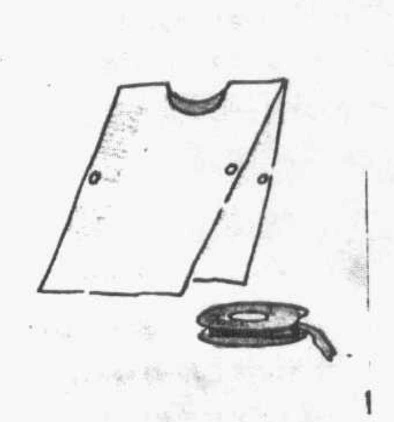
التفاصيل الأخرى مستعينة بالأشكال المعروضة.

٣- لونى ثم قصى.

٤- باستخدام المشرط افتحى فتحة أعلى الدائرة وأخرى أسفلها تكفى لإدخالها الشاروقة.

٥- أدخلى الشاروقة برفق بين الفتحتين.





أ

طريقة إعداد مريلة

هل لدى طفلك مريلة تقى ملابسه أثناء رسمه وتلوينه؟ إن لم يكن لديه فاتبعى الطريقة التالية السهلة لإعداد مريلة :

تحتاجين إلى :

متر واحد من الرول البلاستيكى والذى يباع فى محلات الأدوات المنزلية، أو مفرش سفرة بلاستيكى لا تحتاجيه فى المنزل، خرامة أو دباسة، شريط قماشى.

الطريقة :

١- قصى المريلة مسترشدة بالتبرون الموضح بالرسم، وتأكدى أن فتحة الرأس تسع رأس طفلك.

٢- اثنى المريلة كما هو موضح بالرسم، ثم قصى الشريط القماشى بحيث يكون لديك أربعة شرائط.

٣- قومى بتدبيس الشرائط على بعد ٢٠ سم من ثنية الكتف وبعد أن يرتدى الطفل المريلة أربطى الشرائط من الجانبين.

٤- وهناك طريقة أخرى باستخدام الخرامة.

بعد قص المريلة وثنيها قومى بعمل خروم على بعد ٢٠سم من ثنية الكتف، ثم أدخلى الشرائط بالخروم بعد أن يرتدى الطفل المريلة.

بطاقة معايدة

تحتاجين إلى :

- ورق من نوع جيد للبطاقة.
- ألوان، صمغ، بودرة لامعة.
- مشرط.

الطريقة :

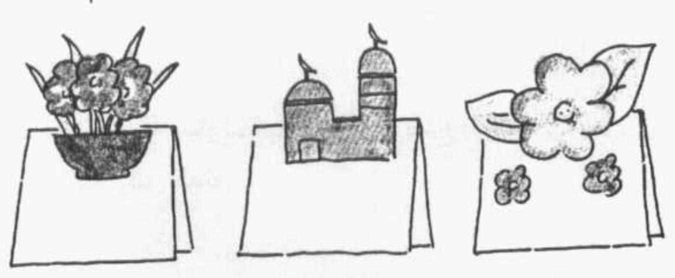
١- اثنى البطاقة من النصف.

٢- ارسمى المنظر المطلوب فى منتصف البطاقة، كما هو موضح بالرسم.

٣- قصى الجزء الأعلى من الرسم بالمشرط.

٤- لونى.

٥- يمكنك الآن إبراز الجزء المقصوص من البطاقة انظرى الرسم.



السمكة السعيدة

تحتاجين إلى :

- صحن ورقى دائرى.
- ورق ملون أزرق، أخضر، بنى.
- ورق أبيض.

الطريقة :

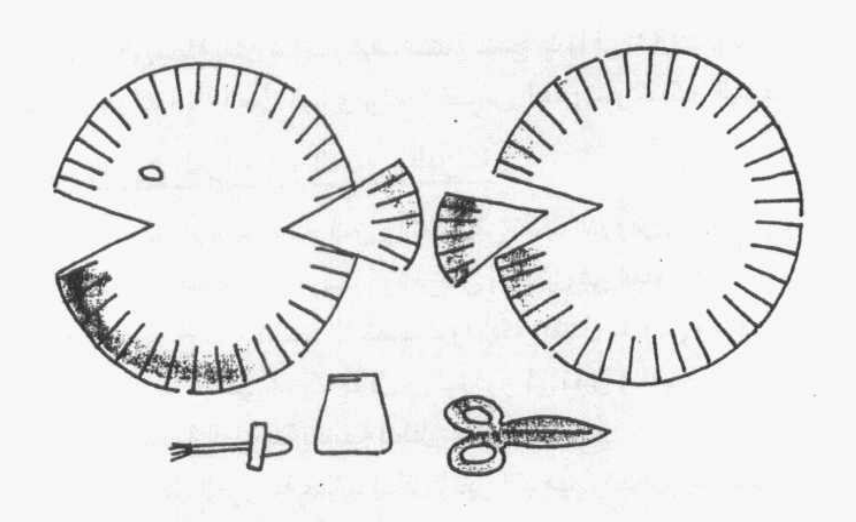
١- يقوم الطفل برسم مثلث فى أحد أطراف الصحن ثم يقصه مكوناً بذلك فم السمكة.

٢- يلصق المثلث المقصوص فى الجهة المقابلة للفم مكوناً بذلك ذيل السمكة.

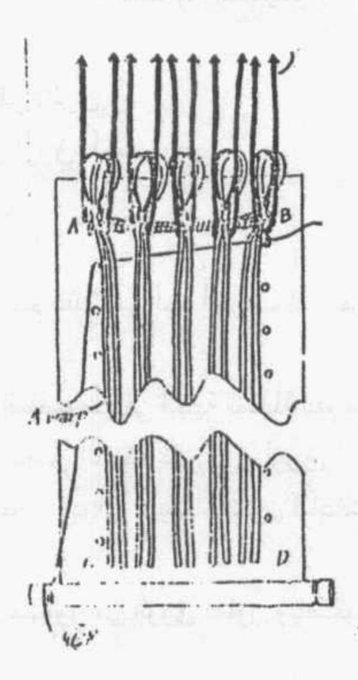
٣- يرسم العين ثم يلصق السمكة على ورق أزرق.

٤- يقص الطفل بعض الدوائر البيضاء لتكون فقاعات الهواء ثم يلصقها عند فم السمكة.

٥- يقص أشجار وصخور من الورق الملون ويلصقها.



النسيج



عمل أنوال بسيطة يمكن استخدام ألياف مختلفة للنسج عليها فى تشكيلات جمالية.

الهدف : إدراك قيمة العمل اليدوى وتنمية إحساس الطفل نحو التفكير البسيط.

ثانياً : مسرح العرائس والتمثيل والدراما :

١ـ أهمية استخدام مسرح العرائس والتمثيل فى تقديم الدروس.

ما هى أهمية استخدام مسرح العرائس والتمثيل فى المدرسة؟

١- يعمل المسرح على تجسيد الشخصيات والأفكار بشكل ملموس ومسموع.

٢- يساعد المسرح على إدراك الطفل أن لهم دور فى تغير واقعهم.

٣- تمثل شخصية العروسة بالنسبة للطفل عالم خاص جداً.

٤- كما أن شكل العروسة جذاب للطفل وتثير انتباههم وتجعلهم يتواصلون مع العرض دون ملل.

٥- يساعد المسرح على توصيل القيم والمبادئ السلوكية الإيجابية الطفل وتقديم الرسائل لتغيير السلوكيات السلبية بطريقة غير مباشرة.

٦- يساعد التمثيل والمسرح على تثبيت المعلومة لدى الطفل.

٧- كما أن مسرح العرائس يساعد على تنمية الخيال لدى الطفل.

٨- يعمل التمثيل على تنمية القدرات الإبداعية والمواهب لدى الطفل من خلال التمثيل ورواية القصة.

٩- يساعد التمثيل الطفل على تدريبهم على اكتساب مهارات التواصل والحديث والإنصات مع الآخرين.

١٠- يعمل مسرح العرائس على إثارة التفكير والرغبة للبحث فى ما يقدم من خبرات متنوعة للطفل.

٢- المحاور الأساسية التى نرتكز عليها عندما نقوم بعمل مسرحية للأطفال :

١- تحديد الهدف من المسرحية والرسائل المطلوب توصيلها (تعليمية - سلوكية).

٢- توزيع الأدوار على الأطفال وشرح شخصية المسرحية.

٣- تحديد مكان المسرحية وتجهيزه بالإمكانيات المتاحة البسيطة.

٤- تدريب الأطفال على تقمص دور الشخصية والتعبير عنها.

٥- تدريب الدراسات على الربط بين الصوت والحركة.

٦- وضع قواعد للنظام أثناء عرض المسرحية.

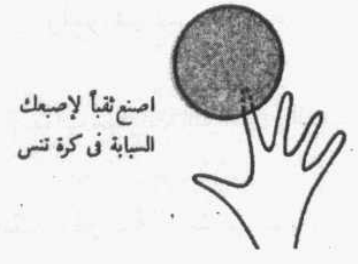
- أنواع مسرح العرائس والتمثيل التى يمكن أن تستخدم فى الروضة :

أ - أنواع مسرح العرائس:

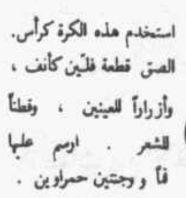
- عرائس القفاز (الأراجوز).
- خيال الظل.
- عرائس الفتل أو الخيوط.
- عرائس باستخدام العصا.
- عرائس السينما.

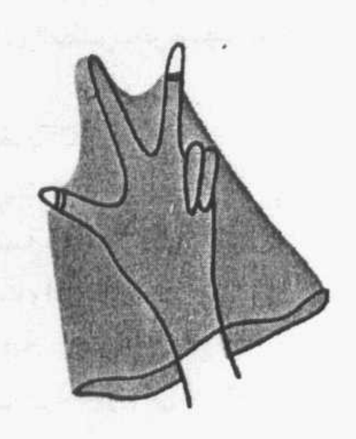
ب- أنواع التمثيل:

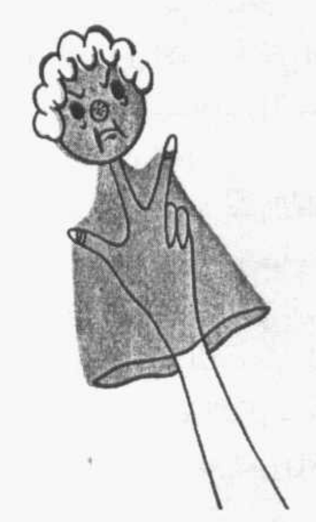
- التمثيل الصامت.
- لعب الأدوار والشخصيات المختلفة.











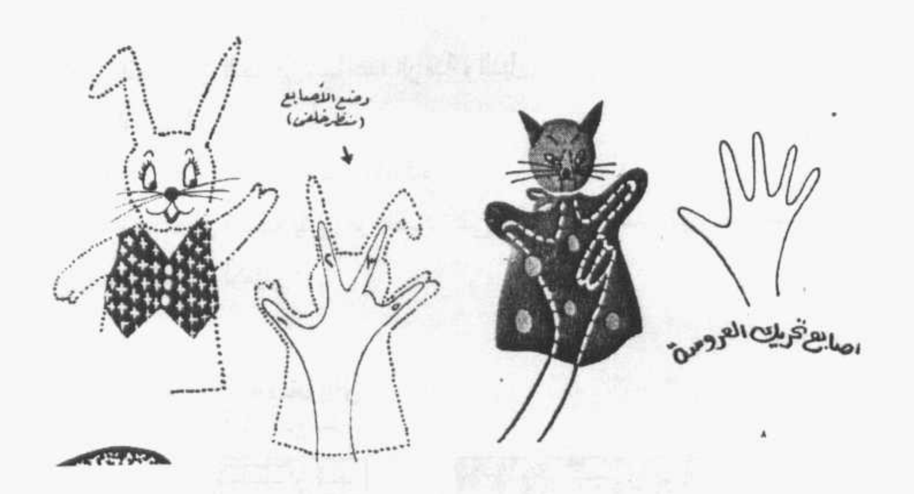
عروسة يد

١- ارسم نموذجاً بالعرض تكون الأكمام فيه أطول قليلاً من أصبعك الوسطى وإبهامك، ويكون الثوب ممتلئاً بيدك، ويتركب الرقبة العالية حول ذقن العروسة.

٢- ثبت النموذج على قطعة من قماش مطوى "طبقتين" ثم قص حوله.

٣- خيط الثوب من الجانبين، ما عدا الرقبة والذيل.
٤- أقلب الثوب لتخفى الخياطة.
٥- لفه حول رقبة العروسة وثبته بإحكام.
٦- باستطاعتك أن تصنع يدين من اللباد على هيئة كفين صغيرتين ثم نخيطهما في نهايتي الكمين.





عرائس مبتكرة من خامات البيئة



نماذج لاستخدام مسرح العرائس داخل الروضة

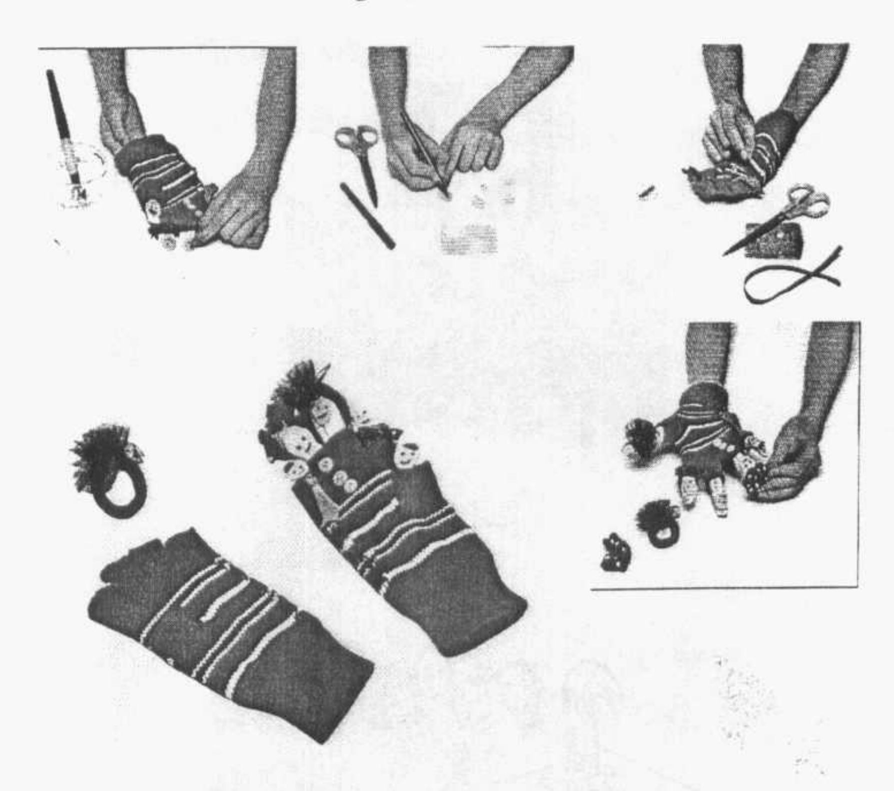


المسرح الرأسى



المسرح الأفقى

عروس الجوانتى



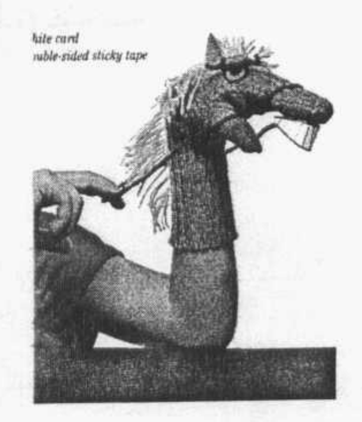
المواد المطلوبة :

يلبس الجوانتى وتحدد الرأس بربط الجزء العلوى بخيط ثم تحدد ملامح الشخصية بوضع الجلد والورق على الوجه لتحديد ملامح العين والأذن والفم، كما فى الشكل

التحريك :

يلبس الجوانتى ويتم تحريك كل أصبع حسب دوره فى القصة.





شكل يوضح طفل يحرك عرائس الأصابع

عرائس الشراب











لعبة (المصفاة) خشخاشة

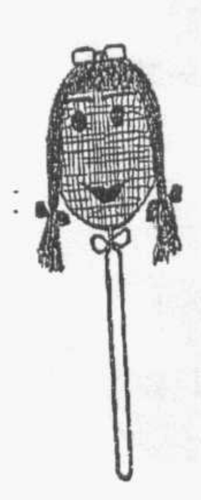
الاستخدام :

لفت انتباه الطفل.

الأهداف :

أن يلتفت الطفل ناحية الصوت أن يقبض بيده على الخشخاشة.

المواد :

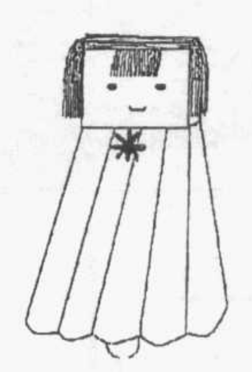


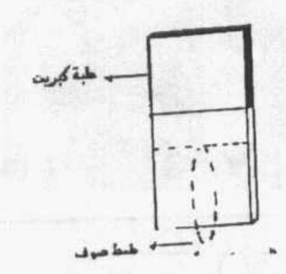
- مصفاة شاى عدد ٢ تكون من السلك.
- رباط حذاء ملون.
- خيط صوف.
- قطع قماش صغيرة.
- مادة لاصقة.
- حبوب من الحمص أو العدس أو الفول.

العمل :

ضعى داخل المصفاة الحبوب.
لفى بشكل دائرى حول المصفاة خيطان الصوف على شكل شعر اللعبة.

عرائس الكبريت





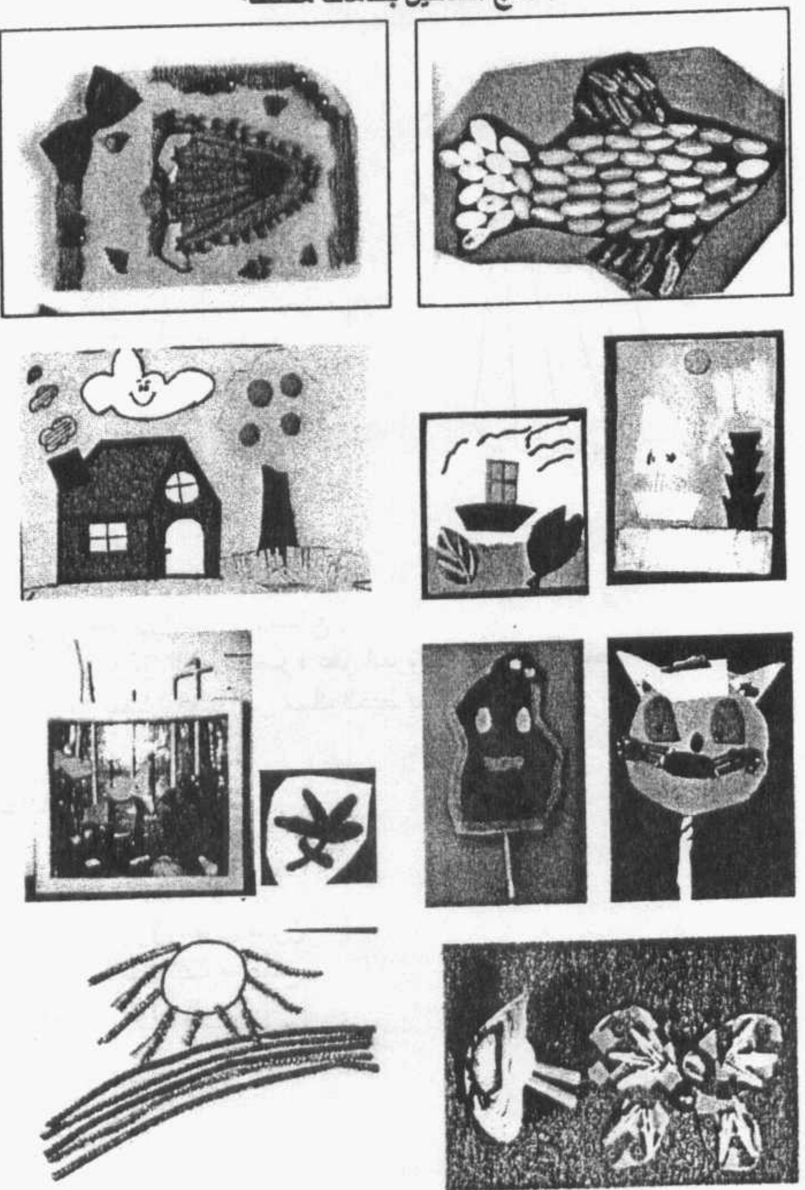
الاستخدام :

١- تنمية المهارات اللغوية .
٢- أستعمال اليدين والاصابع .
٣- أن يركز الطفل ببصره على العروسة أثناء سرد القصة .
٤- ان يتمكن الطفل من مسك الخيط بالابهام والسبابة .

الخامات المستخدمة :

١- علبة كبريت فارغة.
٢- خليط صوف .
٣- ورق مقوى سنون.
٤- سالوتيب – صمغ .
٥- الوان فلومستر .

نماذج التشكيل بخامات مختلفة



بعض النماذج للتشكيل بخامات مختلفة

الرسم والطلاء :

يمكنك توسيع نطاق الرسم والطلاء عند الطفل :

يحب الأولاد الرسم والطلاء وفرصة سد النقص ما يقومون به، لكنهم يقدرون أيضاً مساعدتك فى تقنيات أكثر إبداعاً.

طلاء الترشيش :

أنه مثير للفوضى لكنه ممتع، يملأ الولد طرف الفرشاة بالكثير من الطلاء السائل، ويضعها فوق الورق ويهز الفرشاة، ويمكن وضع أشكال كرتونية، مثل القمر أو النجوم أو الحيوانات على الورق قبل عملية الترشيش للحصول على أشكال رائعة لاحقاً، يمكن من ثم تلوين هذه الأشكال على نحو منفصل أو تركها فارغة.

طبعات الأوراق :

أجمعى بعض أوراق الشجر، ضعى الطلاء فوق سطح الورقة، شرط عدم استخدام الكثير من الطلاء، أضغطى بورق الاشجار على ورقة بيضاء كبيرة ثم مهديها، وانزعى من ثم ورق الأشجار، إن كانت النتيجة ملطخة، يمكنك إعادة الكرة يفترض أن تكون المحاولة الثانية أفضل.

طباعة البطاطا :



قص حبة بطاطا أو لفتة إلى نصفين واحفرى فى حافتها تصميماً بسيطاً - نجمة، قلب، زهرة، ضعى الطلاء على هذه الحافة النائة واضغطى بها على الورق.

الطلاء باليد والأصابع :

لعل الطريق الأسهل للطلاء هى وضع بضع قطرات من الطلاء السميك على سطح

طاولة فورميكا أو صينية كبيرة دعى الولد يحرك الطلاء بواسطة يديه وأصابعه للحصول على أشكال جميلة أما الولد الأكبر سناً فيجب أحداث دمغات مرتبة بالأصابع.

الفرك :

ضعى القليل من النقود المعدنية تحت ورقة وأفركى فوقها بواسطة قلم رصاص ناعم أو قلم شمع. يمكنك أيضاً الفرك فوق أى شئ صلب وله سطح خشن، مثل الأزرار وأوراق الأشجار الغليظة العروق ولحاء الأشجار أو أى نوع آخر من القماش المضلع.

الطلاء بالأسفنج :

ماذا يتعلم الطفل من الطلاء والطباعة :

*** الطلاء باليد والأصابع.**

إن هذا مختلف تماماً عن الإمساك بقلم تلوين أو فرشاة، وهو تجربة لمسية جيدة صحيح أن هذا التمرين يثير الفوضى لكن الأولاد يحبونه ويحتاجون إليه.

* الطلاء بالأسفنجية، الطباعة بالبطاطا، والطباعة بالأوراق أنها مقدمة جيدة للأشكال.

*** الفرك.**

من شأن الفرك تعريف الولد على مفهوم أبعاد النسيج كما يتطلب الفرك مهارات دقيقة فى اليدين فى حال الفرك فوق شئ صغير الحجم مثل النقود المعدنية.

*** الترشيش والطلاء بالنفخ.**

هذه النشاطات ممتعة، وتتيح لولدك أيضاً التحكم فى حركاته، إلا أن الترشيش الكثيف بسبب الفوضى ويؤدى النفخ القوى إلى انحراف خط الطلاء عن مساره وعند استعمال لونين أو أكثر يتعلم الولد مبدأ مزج الألوان.

*** الطلاء بالطى.**

أنه يعلم ولدك مسألة التماثل، ويطلعه بأن الصورة الموجودة على أحد

جانبى الطية هى مرآة لما هو موجود فى الجانب الآخر كما أنها تقدم عنصر المفاجأة إذ يستحيل معرفة كيف سيبدو الرسم قبل فتح الطية.

الطباعة

تجذب الطباعة الأطفال لما يراه الطفل من الأثر المباشر لعمله ولتعدد الاحتمالات والنتائج من استخدام قالب واحد.

الألوان المستخدمة فى الطباعة :

ألوان البوستر، الألوان المائية، ألوان التيمبرا السائلة، أصباغ الطعام (ضعى بضع نقاط من أصباغ الطعام مع قليل من الصابون السائل والماء).

الطباعة بالإسفنج وإعداد ورق لف الهدايا وبطاقات مصاحبة :

كلنا يعجب بورق لف الهدايا الموجود فى الأسواق والمكتبات والذى يصاحبه بطاقات من نفس شكل الورق.

والآن تستطيعين مع أطفالك أو طلابك إعداد هذا الورق مع البطاقات.

تحتاجين إلى :

ورق من نوع جيد للبطاقات، ورق عادى لإعداد ورق لف الهدايا، ألوان بوستر أو تيمبرا سائلة، أوانى، إسفنج، قطعة ورق مقوى أو فلين ٥سم × ٥سم، صمغ، بكرة خيوط فارغة، خرامة، خيوط ذهبية.

الطريقة :

بعد أن يرسم الطفل الشكل المراد على الإسفنج قومى بقص الإسفنج ثم يقوم الطفل بتصميغه على الورق المقوى، وبعد جفاف الورق يقوم الطفل بتصميغ البكرة على الجهة الأخرى من الورق ليسهل إمساك الإسفنجة عند الطباعة.

بعد أن يجف يغمس الطفل الإسفنج فى الألوان ويبدأ بالطباعة. أحضرى الورق الجيد وقصيه على هيئة أشكال هندسية (قلب، دائرة، معين) وأخرى طرفه بالخرامة وأدخلى الخيط الذهبى فيه، ثم يطبع الطفل على البطاقة مثل الورق وبعد جفافه يكون لديك ورق لف هدايا وبطاقات.

كيف تصنع طباعة الإسفنج

الأدوات :



- إسفنج صغير وسميك.
- ملاقط غسيل.
- علبة حبر أو ألوان.

طريقة العمل :

١- نقص الإسفنج على أشكال مختلفة.

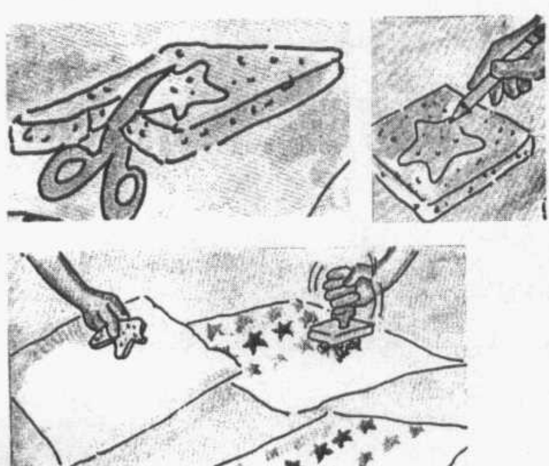
٢- تحدث شقين للملاقط بعمق ١سم وتبعد الواحد عن الآخر ٢سم.

٣- ندخل الملاقط بالشقوق لاستعمالها كمقبض.

٤- نضغط الإسفنج على علبة الحبر أو الألوان، ثم نطبع على الورق بالطريقة التى نحبها.

القوالب المستخدمة للطباعة :

أى قالب بارز، وتستطيع المعلمة أو الأم بعملية بحث بسيطة فى المنزل للحصول على الكثير من القوالب، ومن القوالب: أغطية العلب، قطاعات البسكويت، الألعاب البلاستيكية، علب الكبريت، بكرات الخيوط، وتستطيع المعلمة صنع أشكال معينة وذلك بقطع الشكل المراد من قطعة إسفنج بواسطة مشرط حاد.



مهارات التشكيل بالطباعة :

هناك طرق كثيرة للطباعة اليدوية، إحدى هذه الطرق تسمى استنسل. والفكرة الأساسية للطباعة بالأستنسل تعتمد على تفريغ شكل أو مساحة على قطعة من الورق المقوى أو البلاستيك الخفيف، وتثبيتها على قطعة من الورق أو القماش المراد طباعته ثم ملئ الأماكن المفرغة باستخدام فرشاة خاصة، فينتقل اللون عبر الفراغات إلى سطع الورق أو القماش حسب شكل الفلراغ وهذه الورقة المفرغة يمكنك استخدامها عدة مرات.

والطباعة بالاستنسل لا تحتاج إلى أدوات وخامات خاصة، وإنما يمكنك الاستفادة ببعض الخامات المتروكة والمستغنى عنها بالمنزل، مثل قطعة من الورق أو البلاستيك (غلاف كراسة أو ملف) لاستخدامها فى عمل الرسمة المفرغة، وقطعة من الإسفنج ومشبك غسيل لاستخدامها بديل عن الفرش كما هو مبين بالرسم.



نموذج لشكل السمكة

نموذج لشكل الديك

نموذج لشكل القطة

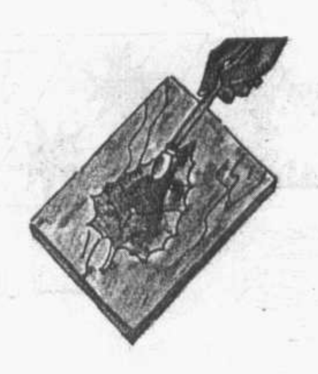
الطبع بالاستنسل من ورق الشجر

تحتاجين إلى :

- ورق جرائد.
- ورق أبيض، دبابيس.
- إسفنجة، صحن.
- أوراق شجر بأشكال مختلفة.

الاستنسل باستخدام الإسفنج :

- يغطى مكان العمل بالجرائد.
- توضع الألوان فى صحن، وتبلل الإسفنجة بالماء وتعصر.
- تثبتى ورقة الشجر على الورق الأبيض ثم أغمسى طرف الإسفنجة بالألوان.
- قومى بالطبع وذلك بغضط الإسفنجة حول أطراف ورقة الشجر.
- بعد أن تكملى الطبع أزيلى ورقة الشجرة.





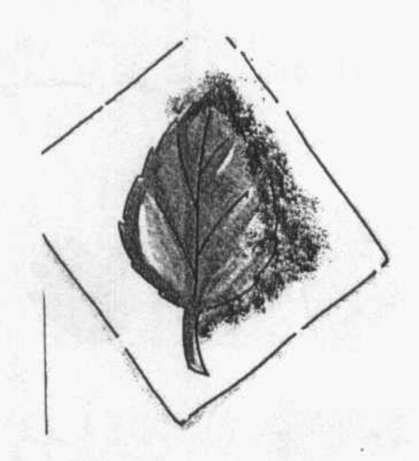
الطبع بأوراق الشجر

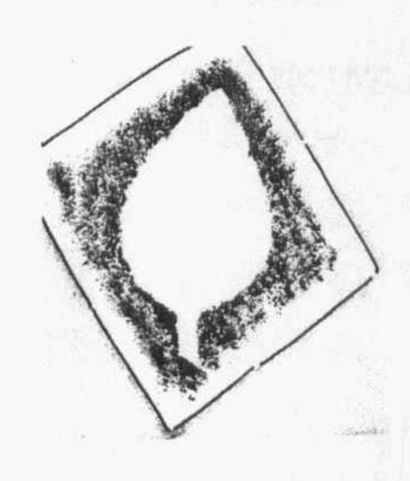
تحتاجين إلى :

صمغ أبيض سائل، أوراق شجر، ورق مقوى، ألوان مائية (poster paint) فرشة ألوان، ورق رسم أبيض.

الطريقة :

- ضعى صمغاً حول أطراف ورقة الشجر (الوجه الأمامى الأملس).
- الصقيها على ورق مقوى.
- باستخدام الفرشة غطى الورقة باللون المطلوب.
- تستطيعين الطبع على الورقة البيضاء وذلك بوضع الورق المقوى الذى ألصقت فيه ورقة الشجر على الورقة البيضاء والضغط عليها.
- أزيلى الورق المقوى بحذر.
- كررى العملية لتحصلى على التصميم المطلوب.
- يمكن الجمع بين أشكال مختلفة من ورق الشجر بألوان مختلفة.





الصبغ

الصبغ بالأصابع (Finger Painting)

خليط (١)

تحتاجين إلى : ١/٨ كوب نشا سائل، ملعقة طعام ألوان، بودرة تيمبرا.

الطريقة :

١- يصب النشا على الورق.

٢- ترش البودرة على النشا.

٣- يخلط اللون أثناء الصبغ.

خليط (٢)

تحتاجين إلى : ٢ كوب ألوان بودرة تيمبرا، كوب نشا سائل.

الطريقة :

١- تخلط بودرة تيمبرا مع النشا حتى يتمازج.

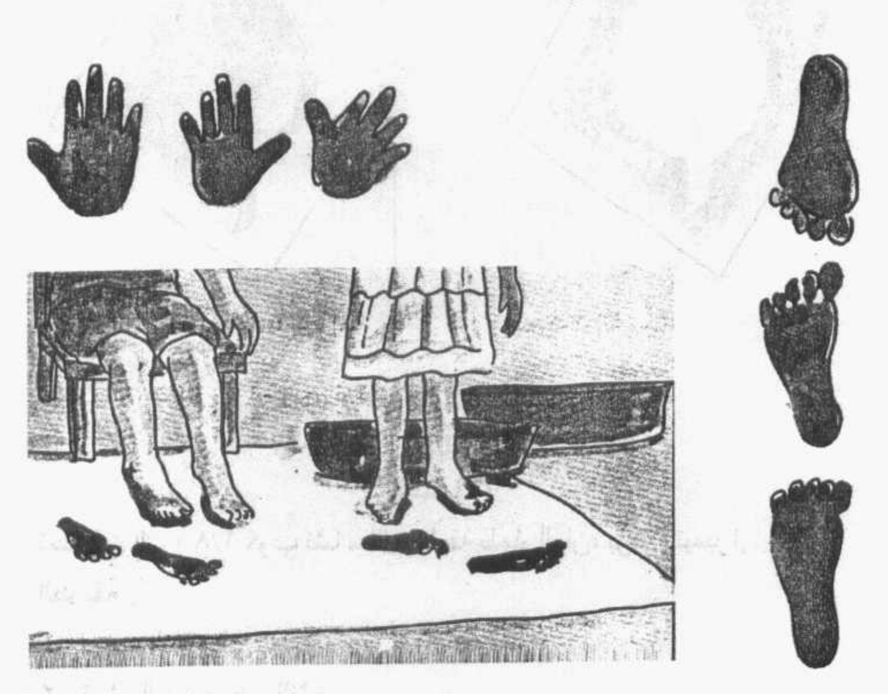
٢- يضاف الماء حتى يصبح الخليط سميكاً ومناسباً.

خليط (٣)

تحتاجين إلى : ٣ أكواب طحين، ٢ ملعقة طعام صابون سائل، 3/4 كوب ماء، ألوان طعام، أو بودرة تيمبرا.

الطريقة :

أخلطى المقادير الثلاثة الأولى حتى تحصلى على خليط سميك نوعاً ما، يضاف اللون المطلوب.



طباعة البصمة

يستخدم الطلاء بالأصابع فى خبرات تهدف إلى تكوين مفاهيم عن الذات.

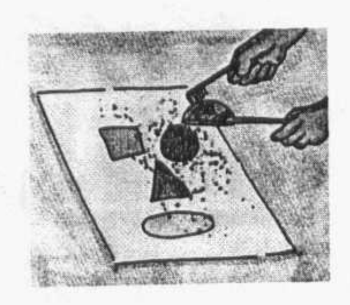
الاستنسل بطريقة الرش والتبقيع :

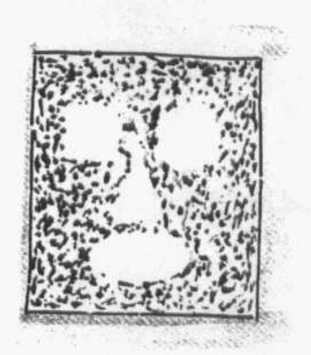
تحتاجين إلى :

- ألوان مائية (Poster Paint).
- فرشة أسنان قديمة.
- مصفاة طعام ذات يد.
- ورق جرائد، أوراق شجر بأشكال مختلفة.
- ورق أبيض، دبابيس.

الطريقة:

- **ثبتى ورقة الشجر أو الشكل المراد طبعة على الورق الأبيض باستخدام الدبابيس.**
- **ضعى الألوان فى صحن ثم اغمسى فيه فرشة الأسنان.**
- **ضعى مصفاة الطعام فوق ورق الشجر أو الشكل المراد طبعه.**
- **أفركى الفرشة على المصفاة حتى تطبع الألوان، وبعد أن تجف الألوان أزيلى ورق الشجر، يمكن التبقيع باستخدام أكثر من لون.**





الطباعة بتمرير العجلات

لتحضر ورق لف الهدايا.

تحتاجين إلى :

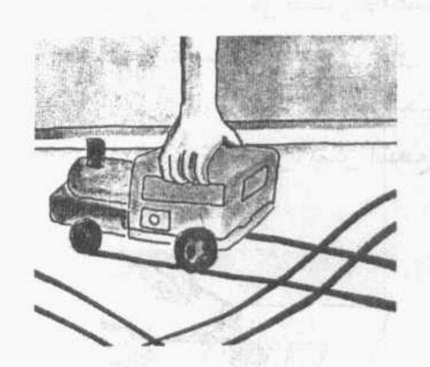
- ورق.
- ألعاب صغيرة ذات عجلات كالسيارات والطائرات.
- ألوان سائلة (تيمبرا، أو بوستر).
- إناء لوضع الألوان فيه.

الطريقة :

ضعى الألوان فى الأوانى ثم يقوم الطفل بغمس عجلات اللعبة فى الألوان وتمرير العجلات على الورق لعمل الخطوط.

شجعى الطفل على ابتكار أشكال متعددة إما بتمرير العجلات بشكل خطوط متقاطعة أو دائرية ومتداخلة، وباستخدام ألوان مختلفة، بعد أن ينتهى الطفل دعى الورق يجف ومن ثم يمكنك استخدامه للف الهدايا.





الصبغ بالماصة (الشاليموه)

تحتاجين إلى :

- صبغ خفيف (غير سميك).
- ماصة (شاليموه).

- ورق لا يمتص الألوان.
- ملعقة، ورق جرائد.

الطريقة :

١- إفردى ورق الجرائد على السطح الذى سيعمل عليه الطفل.
٢- ثبتى الورقة التى سيرسم عليها.
٣- باستخدام المعلقة ضعى نقطة من الألوان على الورق.
٤- باستخدام الشاليموه ينفخ الطفل على اللون ليعمل أشكالاً مختلفة.
٥- تترك لتنشف.
٦- يمكن إضافة بعض التفاصيل على الرسوم بعد أن تجف باستخدام الألوان السحرية أو الشمعية.



الصبغ بالفقاعات

يجب أن تتأكدى أولاً أن الطفل يستطيع أن ينفخ بالشاروقة دون أن يمص السائل.

تحتاجين إلى :

- صبغ بودرة.
- صابون تنظيف صحون.
- وعاء عميق نوعاً ما.
- شاليموه، ورقة.

الطريقة :

١- يخلط الماء مع البودرة ثم يضاف إلى الصابون.

٢- ينفخ الطفل بالشاليموه حتى تتكون فقعات كثيرة يرتفع مستواها عن جوانب الوعاء.

٣- توضع الورقة بعناية فوق الفقاعات حتى تطبع على الورق.

٤- تكرر العملية مع ألوان أخرى.





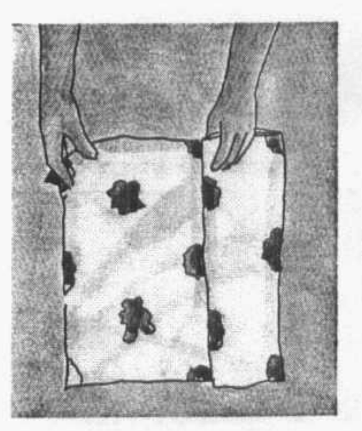
طباعة الأوراق المطوية

تحتاجين إلى :

- قطعة من الورق جيد النوع.
- ألوان طباعة فى إناء ويستحسن استخدام أصباغ الطعام مع قليل من الماء.

الطريقة :

- يقوم الطفل بطى الورقة على شكل مروحة هوائية ثم يطوى المروحة ليكون زوايا.
- يغمس الطفل الزوايا فى الألوان.
- يشجع الطفل على مزج الألوان وعندما ينتهى من تغميس جميع الزوايا يفرد الورقة برفق ليرى النتيجة المدهشة لعمله.




زخرفة القماش بالربط والعقد

المواد المطلوبة :



١- قطعة القماش المطلوبة.

٢- صبغة باللون المطلوب.

٣- قفازات مطاطية.

٤- ملعقة خشبية.

٥- وعاء معدنى (طنجرة ألومنيوم).



الطريقة :



١- قومى بعقد عقدة فى قطعة القماش، وكررى عمل العقد فى أماكن مختلفة أو حسب توزيع معين على أن تكون العقد مشدودة جيداً.

٢- أذيبى كمية من الصبغة فى كمية مناسبة من الماء فى الوعاء المعدنى. (لا تنسى أن تلبسى القفازات للمحافظة على نظافة يديك).

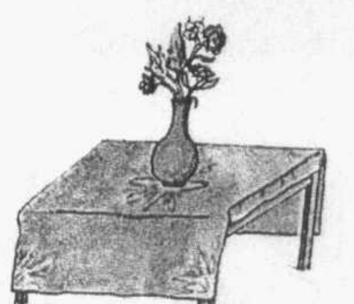


٣- ضعى قطعة القماش فى محلول الصبغة.



٤- ضع الوعاء على نار هادئة لمدة نصف ساعة مع تحريك قطعة القماش أثناء التسخين بواسطة الملعقة الخشبية.

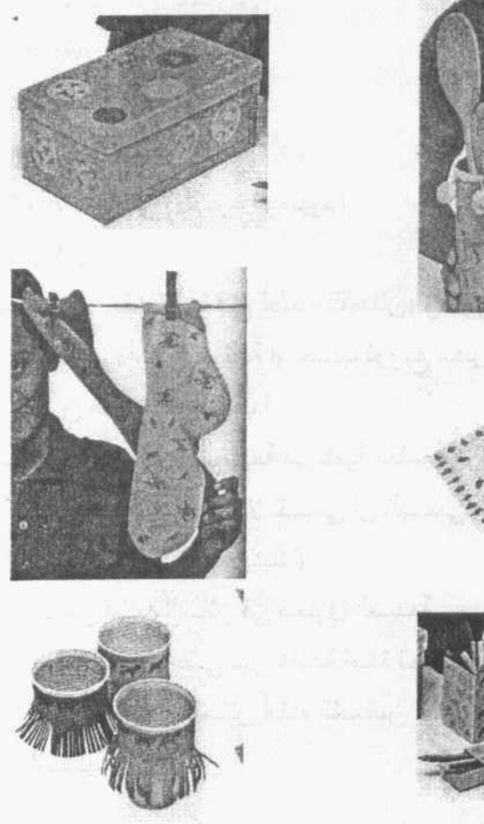
الخشبية.



٥- انتظرى حتى يبرد ثم أرفعى قطعة القماش من الصبغة واغسليها بالماء البارد عدة مرات.

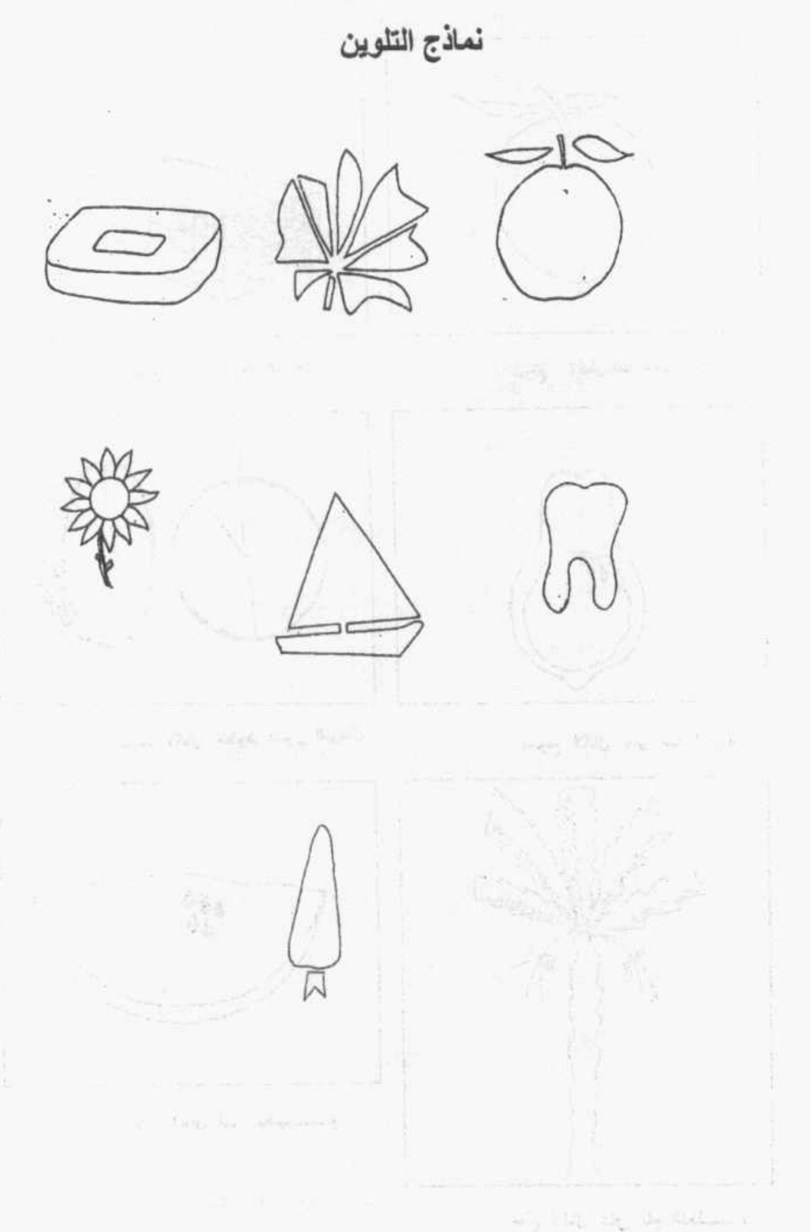
٦- فكى العقد التى قمت بعملها فى قطعة القماش واغسليها مرة أخرى.. وبعد أن تجف.. اطلبى من والدتك مساعدتك فى كيها بواسطة المكوى وستحصلين على قطعة قماش مزخرفة لطيفة جداً..!!

استخدام طباعة القالب فى أدوات خاصة بالطفل

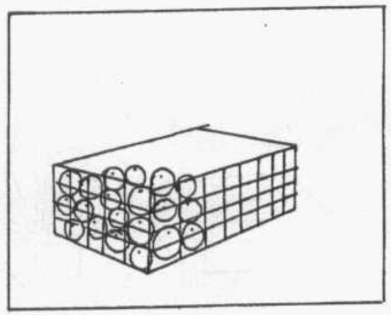




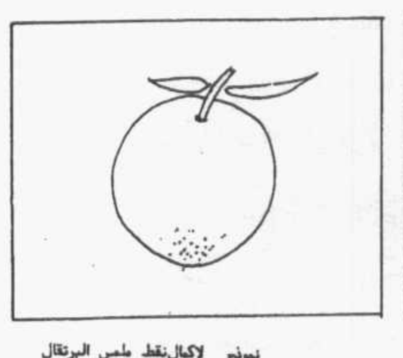
نماذج التلوين



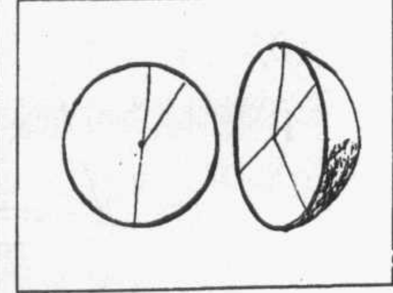
نماذج للتخطيط



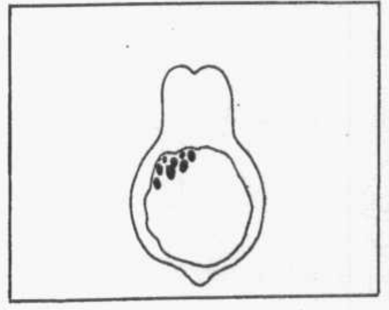
نموذج لاكمال حبات البرتقال



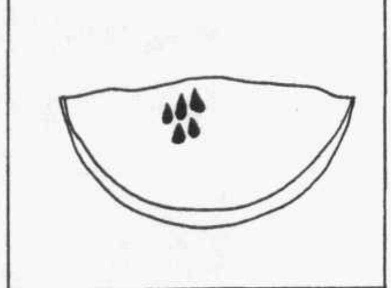
نموذج لاكمال نقط ملمس البرتقال



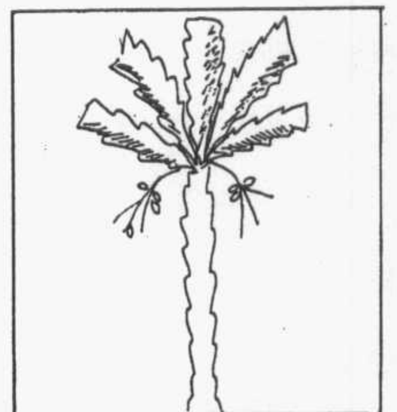
نموذج لاكمال خطوط فصوص البرتقال



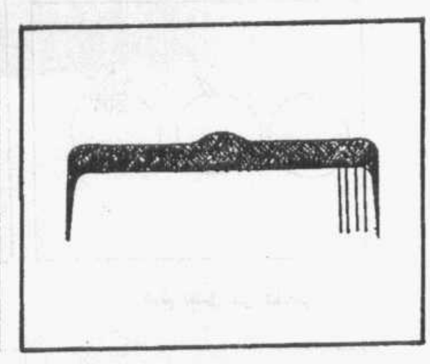
نموذج لاكمال بذور حبه الجوافه



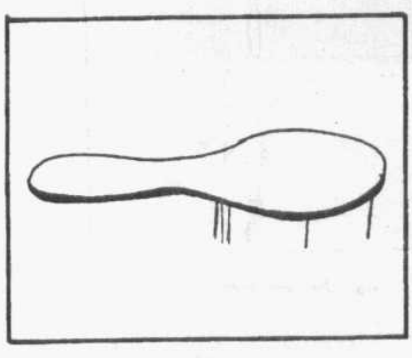
نموذج لاكمال لب البطيـــــخ



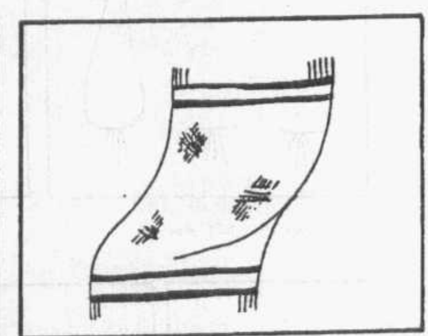
نموذج لاكمال شكل بلح النخلـــــه



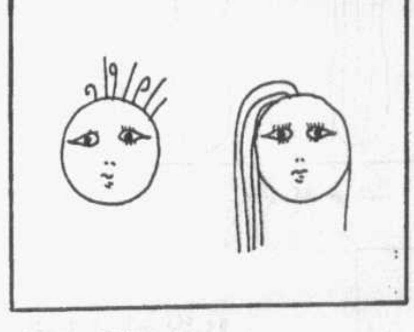
٨١ نموذج لاكمال خطوط سنون المشط



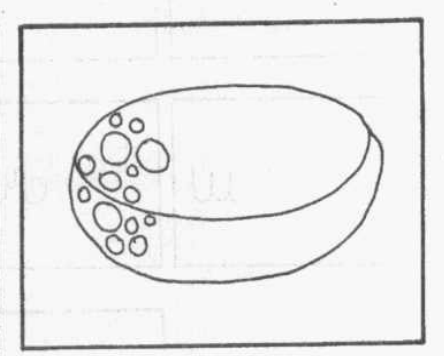
نموذج لاكمال خطوط شعر فرشاه الشعر



(٨٣) نموذج لاكمال شراشيب الفوطه

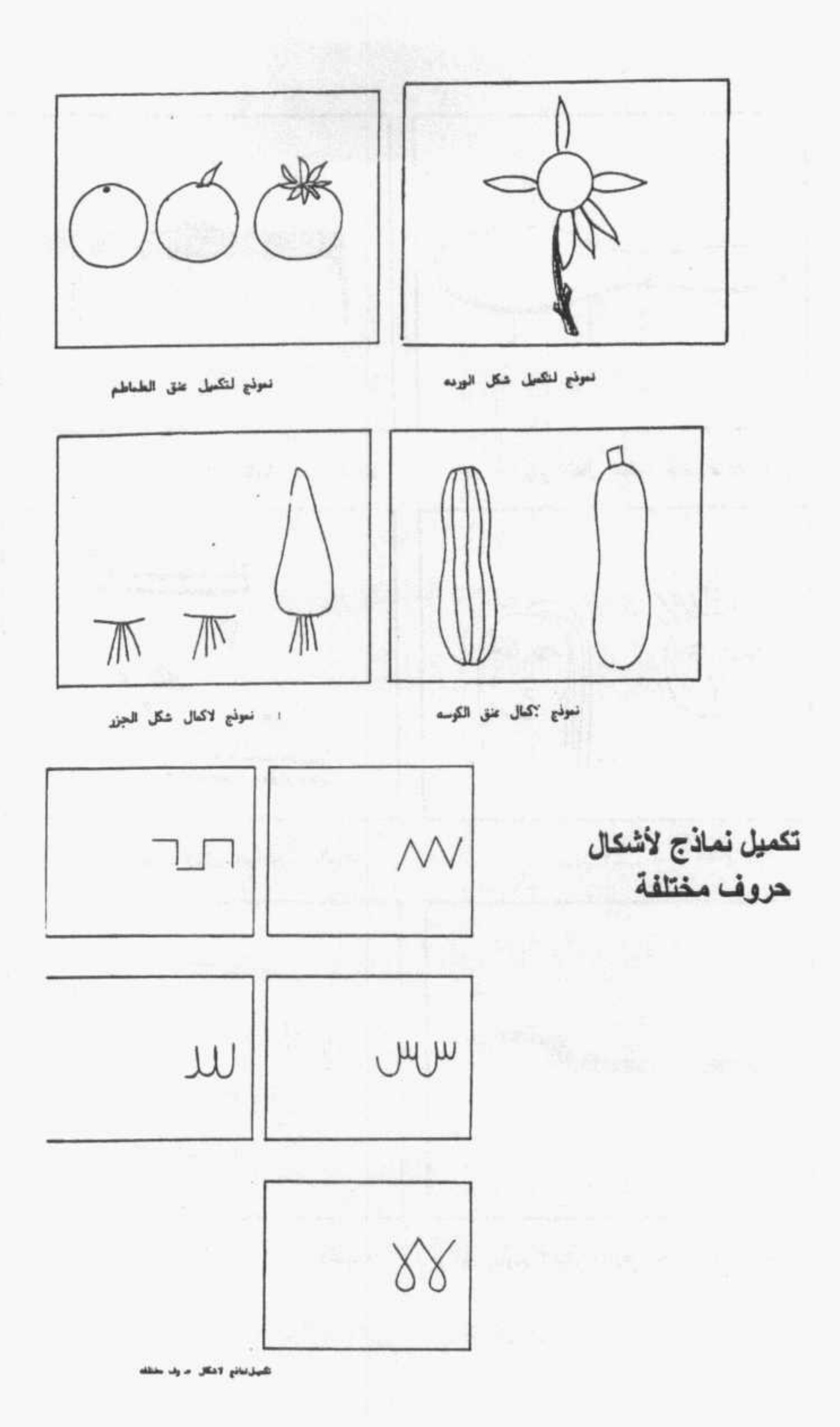


نموذج لاكمال شعر الفتاة



(٨٥) نموذج لاكمال دوائر ملمس الاسفنجه

نموذج لاكمال خطوط شعر فرشاه الاسنان



نموذج لتكميل شكل الورده

نموذج لتكميل عنق الطماطم

نموذج لاكمال عنق الكوسه

نموذج لاكمال شكل الجزر

تكميل نماذج لأشكال حروف مختلفة

تكميل نماذج لاشكال حروف مختلفه

مراحل تطور مهارة الرسم لدى الأطفال(*)

مراحل تطور مهارة الرسم لدى الأطفال(*)

المرحلة	العمر	التحكم بالحركة	الهدف	خصائص المرحلة
الخربشة غير المنظمة	(½ ١) إلى ٣ سنوات	يفتقد الطفل التحكم بالحركة والتناسق بين حركة العين واليد	يخربش الطفل من اجل الإحساس بالحركة	لا يوجد هدف للرسم، لا يربط عقلياً بين الحركة والرسوم على الورقة
الخربشة المنظمة	سن ما قبل المدرسة	تطور في التحكم بالحركة والتناسق بين حركة العين واليد	يخربش بتحكم	اكتشاف وتجربة المواد، اكتشاف ما الذي يمكن عمله (اللون، التركيب، الادوات) تكرار العمل، الرسم لهدف وليس عشوائياً
الأشكال الأساسية	٣ ـ ٤ سنوات	لديه قدرة اكثر على التحكم بالحركة والتناسق بين حركة العين واليد	يستمتع بإتقانه الخطوط	يتقن الأشكال الأساسية: الدائرة، المستطيل، المربع، البيضاوي، يربط بين حركة اليد والرسوم على الورقة
المرحلة التصويرية	٤ ـ ٥ سنوات	يتحكم باتجاه وحجم الخطوط؛ يتحكم بالحركة والتناسق بين حركة العين واليد	يتفاعل مع العالم الخارجي من خلال رسمه؛ يعبّر عن شخصيته وعلاقاته بالرسوم الرمزية	يجمع بين الأشكال الأساسية ليكون رموزاً أولية: يسمّي رسوماته

Creative ant for the developing child, Clare Cherry. (*)

(*) Creative ant for the developing child, Clare Charry.

لمحة عن بعض أدوات الرسم وأنواع من الألوان المناسبة للأطفال :

الورق :



هناك أنواع كثيرة من الورق المناسب لرسم الأطفال، والمهم هنا هو اختيار الورق المناسب لنوع اللون المستخدم فى الرسم فالورق المصقول مناسب للتلوين بالقلم الرصاص أو الألوان الشمعية ولا يصلح للتلوين المائى، وأوراق الجرائد البيضاء مناسبة تماماً للتلوين الشمعى ولكنها تتشرب الألوان المائية كما لا تصلح للتلوين بالأصابع أيضاً، أما الورق الخشن فهو مناسب تماماً للتلوين المائى وهناك أنواع عالمية معروفة من هذا الورق فى المكتبات، أما الرسم الزيتى فتستخدم له صنف خاص من القماش نجده جاهزاً فى محلات بيع أدوات الرسم إلا أن هذا النوع من التلوين يفضل للكبار من الأطفال.

أدوات التلوين :

أقلام الرصاص، لا تفضل أقلام الرصاص للرسم بالنسبة للأطفال الصغار، وبالنسبة للأكبر سناً فأن ألوان الرصاص الخاصة بالتلوين تأتى حسب تسلسل رقمى حسب صلابة الرصاص.

ألوان الباستيل :

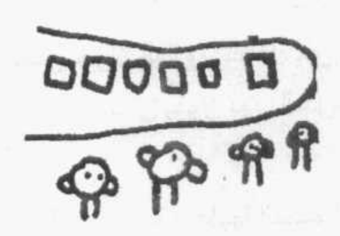
هو نوع من الألوان ممزوج بصمغ مجفف وهناك أنواع عديدة منه، نختار منها ما هو مخصص للأطفال، ويفضل العريضة منها للأطفال الصغار.

الألوان المائية :

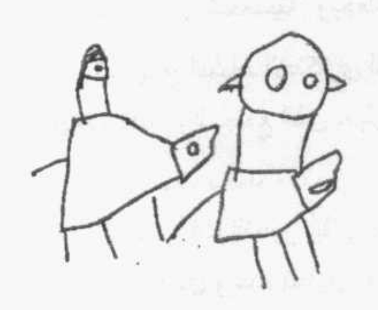
تأتى فى ثلاثة أنواع: المساحيق الناعمة، معاجين محضرة فى قوارير أو

أقراص تلوين جافة، يستخدم المعجون المحضر سابقاً أو أقراص التلوين للأطفال الصغار ويفضل استخدام المسحوق للأطفال الأكبر سناً لأنهم متحكمون أكثر فى مسألة مزج الألوان.

الرســـم



إن نشاط الطفل من خلال ما يخططه على الورق هو نشاط طبيعى يشترك فيه كل الأطفال. وبعض الآباء يمل من تلك (الشخبطات). كما يسمونها التى قد تصل آثارها أحياناً فى تفريغ شحنات الأطفال على حوائط المنزل، وكل ما يقابله من مساحات كبيرة مغرية بالرسم.



يمر الطفل بمراحل متعددة ومتغيرة ولكل مرحلة من مراحل نمو الطفل خصائصها وتعبيراتها وانفعالاتها الخاصة التى تتمثل فى الأنشطة الفنية وعلى وجه الخصوص التعبير بالرسم. ومن الضرورى توفير الظروف الملائمة لإشباع هذه الهواية ليحقق للطفل تكيفاً نفسياً واجتماعياً يفرغ من خلاله بعض من شحناته وطاقاته.

إن الرسم شئ مهم جداً فى تكوين شخصية الطفل فينبغى للوالدين الانتباه لهذا الأمر إلا أن ثقافتهم بعض الأحيان تكون عادية، بشكل لا يقدرون قيمة وأهمية هذه الرسوم ويشجبوا مثل هذه (الشخبطات).

فى حين أنهم بهذه التصرفات يوقفون أهم عملية تعليمية تتسم بالخلق والابتكار وتحدد معها شخصية الطفل منذ الصغر.

وينصح علماء التربية أن الطفل فى المراحل الأولى من تطوره الفنى لا

يكون بحاجة إلى أية إرشادات تعليمية، وربما تكون هذه التوجيهات مضرة فى بعض الأحيان، وأن الطفل الذى يرسم بدون تدخل من الكبار يتعلم بأسرع من غيره ويقتصر دور الأب هنا فى إتاحة الفرصة للطفل كى يعبر عن نفسه بالرسم وتشجيعه عن طريق الثناء فى عمله.

والمدرسة هى المرحلة التالية بعد الأسرة فإذا كان مجتمع الأسرة الصغير أعطى جواز المرور للطفل من خلال هواياته التى يعشقها ويمارسها ومنها الرسم فلابد أن يكون دور المدرسة هى الدور المكمل الأساسى العلمى لهذا الدور.

فالمدرسة يقع عليها العبء الأكبر فى استكمال المرحلة الأولى، وتنميتها وتطويرها بشكل علمى يعتمد على أساليب ومناهج منظمة بحيث تنمى مهارات وطاقات الطفل وتطور قابليتها ومستواه وذوقه الفنى بشكل يجعله يتميز بأسلوبه الخاص ليؤدى شخصيته. ويجعله دائماً فى اعتماد كامل على نفسه فى أعماقه.

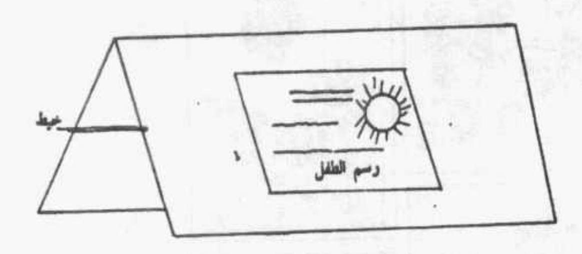
كما يتيح النشاط الابتكارى للطفل تذوق كل جديد، ويخلق فيه روح التحرر، فيخدم نفسه والمجتمع الذى يعيش فيه.

ولقد ثبت بالعلم والتجربة أن إهمال خصائص النمو عند الطفل، وعدم معرفة مميزات التعبير الفنى لكل مرحلة من مراحل النمو، فيه ضياع للوقت والجهد وفشل وعدم تحقيق أهداف التربية والنمو السليم ولكل فنان ورسام بدأ بهذه المراحل حتى يصل إلى مرحلة الإبداع، ولاشك فإن عملية الإبداع هذه لا تأتى بشكل إعجازى بل هى نتاج طبيعى للممارسة والخبرة التى يتلقاها خلال عقود عمره الأولى والمراحل التى تليها.

رسوم الأطفال ألوان وأشكال وأشياء أخرى!!

يتناول طفلك ورقة وألواناً، يرسم خطوطاً وأشكالاً، ويمضى الوقت وهو غارق فى عالم آخر، يلون شخوصه وإحداثه بظلال حياته اليومية، ويغذيها بأحلامه وأمنياته، ليحكى لنا بعفوية وبراءة هذه الخطوط قصة عالمه الخاص المفعم بالدهشة والخيال، وفن الرسم عند الطفل هو فن قائم بذاته يستمد تعبيراته

وألوان من عالم الطفل نفسه، وهو ما دعى الكثير من علماء النفس إلى الانتباه بأن رسوم الأطفال الحرة يمكن أن تكشف عن جوانب متعددة فى نمو الأطفال، وأن هذه الخطوط والألوان التى نلاحظها فى رسوم طفلنا الصغير تخفى ورائها الكثير مما يمكنا دراسته وتعلمه عن عالم الأطفال، وتعتمد هذه الفكرة باختصار على أن الخبرة الجمالية كما تبدو فى رسوم الأطفال يمكن أن تعكس فى خلفيتها الخبرة العقلية والنفسية للطفل جنباً إلى جنب فالأفكار والتعبيرات التى يتناولها الطفل فى رسمته يكن أن تستخدم فى قياس مستوى النضج العقلى له، كما يمكن للخبراء من علماء النفس أن يستنتجوا من هذه الرسومات بعض النواحى السيكولوجية والنفسية المهمة عن الطفل.



الرسم بالخيط :

تحتاجين لهذا النشاط طلاء سائل وخيطاً عريضاً، اسكبى بعض قطرات اللون على الورقة ثم أطلبى من الطفل وضع الخيط على الطلاء وتحريكه كما يريد، سينتج من هذه الحركة أشكال جميلة، وللتنويع يمكن اختيار ألوان أخرى أو خلط لونين معاً، واختيار أنواع مختلفة من الخيوط، شجعى طفلك على ابتكار أشكال غريبة ويمكنك أن تثيرى تفكيره فى نفس الوقت بأن تسأليه أن يضع أسماً لكل عمل فنى يقوم به، تقبلى الأسماء الغريبة وشجعيه على مزيد من الإبداع.

الخياط (١)

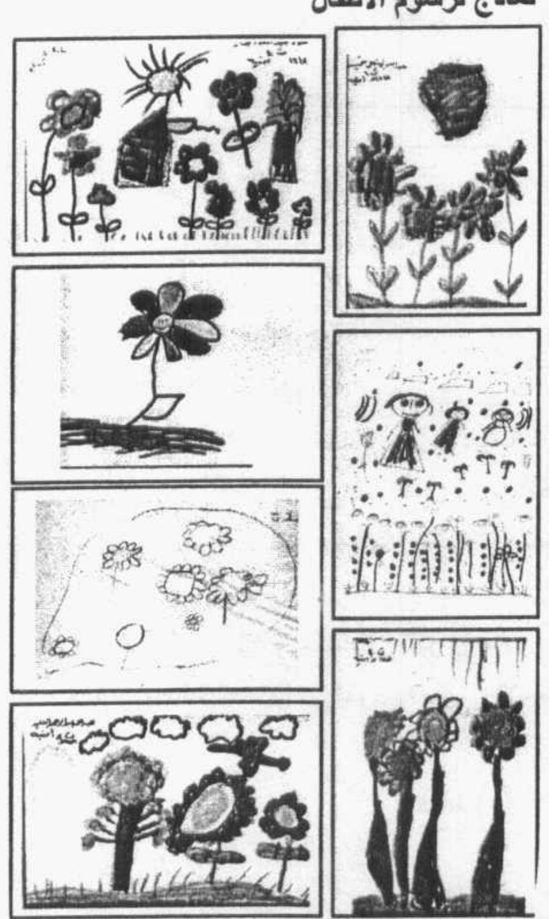
تحتاجين إلى :

قطعة من قماش الخيش، إبرة كنفة أو أى إبرة ذات رأس غير مدببة، خيوط صوفية ملونة.

الطريقة :

ارسمى منظراً على قماش الخيش ثم دعى الطفل يخيط على الخطوط بغرزة السراجة البسيطة.

نماذج لرسوم الأطفال



استخدام الأدوات والمواد غير المكلفة

لو ألقينا نظرة حولنا لوجدنا الكثير من الأدوات والخامات التى نصفها بأنها غير مفيدة مثل علب الكرتون، علب العصير الفارغة، صناديق الورق المقوى الفارغة، الخيطان، الأسلاك، الأصداف، الأخشاب، والعديد من المواد والأدوات المشابهة. وإذا ما ذهبنا إلى متجر للحصول على بعض الألعاب الجاهزة للأطفال فوجئنا بأسعارها الباهظة، بالإضافة إلى أن هذه الألعاب والأدوات تصنعها بضع المصانع للكسب التجارى، براقة جذابة لكها كثيراً ما تكون غير صالحة تربوياً. ولقد التفت الكثير من المربين إلى هذه الظاهرة فقاموا باستغلال الأدوات والمواد المستغنى عنها فى البيئة المحلية وأعادوا تركيبها لاستخدامها فى مؤسسات تعليم طفل ما قبل المدرسة، حتى أن بعض الجامعات فى الولايات المتحدة الأمريكية تعقد دورات وورشات عمل تهدف إلى إثارة الوعى حول أهمية هذه المواد فى برامج تعليم طفل ما قبل المدرسة، كما ترمى إلى تشجيع المشتركين على إنتاج أدوات تعليمية من ابتكارهم، واكتشاف مواد وخامات رخيصة متجددة يمكن الحصول عليها من المتاجر فى السوق المحلية، أو المصانع والشركات.

وفيما يلى أمثلة لهذه الأدوات والمواد، وكيفية استغلالها.

أولاً : نماذج من الأدوات :

- علب كرتون بأحجام متعددة.
- صناديق كرتون.
- كرتونات البيض.
- اسطوانات كرتون كالتى داخل مناديل الحمام، مناديل تجفيف اليد فى المطبخ.
- علاقات خشبية ومعدنية.
- ملابس قديمة (أحذية، جرابات، جونلات، فساتين، بنطلونات، سراويل، شماخ، حزام...الخ).

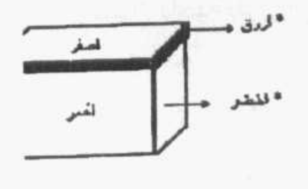
- بقايا أو عينات متنوعة من الأقمشة.
- خيطان مختلفة السمك.
- ورق مقوى.
- أزرار.
- قنانى بلاستيك.
- حبوب وبقول جافة، أرزق، قمح، فاصوليا جافة، حمص، فول، مكرونة.
- حامل الجيلاتى الخشبى.
- مرطبانات وأغطيتها.
- عينات من الريش.
- أغطية زجاجات المرطبانات الخفيفة.
- قشات المص.
- أصداف.
- طوابع.
- أخشاب.
- مفاتيح.
- مسامير وبراغى.
- جرائد قديمة ومجلات.
- أكياس ورق قديمة.
- إسفنج بأنواعه.

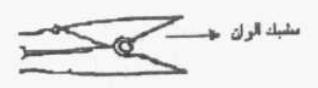
تنمية المهارات لدى الأطفال بوسائل متوفرة فى المنزل

هذه الألعاب عبارة عن اقتراحات قام بتنفيذها بعض من أولياء الأمور فى دورة تدريبية مخصص لهم الأدوات والأشياء المقترحة لاستخدامها فى اللعبة هى مجرد مقترحات قابلة للتعديل حسب البيئة والخامات المتوفرة فى المنزل وتهدف هذه الألعاب إلى خلق مناخ يساعد الطفل على التميز فى كافة المجالات من خلال اللعب.

علبة المشابك الملونة :

علبة المشابك الملونة





الاستخدام :

- تنمية المهارات الإدراكية.
- تنمية المهارات الحركية الصغرى - الأصابع.
- تنمية المهارات اللغوية.

الأهداف :

- أن يضغط الطفل بالإبهام والسبابة على المشبك.
- أن يميز الطفل الألوان.
- أن يعد المشابك.
- أن يعبر الطفل عن الألوان أو الإعداد بالنطق أو بالعد.

تجدر الإشارة إلى ضرورة مشاركة الطفل فى صناعة اللعبة.

الخامات :

- علبة الحذاء الكرتون الصغيرة
- سالوتيب ملون.
- مادة صفراء لاصقة.
- مشابك ألوان متعددة.

طريقة العمل :

- قص علبة الحذاء بالعرض.
- ضعى مادة لاصقة داخل إحدى الأجزاء.
- أدخلى الجزء الثانى فى الجزء الأول على أن يكون الشكل مربع ١٤-١٤ سم تقريباً
- اتركيه حتى ينشف.

- الصق شريط السالوتب مثلاً الأحمر من داخل العلبة المربعة إلى الخارج على أن يكون أربع جهات أحمر - أخضر - أصفر بمعنى أن تكون ناحية بلون أزرق وأخرى بلون أصفر وأخرى بلون أخضر أو بلون أحمر.
- ضعى كرتونة ملونة بالسالوتب مثلاً أحمر وضعيها داخل العلبة واضغطى عليها لأسفل حتى لا ينفك السالوتب.
- نقص غطاء علبة الحذاء بالعرض ونغلف من الداخل والخارج بأربعة ألوان.
- مشابك ألوان داخل العلبة المربعة الملونة.

لعبة الزجاجة السحرية :

الاستخدام :

تناسب الأطفال الذين يفشلون عادة فى الألعاب الأخرى وتعطى سعادة لأطفال - التوحد- والمعوقين.

الأهداف :

- أن يشعر الطفل بالوزن الثقيل عند حمله الزجاجة.
- أن يركز الطفل بصره على الأضواء التى تلمع داخل الزجاجة.

الخامات :

- زجاجة بلاستيك فارغة، زجاجة فارغة مياه معدنية، أشياء صغيرة، تلمع مثل قصات ورق الشيكولات أو ما تستعمله بعض الأمهات للمكياج (جليسرين) إذا ما يتوفر ممكن استعمال زيت.

الطريقة :

تملأ نصف الزجاج بالجلسرين أو خليط منه مع الماء ونضع الأشياء الملونة داخل الزجاجة ونرجها. حيث سنعمل على جذب انتباه الطفل.

مخدة الملمس :

الاستخدام :

- تنمية حاسة اللمس.

الأهداف :

- أن يفرق الطفل بين الناعم والخشن.
- أن يقرن الطفل بين الأسطح المختلفة ويتعرف إلى الألوان.

الخامات :

- أزرار.
- خرز عادى صغير - كبير (من سبحة مثلا)
- قطع قماش حرير.
- حبل المستعمل لنشر الغسيل.
- كرتونة مقصوصة
- ليف أطباق.
- قطعة من قميص أو فانلة
- كيس بطاطس (شيبسى).
- قماش أبيض.
- قماش ملون.
- قطع قماش قديمة أو بقايا صوف.

الطريقة :

- خياطة الأزرار على قطعة قماش مربعة ٩-٩سم.
- وأيضاً الخرز وأيضاً الحرير وأيضاً الكرتونة ومجموعة الليف وكيس الشيبسى كل مجموعة على قطعة منفردة.

- اصنعى كيس (مخدة من القماش الأبيض ٣٠-٣٠ سم تقريبا).
- ثبتى المجموعات على هذا الكيس أو المخدة بالخياطة.
- ضعى قطعة القماش القديمة أو الشرابات داخل كيس القماش وخيطيه ثم ضعيهم داخل الكيس الرئيسى.

لعبة فكرية :

لعبه فكريه

كرتونة بيضاء كبيرة - تقسم على مربعات ويرسم بكل مربع صورة كما مبين أعلاه.

تقص بطاقات صغيرة بنفس الحجم ويكتب عليها بنفس اللون أول حرف من كل كلمة موجودة فى الكبيرة التى رسم عليها.

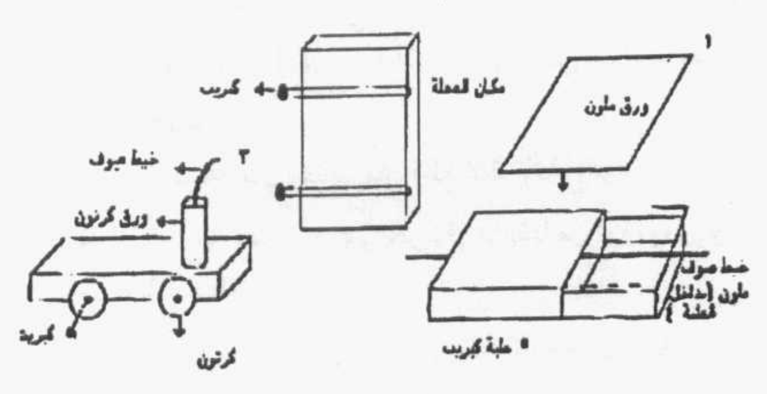
الهدف :

- تنمية المهارات الإدارية فى القراءة.
- تنمية القاموس اللغوى.

طريقة اللعب :

تبدأ اللعبة بأن يمسك الطفل البطاقة الأولى وبقاء الحرف ويمكن أن تساعده الأم فى ذلك ولإيجاد الكلمات على البطاقة الكبيرة التى تبدأ بنفس الحرف ولنفرض أنه حرف -ف- عندما يجد الكلمات المناسبة يحاول أن يحذر ما هى البطاقة التى فى يده هل هى (فجل أم فلفل) فإذا حرز بالبطاقة وأن لم يحرز توضع البطاقة تحت البطاقات الجانبية وهكذا حتى تنتهى البطاقات وفى النهاية ممكن أن تطلب الأم من الأولاد أن يسمى كل طفل البطاقات التى بحوزته.

لعبة القطار



لعبة القطار

الخامات المستخدمة :

١- من ٦ : ٨ علب كبريت فارغة.
٢- ٢٤ عود كبريت انتهى استعمالهم.
٣- دوبار ½ متر (٥٠سم).
٤- صمغ.
٥- ورق ملون مقوى.
٦- سالوتب رفيع.
٧- قليل من المكرونة المقصوصة.
٨- مقص.

الطريقة :

١- غلفى الجزء الخارجى للعلبة بألوان الورق المختلفة والصقيها بالصمغ واتركى فتحات درج العلبة بدون تغليفها.

٢- قص ٢٤ دائرة قطر الدائرة ٢سم، فرغى الدوائر من النصف حسب مقاس عود الكبريت.

٣- ضعى أسفل الجزء ٢ من أعواد الكبريت بالعرض ٦ فى نهاية العلبة

والآخر فى بداية العلبة والصقيهم بالسالوتب وكررى ذلك فى باقى العلب.

٤- أدخلى العجلات التى صنعتيها من الدوائر التى بلون واحد فى الأعواد.

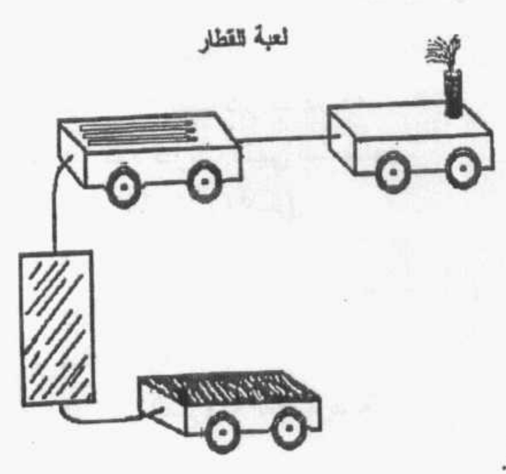
٥- مررى الدوبارة من أسفل علبة الكبريت واتركى مسافة مناسبة بين كل علبة والأخرى.

٦- ضعى كل علبة بشكل مختلف مثل قطع المكرونة، أعواد الكبريت.

٧- عند أول عربية للقطار فرغى خرم فى بدايتها من فوق ومررى الدوبارة لعمل مدخنة للقطار.

٨- لتثبيت المدخنة غلفيها بالورق الملون ثم بالسالوتب كى لا يفك وأدخلى فيها عود من الكبريت.

لعبة القطار



الاستخدام :

١- تنمية المهارات اللغوية.

٢- تنمية المهارات الإدراكية.

٣- التآزر بين العين واليد.

الأهداف :

١- أن ينطق الطفل كلمة قطار ويقلد صوته (توت توت تش).

٢- أن يحرك الطفل القطار فى اتجاهات مختلفة (يمين - شمال).

٣- أن يميز الطفل بين الألوان عندما يطلب منه ذلك.

المراجــــع

- عبد الفتاح رياض : التكوين فى الفنون التشكيلية، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٣م.

- عبلة حنفى: فنون أطفالنا، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٠.

- عواطف إبراهيم: تعلم الطفل العلاقات التبولوجية فى دار الحضانة، بحث ميدانى، مكتبة السماح، طنطا، ١٩٨١م.

- عواطف إبراهيم: عن التربية النفسية الحركية، دار المعارف، مصر ١٩٧٨م.

- عواطف إبراهيم محمد: تعلم الطفل فى دور الحضانة بين النظرية والتطبيق، القاهرة، الأنجلو، ١٩٧٣م.

- عواطف إبراهيم محمد : التربية الحسية لطفل الروضة، مكتبة الأنجلو المصرية.

- محمد مصطفى زيدان: النمو النفسى للطفل والمراهق ونظريات الشخصية، ط٣، جدة، دار الشروق، ١٤١٠هـ.

- محى الدين توفيق: محاضرات فى علم النفس التربوى، الأردن، الجامعة، الأردنية، ١٩٧٧م.

- عبد الرحمن العيسوى: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، الإسكندرية، دار الفكر الجامعى.

- عفاف احمد عويس: الطفل المبدع، القاهرة، مكتبة الزهراء.

فالنتينا وديع: فاعلية الأنشطة الفنية فى تخفيض حدة السلوك العدوانى لدى الأطفال الصم فى مرحلة الطفولة المتأخرة، رسالة دكتوراه، جامعة حلوان، ٢٠٠٢.

- يوسف غراب: مهارات أساسية للتربية الفنية لمعلمات رياض الأطفال، زهراء الشرق.

- يوسف غراب: فنون الأطفال، مدخل للتنمية الإبداعية للطفل، مكتبة زهراء الشرق.

- وفاء إبراهيم، فاطمة محمد الحسين: صنعت بيدى، ١٩٩٣م.

- حنان عبد الحميد عنانى: برامج طفل ما قبل المدرسة، دار صنعاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٣م.

- منال عبد الفتاح الهنيدى: برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الفنية لطفل ما قبل

المدرسة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا، ١٩٨٨م.

- **منال عبد الفتاح الهنيدى:** أثر استخدام مسرح العرائس كمدخل لتعلم الطفل بعض المهارات الفنية والاجتماعية المتعلقة بمفهوم الدور، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة طنطا، ١٩٩٢م.

- **منال عبد الفتاح الهنيدى:** اثر التدريب الحسى فى تنمية مهارات التعبير والتواصل لدى طفل الروضة، مؤتمر الطفل العربى الذات والفاعلية، كلية البنات، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥م.

- **منال عبد الفتاح الهنيدى:** المهارات اليدوية والفنية كمدخل لتنمية الحس الجمالى لطفل ما قبل المدرسة، كلية التربية، جامعة حلوان.

- **منال عبد الفتاح الهنيدى:** علاقة التعبير الفنى المسطح لطفل ما قبل المدرسة ببعض المفاهيم الاجتماعية، مجلة بحوث التربية الفنية والفنون، العدد الثالث، ٢٠٠١

- **منال عبد الفتاح، صديقة على:** فاعلية برنامج مقترح قائم على التكامل بين أنشطة التربية الحركية والتربية الفنية فى تنمية الاستعداد للقراءة والكتابة، بحث منشور، مجلة كلية التربية، ٢٠٠٥.

- **منال عبد الفتاح، عواطف إبراهيم:** المهارات اليدوية بين النظرية والتطبيق، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٥م.

- **منال عبد الفتاح:** المهارات الأساسية للفنون البصرية لطفل الروضة، مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٥.

- **منال عبد الفتاح:** تطوير محتوى التربية الفنية، بحث غير منشور.

- زهراء عاطف زكريا: تنمية قدرات الطفل، الرياض، الدار الوطنية الجديدة، ١٤١١هـ.

- **محمد الطيب، رشدى حنين، محمود منسى:** الطفل فى مرحلة ما قبل المدرسة، **الإسكندرية، منشأة المعارف.**

- **عبد المطلب القريطى:** سيكولوجية رسوم الأطفال، ١٩٩٥م.

مراجع أجنبية :

- Brt, C., The Structure of the mind, Brit, J. Educ. Psychol., 19, 1949, pp.100-112.

- Cild, L, Personality Correlates of esthic Judgement in college Student, J. Pers, 33, 1965, pp.4-5.

Petra Bosse: Salt Dough, Condon New York, Sydney, 1996.

- Petra Bosse: Stamping, 1996.

- Thomassina Smilh: Mask Magic. 19967

- Thomassina Smilh: Finger puppet London, New York, 1996.

كتب مترجمة :

- **موتيز جا جندورف:** العرائس، دار المعارف، ١٩٩١، ترجمة: راضى عنايت.

- **دوروثى أبنسون:** دليل التعليم المبكر للأطفال، الدار العربية، ترجمة: مركز التعريب والترجمة للعلوم، ٢٠٠٠

- **أوسفال وورنا تومبرادى:** الرسم عند الأطفال، دار الفكر، ترجمة: فوزى عبد الفتاح، العربى، ١٩٩٧م.

مواقع إلكترونية:

http://ferastoon.com/feras/article.php?op=Print&sid=387.

http://www.werarthah.com/special/cogn/home_toys.htm.

http://www.balagh.com/matboat/akhlaq/80/sg0qj287.htm.

http:///alshirazi.com/kalemaeh/1424/n35/tefl_k_2.htm.

http://www.balagh.com/woman/tefl/r00w6tgf.thm.

مطبعة العمرانية للاوفست
الجيزة ت : ٣٧٥٦٢٩٩